Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Sunday, 23 December 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2217
الأحد ١ ربيع الثاني ١٤٠٥هـ - ٢٣/١٢/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢٢١٧

PRICE LIST • Australia 60 cents • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pts • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mkk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 LR • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.25 DFl Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 16 PESO • Singapore 3s • Spain 130 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

البيان الختامي لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية

تأييد عقد المؤتمر الدولي للسلام بالشرق الأوسط

انفراج في النزاع بين العراق وايران

صنعاء - مكتب «الشرق الاوسط» - من عبد الوهاب المؤيد وعبد الله الرفاعي :

دعا مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الخامس عشر العراق وايران الى التعاون الكامل والمخلص لوقف الحرب بينهما فورا وحل النزاع على اساس عادل ومشرف انطلاقا من احكام الشريعة الاسلامية . ونادى المؤتمر بعقد مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحدة وبمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية بهدف اقرار السلام في الشرق الاوسط وتاكيد الحقوق الفلسطينية بما فيها اقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس . واكد المؤتمر في بيانه الختامي الذي صدر في العاصمة اليمنية مساء امس على تاييد استقلال وسلامة الاراضي اللبنانية ووحدتها مطالبا بانسحاب اسرائيلي شامل من لبنان دون قيد او شرط ، كما اكد على ضرورة تنفيذ القرارات الخاصة بافغانستان الصادرة عن القمة الاسلامية الرابعة .

واتخذ المؤتمر مجموعة من القرارات الاخرى المتعلقة بمستقبل العمل الاسلامي على الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

ففيما يتعلق بالقضية الفلسطينية ، اكد المؤتمر مجددا التزامه بالمبادىء والاسس التي يجب ان ينبني عليها حل قضية فلسطين والشرق الاوسط من حيث ان هذه القضية هي قضية المسلمين الاولى ، وعدم امكان سيادة السلام الا بانسحاب اسرائيلي شامل غير مشروط من جميع الاراضي العربية المحتلة واعتبار القدس الشريف عاصمة فلسطين جزءا لا يتجزأ من الاراضي الفلسطينية ومنظمة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، وادان المؤتمر الاجراءات الصهيونية الهادفة الى تطبيق قوانين الكيان الصهيوني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، وأكد مجددا التزامه الكامل بتنفيذ ما ورد في برنامج العمل الاسلامي لمواجهة العدو الصهيوني الذي تبناه مؤتمر القمة الاسلامي الثالث وبتنفيذ ما تضمنته توصيات وقرارات لجنة القدس في اجتماعاتها برئاسة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب .

وادان المؤتمر موقف الولايات المتحدة المعادي للحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني ، كما طالب المجموعة الاوروبية باتخاذ موقف اكثر ايجابية في هذا المضمار ، وادان ايضا التحالف الاستراتيجي الامريكي الاسرائيلي ، وطالب الدول الاعضاء بمقاومة نهج واتفاقيات كامب ديفيد وما يترتب عليها من آثار حتى يتم اسقاطها وعدم انفراد بأي طرف عربي باي حل لقضية فلسطين .

وعبر مؤتمر وزراء الخارجية عن التقدير للجهود التي بذلتها لجنة السلام الاسلامية لوقف الحرب بين العراق وايران داعيا البلدين الى التعاون الكامل والمخلص من اجل التوصل الى وقف فوري للحرب ، مناشدا اياهما مراعاة احكام الشريعة الاسلامية واتفاقيات جنيف بشأن اسرى الحرب .

كما اعرب المؤتمر عن حرصه على استقلال لبنان ووحدته وسيادته المطلقة على كامل اراضيه في حدوده المعترف بها دوليا ، وعلى دعم جهود الحكومة اللبنانية في بسط سلطة الدولة على التراب اللبناني وترسيخ الوفاق بين اللبنانيين .

واكد ان قرار اسرائيل بضم مرتفعات الجولان السورية غير قانوني وباطل ولاغ .

كما اوصى الدول الاسلامية الاعضاء في المؤتمر الاسلامي بضرورة التعاون مع مؤتمر نزع السلاح الذي تعقده الامم المتحدة وطالب بجعل افريقيا والشرق الاوسط وجنوب آسيا مناطق خالية من السلاح النووي .

ادانة الارهاب الدولي

وادان المؤتمر جميع اشكال الارهاب الدولي وصوره بما فيها القرصنة الجوية وخطف الطائرات ودعا الدول الاعضاء الى عدم الاذعان لطلب الخاطفين والى اتخاذ كل الاجراءات التي تضع حدا لهذه الجرائم .

وطلب المؤتمر عقد اجتماع للجنة الخبراء القانونيين التابعة له للعمل على تنفيذ قرار انشاء محكمة عدل اسلامية دولية ، كما كلف الامانة العامة بتعيين خبراء للاجتماع في اطار لجنة قانونية تتولى دراسة مشروع وثيقة حقوق الانسان في الاسلام من جديد من حيث المضمون والصياغة .

واكد المؤتمر على ضرورة التضامن مع شعوب الساحل الافريقي واستمرار برنامج

(التتمة على الصفحة ٢)

الملك فهد استقبل امين اللجنة الشعبية للتخطيط بليبيا

الرياض - واس : استقبل الملك فهد بن عبد العزيز امس امين اللجنة الشعبية العامة للتخطيط وامين النفط الليبي بالوكالة فوزي الشكشوكي وحضر المقابلة وزير البترول والثروة المعدنية احمد زكي يماني .

وكان امين اللجنة الشعبية العامة للتخطيط الليبي قد وصل الى الرياض في وقت سابق وكان في استقباله لدى وصوله وزير البترول والثروة المعدنية احمد زكي يماني .

السلطان قابوس يزور الامارات الثلاثاء

لندن - «الشرق الاوسط» :

يقوم السلطان قابوس سلطان عمان يوم الثلاثاء المقبل بزيارة دولة الامارات لاجراء محادثات مع الشيخ زايد بن سلطان تتركز حول العلاقات بين البلدين والقضايا الخليجية والعربية والدولية . وهذه الزيارة هي الاولى التي يقوم بها السلطان قابوس لدولة الامارات عدا مشاركته في القمة الاولى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي عقدت في مايو ١٩٨١ بابوظبي .

وستسهم هذه الزيارة في تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في اطار التعاون الشامل الذي حققته دول الخليج العربية وخاصة حول القضايا الأمنية والاقتصادية نظرا للترابط والتداخل الكبير في العلاقات بين البلدين الشقيقين .

السعودية تتبرع بـ١٠ ملايين دولار لاجهزة المؤتمر الاسلامي

صنعاء - «الشرق الاوسط» :

تبرعت المملكة العربية السعودية بمبلغ عشرة ملايين دولار لصالح عدد من الاجهزة والمؤسسات المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي ومن بينها صندوق القدس .

كما تبرعت مجموعة من الدول العربية والاسلامية لعدد من الهيئات والصناديق التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي وهي باكستان وغينيا بيساو والكاميرون وليبيا وتونس وسلطنة عمان وتركيا .







غدا في الشرق الأوسط

حديث شامل مع

محمد مزالي

رئيس وزراء تونس

- حقيقة حرب الخلافة في تونس
- قصة الشائعات والخلافات
- هل سيتم تعديل الدستور ؟
- لا قواعد عسكرية أجنبية في أراضي تونس
- اتصالات لعقد إجتماعات بين دول المغرب العربي قد تصل الى مستوى القمة
- متى تنعقد القمة العربية ؟
- كراكسي وشروط المبادرة الأوروبية
- هناك من يريد الوصول للحكم بالمضاربات والمكائد والاراجيف

وزير المالية والنفط القطري:

اقتراح قمة لقادة دول «اوبك»

مواجهة نفطية لا سياسية مع دول بحر الشمال

جنيف - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب :

كشف الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول في دولة قطر ان هناك اقتراحا بدعوة قادة الدول الاعضاء في منظمة الاقطار المصدرة للبترول (اوبك) لعقد مؤتمر قمة لهم . وقال الشيخ عبد العزيز «ان فكرة الاقتراح تقدمت بها السكريتارية العامة لاوبك وانها مازالت قائمة وستطرح في الاجتماع المقبل لوزراء البترول حين يعاودون الاجتماع مرة اخرى يوم الخميس المقبل لكي ناخذ فيها القرار النهائي» . واعرب عن امله في ان تتم الموافقة على هذه الفكرة ، غير ان مصدر وزارية استبعدت حين سألتها «الشرق الاوسط» عن هذه القمة ان تكون هذه الفكرة مطروحة في الوقت الحاضر .

وسئل وزير البترول القطري عن امكانية التزام بعض الدول الاعضاء كايران والعراق ، على اجراء رقابة على صادراتها ، فاجاب قائلا « انني لا استطيع ان احكم على شيء والرؤية غير واضحة وباعتقادي ان جميع الدول موافقة على اجراء تلك الرقابة بما فيها الدول التي ذكرتها » .

واضاف انه لا بد من ان تلتزم كل دولة عضو التزاما كاملا بحصتها الكاملة حسب اتفاق (اوبك) ، واعرب عن امله بالا يكون هناك خرق للقرارات .

عقوبات

وسئل عما اذا كانت هناك نية في فرض عقوبات تتيح فرض النظام داخل (اوبك) فقال : « اذا كانت هناك دولة تتجاوز تلك الانظمة فلا بد ان يكون هناك نوع من العقوبات ، وامتنع عن الحديث عن طبيعة هذه العقوبات . وقال « انني لا استطيع تحديدها الان ولكن الاتجاه ان يبحث هذا الموضوع في الجولة التالية من مؤتمرنا » .

وردا على سؤال لـ«الشرق الاوسط» حول امكانية نجاح دول (اوبك) في خطتها الحالية بعد ان فشلت في خطوة سابقة اعقبت مؤتمر فيينا حين شكلت ثلاث لجان وزارية للاتصال باعضاء (اوبك) وبالمنتجين خارجها لحثهم على الانضباط قال ، وهو يتحدث الى الصحفيين « اننا لن نفشل في حملتنا الدبلوماسية وقد يكون بعض الاعضاء قد تجاوز حصته» ، ووصف الجولة التالية المقرر عقدها يوم الخميس المقبل ، بانها ستكون بمثابة اجتماع حاسم وصارم .

وسئل عما اذا كان المؤتمر سينظر في بعض الحالات الاستثنائية كنيجيريا مثلا ، وتكون هناك استثناءات لوضعها ، فاجاب قائلا « اريد ان اؤكد انه لن يكون هناك استثناء لاي بلد مهما كلف (اوبك) ذلك » .

وسئل عما اذا كان يعتقد بضرورة تخفيض معدل الانتاج الحالي للمنظمة البالغ ١٦ مليون برميل يوميا وعما اذا كان يشارك الوزير مانع سعيد العتيبة في امكانية اتخاذ مثل هذا القرار فقال « اعتقد ان السقف الحالي مناسب ، واذا طرأت ظروف وعناصر جديدة فقد نضطر الى تخفيض المعدل مرة اخرى لكي يصبح ما بين ١٥ مليون برميل او ١٥ ونصف المليون على سبيل المثال » .

وعن ماهية الظروف التي قد تدفع اوبك الى تخفيض معدل انتاجها اكتفى بالقول «اعتقد انك تستبق الاحداث» واعرب الوزير القطري عن اعتقاده «بان منظمة الاوبك اوشكت ان تكون ضعيفة ، ولذلك لا بد لنا من ان نحمي هذه المنظمة وندافع عن سعر الاساس» .

فروقات الاسعار

وردا على سؤال حول امكانية حسم مشكلة فروقات الاسعار قال الشيخ عبد العزيز ان هذه المسألة لها تاريخ طويل ومعقد فلا يمكن لنا ان نحله خلال اجتماع او اثنين ولكن الذي نستطيع ان نعمله هو تقريب الفجوة بين النفوط الثقيلة والخفيفة .

وردا على سؤال لـ«الشرق الاوسط» عما اذا كانت دول الخليج تتجه الى اتخاذ موقف موحد من مسألة تكرار التجاوزات من بعض الاعضاء قال «على كل حال لكل حادث حديث ولكننا كمجلس تعاون لا نريد ان نتخذ قرارا ضد المنظمة ونحن نحاول ان نحافظ عليها وعلى الهيكل التسعيري» .

وردا على سؤال اخر عما اذا كان يعتقد بأن السوق البترولية ستشهد تحسنا خلال الشهرين المقبلين قال : « انا اعتقد ذلك ومنذ ٤ ايام فقط تحسن سعر الزيت النيجيري وارتفع سعره » .

وعن طبيعة الموقف الذي ستتخذه (الاوبك) في حال ربط بريطانيا اسعار نفطها باسعار السوق الفورية قال : « لا اعتقد بان تقوم بريطانيا بهذا العمل ، ولو اقدمت هي والنرويج على تخفيض اسعار نفوطها فان ذلك سيكون بمثابة انهيار لمنظمة الاوبك» ونبه الى ان الاوبك بحاجة الى مواجهة منتجي بحر الشمال من الناحية النفطية وليس من الناحية السياسية .

الأول من نوعه في العالم

اسطول من المستشفيات السعودية الطائرة

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من خالد محمد باطرفي :

في تطور مدروس تلقت القوات المسلحة السعودية عددا من الطائرات الفريدة من نوعها والمصممة حسب مواصفات وتصاميم وضعها خبراء ومهندسون سعوديون يتبعون للجهات المسؤولة في وزارة الدفاع السعودية .. وتعتبر هذه الطائرات المجهزة على شكل مستشفيات واسعاف طائر اول اسطول جوي في العالم يخصص لاغراض الخدمات الطبية . وقد استحدثت وزارة الدفاع والطيران السعودية ادارة جديدة باسم «الاخلاء الطبي بالقوات المسلحة» لتستوعب هذا الاسطول وتشرف على خدماته وعملياته .

وتعتمد هذه الطائرات التي امر العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز بصناعتها وتجهيزها في خدماتها الادارية والفنية والطبية على الكفاءات السعودية ، وتمتلك اجهزة اتصال لاسلكية متطورة تصلها بالمستشفيات لنقل المعلومات الفورية منها واليها عن الحالات المرضية التي تقوم بنقلها واسعافها .. كما تحتوي هذه المستشفيات الطائرة على غرف للعناية المركزة والعمليات والاشعة ومختبرات مجهزة بكامل المعدات وتحتوي ايضا على خيام تستعمل كعنابر للمرضى وسيارة اسعاف مجهزة باحدث المعدات الطبية ومزودة بجهاز اتصال مع الطائرة ومع المستشفيات التي تتعامل معها .

وكان الملك فهد قد قام يوم الاربعاء الماضي بتفقد هذه الطائرات ورافقه الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني والامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض وعدد من العلماء والوزراء وكبار المسؤولين .

(تحقيق مفصل ص (٣) وراي «الشرق الاوسط» في صفحة الراي)

برقيتان للملك فهد من امير البحرين ورئيس الاتحاد السويسري

الرياض - واس : تلقى الملك فهد بن عبد العزيز برقية شكر جوابية من اخيه الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين الشقيقة ردا على البرقية التي كان قد بعث بها اليه بمناسبة اليوم الوطني لبلاده .

واعرب امير دولة البحرين في برقيته عن شكره وفائق امتنانه للعاهل السعودي على ما تضمنته برقيته من مشاعر اخوية كريمة وتمنيات ودية صادقة ، ودعا الله ان يمنح الملك فهد العون والتوفيق الدائمين ، وان يمتعه بتمام الصحة والسعادة وان يحقق لشعب المملكة العربية السعودية مزيدا من التقدم والرفعة والازدهار في ظل قيادة العاهل السعودي الحكيم .

كما تلقى الملك فهد برقية شكر جوابية من الرئيس كورت فيورفيلر رئيس الاتحاد السويسري ردا على البرقية التي بعث بها بمناسبة انتخاب الرئيس كورت رئيسا للاتحاد السويسري .

وقد عبر الرئيس كورت فيورفيلر عن شكره وتقديره للملك فهد على ما تضمنته برقيته ، كما عبر عن سعادته لدى مقابلة العاهل السعودي في الرياض وما تم خلالها من مباحثات مؤكدا ان هذه المباحثات ستدعم العلاقات الممتازة بين سويسرا والمملكة العربية السعودية ، وتمنى في ختام برقيته دوام الصحة والسعادة للملك فهد وللاسرة المالكة وبمزيد من التقدم لشعب المملكة .

واشنطن : تأجيل المنحة الاضافية لاسرائيل

واشنطن - «الشرق الأوسط» :

ارجأت ادارة الرئيس الامريكي ، رونالد ريجان ، البت في طلب العدو الاسرائيلي منحه مبلغ ٨٠٠ مليون دولار اضافي بصفة مساعدات مالية طارئة لانتشال الكيان الاسرائيلي من ازمته الاقتصادية الطاحنة .

جاء ذلك في اعلان لوزارة الخارجية الامريكية الليلة قبل الماضية عقب يومين من المباحثات التي اجراها وفد اسرائيلي زائر حول الموضوع .

وقال رسميون امريكيون في محاولة لتبرير ارجاء البت في الطلب الاسرائيلي ان واشنطن تريد من حكومة اسرائيل عمل المزيد من اجل السيطرة على ازمتها الاقتصادية وكبح جماح التضخم .

سري وليس للنشر!

مواقف سياسية مرنة ستتخذها جمهورية عربية مشرقية مع بدايات العام الجديد وترافق ذلك تطورات مهمة على صعيد اقليمي .

عرفات لـ«الشرق الأوسط» عن جولته

لن نتخلى عن الخيار العسكري في معركتنا السياسية

عمان - «الشرق الاوسط» :

يجتمع الملك حسين عاهل الاردن اليوم مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي علمت «الشرق الاوسط» انه من المقرر ان يكون قد وصل فجر اليوم الى العاصمة الاردنية قادما من المنامة في اطار جولته العربية الحالية التي استغرقت ثلاثة اسابيع .

وقال السيد عرفات لـ«الشرق الاوسط» ان الهدف من جولته هو تهيئة الاجواء العربية لانجاح الدعوة الى عقد القمة العربية التي تعثرت كل الجهود لعقدها منذ اكثر من عامين . ونوه بجهود الملك فهد بن عبد العزيز من اجل تنقية الاجواء العربية تمهيدا لعقد القمة .

وأشار ان منظمة التحرير الان اقوى من اي وقت مضى وانها تدخل مرحلة جديدة تعيد فيها الحياة الى مؤسساتها بعد ان كاد الشلل الذي اصابها ان يقضي على اكبر انجاز حققه الشعب الفلسطيني في القرن العشرين .

واكد ان منظمة التحرير لن تتخلى عن خيارها العسكري في معركتها السياسية الحالية لاستعادة حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة كاملة واقامة دولته المستقلة .

وقال ان جولته العربية اكتسبت اهمية خاصة وحققت اهدافا عديدة حيث توفر الدعم العربي لمنظمة التحرير وجميع مؤسساتها في سائر الاقطار التي شملتها الجولة ، كما اكدت على التحام الشعب الفلسطيني بقيادته الشرعية .

والتقى السيد عرفات في جولته بالقوات الجوية والبرية والبحرية الفلسطينية في اماكن وجودها واطلع على برامج تدريباتها ، كما زار مصانع الاسلحة الفلسطينية والتطورات المهمة في هذه الصناعة .

وقال رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ان الاجراءات قد اتخذت لاعادة تنظيم وتصحيح البيت الفلسطيني من الداخل وستشهد الايام القليلة المقبلة الدفق الجديد في جميع مؤسسات المنظمة » .

واكد استمرار جهوده لوقف الحرب العراقية - الايرانية والعمل على اعادة مصر لصفها العربي بعيدا عن كامب ديفيد وقال انه بابتعاد مصر والعراق عن امتنا العربية حدثت المؤامرة الكبرى .

واضاف ان الدعوة لانعقاد القمة العربية ستستمر ليس للاتفاق على تحرير فلسطين فحسب بل لانقاذ لبنان من مؤامرة بلقنته وتقسيمه الى كانتونات طائفية .

واختتم حديثه بالقول « ان الرقم الفلسطيني يستحيل القفز عليه او الغاؤه ، بل اثبتت المؤامرة والاحداث ان الرقم الفلسطيني كما هو ضمانة للفلسطينيين هو ايضا ضمانة عربية واسلامية» .

أزمة في بطولة شباب آسيا الكروية

اعتبار العراق مهزوما بجميع المباريات لاشراكه لاعبا غير مسجل رسميا

الدمام - مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

حدثت ازمة عارضة امس في بطولة شباب آسيا لكرة القدم المقامة حاليا في الدمام بسبب قرار لجنة الانضباط في البطولة الذي اعلنه بيتر مليان سكرتير الاتحاد الآسيوي بسحب نقطتي مباراة العراق والامارات من المنتخب العراقي ومنحهما لمنتخب الامارات واعتباره فائزا ٢/صفر وذلك لارتكاب الفريق العراقي مخالفة باشراك لاعب تحت الرقم غير المسجل في الكشوفات الرسمية وكذلك قررت اللجنة نفس العقوبة على الفريق العراقي لمباراته الاولى امام منتخب فريق اليمن الديمقراطي .

واحتج الوفد العراقي وتعاطفت معه جميع الوفود العربية وقال رئيسه رعد حماد ان هذا تصرف فردي مقصود من سكرتير الاتحاد الآسيوي ضد المنتخب العراقي ولكنه اوضح ان وفد بلاده الذي لن ينسحب من البطولة كما تردد يوم امس وذلك تقديرا للمملكة العربية السعودية التي تستضيف المباريات .

واشاد الامير فيصل بن فهد رئيس اللجنة العليا للبطولة بالموقف العراقي واستنكر الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي قرار اللجنة في حق الفريق العراقي.



الأمير ماجد يفتتح اليوم دورة المجلس الأعلى العالمي للمساجد بمكة المكرمة

مكة المكرمة ـ واس : نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز يفتتح الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة صباح اليوم الدورة العاشرة للمجلس الأعلى العالمي للمساجد بمبنى رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة بحضور رئيس المجلس الأعلى العالمي للمساجد والرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز .

وصرح الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله نصيف بأن الدورة ستناقش المواضيع المدرجة في جدول الأعمال والتي تتضمن موضوع تحكيم الشريعة الاسلامية وصندوق القدس ومساجد الأراضي المحتلة الى جانب موضوع الأوقاف الاسلامية والجامعة الاسلامية في اسلام اباد بالاضافة الى اجتماع اللجنة العليا للدعوة في الأزهر والنشاطات الاسلامية في سنغافورة وبحث ودراسة تعديل المناهج والكتب الاسلامية ومناقشة نشاطات المجالس القارية والمحلية في كل من اوروبا والفلبين والهند وامريكا والأردن وكذلك موضوع تشكيل المجلس المحلي في المالديف والمجلس المحلي في لندن .

كما سيتم خلال اعمال الدورة مناقشة رحلات الأمين العام والأمناء المساعدين الى كل من الصين الشعبية وزائير والهند وكشمير الحرة وجيبوتي وكندا والسويد والمالديف ونشاطات ادارة شؤون القرآن الكريم بالرابطة ومعهد الائمة والدعاة بمكة المكرمة .

الجميل وكرامي يبحثان موضوع انتشار الجيش

استئناف قتال المدرعات باقليم الخروب وارتفاع عدد ضحايا انفجار رأس المتن

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

تجددت الاشتباكات بالدبابات والمدفعية في اقليم الخروب امس فيما اجتمع الرئيس اللبناني امين الجميل ، مع رئيس الحكومة ، رشيد كرامي ، لمناقشة الاسباب التي حالت دون انتشار قوات الجيش في الاقليم . وفي الوقت نفسه ارتفع عدد ضحايا انفجار راس المتن الى ستة قتلى اضافة الى ثلاثين جريحا وشخصين اعتبرا في عداد المفقودين .

وقد شوهد افراد من الميليشيات الدرزية ينطلقون في احد الشوارع التجارية الرئيسية في بيروت الغربية وهم يطلقون الرصاص عشوائيا في الهواء في طريقهم الى تشييع جنازة ضحايا راس المتن .

وذكرت مصادر الحكومة اللبنانية ان الجميل وكرامي خصصا اجتماع الأمس لبحث تنفيذ أحد جوانب الخطة الأمنية وذلك بنشر وحدات الجيش اللبناني على الطريق الساحلي وداخل اقليم الخروب حيث تواصل الميليشيات الدرزية والمسيحية معاركها التي بدأتها بالدبابات والمدفعية قبل اسبوعين تقريبا .

كما اوضحت المصادر ان الرئيس اللبناني ورئيس وزرائه تناولوا في اجتماعهم بقصر الرئاسة في بعبدا الموقف من مباحثات راس الناقورة مع اسرائيل .

والمعلوم ان العدو الاسرائيلي كان قد هدد يوم الخميس الماضي بالانسحاب من هذه المفاوضات اذا اصر لبنان على رفض شروطه حول مستقبل اراضي الجنوب قبل موعد انعقاد الجلسة المقبلة يوم ٧ يناير (كانون الثاني) المقبل .

حزب الخضر الألماني في عمان اليوم

نداء «لأصدقاء اسرائيل» للضغط عليها حتى تنسحب من لبنان

عمان ـ بيروت ـ «الشرق الاوسط» : يصل الى عمان اليوم وفد يمثل حزب الخضر الالماني الغربي في المرحلة الثالثة من جولته الحالية في الشرق الاوسط التي شملت حتى الان سوريا ولبنان.

وسيلتقي الوفد خلال زيارته التي تستغرق يومين مع رئيس مجلس النواب الاردني ووزير الخارجية وعدد من الشخصيات الفلسطينية.

ومن المقرر ان يتوجه الوفد الى فلسطين المحتلة عبر جسر الملك حسين يوم غد الاثنين، في الوقت الذي بدأت فيه وسائل الاعلام الاسرائيلية والصحف الالمانية الغربية الموالية لاسرائيل بشن حملاتها ضد اهداف حزب الخضر واتجاهاته، فيما اتهم السفير الاسرائيلي في بون الحزب باللاسامية.

من ناحية ثانية طالب الوفد جميع الحكومات التي لها علاقة باسرائيل ان تضغط عليها حتى تنسحب من لبنان، واعرب رئيس الوفد جورجين رينتس عن تخوفه من ان تسعى اسرائيل الى ضم الجنوب اللبناني في الوقت الذي تحتل فيها الضفة الغربية.

حركة عنصرية جديدة في اسرائيل تناهض السلام

عمان ـ كونا : كشفت انباء الأرض المحتلة النقاب عن تشكيل حركة صهيونية عنصرية جديدة في اسرائيل تسمى ارض اسرائيل الآن .

واوضحت هذه الأنباء ان هذه الحركة شكلت لجنة في اسرائيل تضم سياسيين وعسكريين متقاعدين وحاخامات وضباط احتياط وجميعهم من العنصريين للتصدي لأي مشروع سلام او مفاوضات قد تؤدي الى التنازل عن اجزاء في المناطق العربية المحتلة مقابل السلام .

وذكرت الانباء ايضا ان قادة هذه الحركة المتطرفة بدأوا منذ اليومين الماضيين في اجراء اتصالات عاجلة مع احزاب حيروت وحاتحيا والمفدال وموريشا وشاس بهدف درء الأخطار التي تهدد «ارض اسرائيل» على حد زعمهم وان عشرين حاخاما من اعضاء هذه الحركة بعثوا برسالة عاجلة الى نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير طالبوه فيها بتقديم استقالته من منصبه من اجل التفرغ لقيادة المعسكر القومي على حد تعبيرهم .

وزيرا خارجية تونس والجزائر يؤديان مناسك العمرة

جدة ـ واس : وصل الى جدة ظهر امس وزيرا خارجية تونس والجزائر الباجي قائد السبسي واحمد طالب الإبراهيمي قادمين من صنعاء في زيارة للمملكة لأداء مناسك العمرة .

وكان في استقبالهما لدى وصولهما مدير فرع وزارة الخارجية والمراسم بالمنطقة الغربية سالم سنبل وعدد من المسؤولين .

نداء من جبهة تحرير مورو لمؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي

صنعاء ـ وكالات الانباء : وجهت الجبهة الوطنية لتحرير مورو نداء الى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية تناشدهم فيه العمل على انهاء الاستعمار الفلبيني لوطنهم.

وقد شارك وفد من الجبهة برئاسة نور ميسوراي في اعمال المؤتمر الاسلامي بصنعاء بصفة مراقب.

وطالبت الجبهة في بيانها عرض مشكلة مورو على حركة عدم الانحياز وعلى الامم المتحدة، اضافة الى مطالبتها بمساعدات مالية وفنية وانسانية.

وقال ميسوراي ان عدد افراد شعب بانجزامورو الذين يعيشون حاليا في ارخبيل الفلبين يتراوح بين ١٣ و ١٤ مليون نسمة وهو ما يتجاوز تقديرات حكومة مانيلا.

بحث اصدار طابع بريد فلسطيني

الشارقة ـ ق.ن.ا. : بدأت صباح امس اجتماعات المجلس التنفيذي للاتحاد البريدي العربي في دورته الثالثة عشرة التي تستمر حتى يوم الخميس المقبل لمناقشة عدد من المواضيع منها انشاء المطبعة العربية لطباعة الطوابع البريدية وتوحيد تواريخ المناسبات التي تصدر بها طوابع البريد وطابع بريد فلسطيني وصبرا وشاتيلا .

طلاب الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية والشعب التي تضمها

المدينة المنورة ـ واس : بلغ عدد طلاب قسم الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة منذ انشائه عام ١٣٩٥ ـ ١٤٠٤ هـ ٢٤٦ طالبا منهم ١٧٦ طالبا من الدول العربية و ١٩ طالبا من الدول الافريقية غير العربية و ٤٩ طالبا من الدول الآسيوية غير العربية وطالبان من جنسيات اخرى .

وذكر رئيس قسم الدراسات العليا بالجامعة عبد الله محمد الغنيمان بأن القسم ، الذي يضم تسع شعب تضم شعبة السنة وشعبة التفسير واصول الفقه والفقه والدعوة والعقيدة والأدب والنقد واللغويات والبلاغة بلغ عدد المقيدين به لمرحلة الماجستير ١٦٤ طالبا منهم ٥٤ طالبا سعوديا اي بنسبة ٣٣٪ الى غيرهم من الجنسيات وفي مرحلة الدكتوراه بلغ عدد المقيدين بالقسم ١١٢ طالبا منهم ٦٦ طالبا سعوديا بنسبة ٥٩٪ الى غيرهم من الجنسيات .

واشار الغنيمان الى ان عدد الطلاب الحاصلين على درجات علمية من القسم منذ افتتاحه وحتى نهاية الفترة نفسها ١٧٥ طالبا منهم ١١١ طالبا حصلوا على درجة الماجستير ، وبلغ عدد السعوديين منهم ٤٢ طالبا ومن الجنسيات الأخرى ٦٩ طالبا . اما الحاصلون على درجة الدكتوراه والماجستير معا فبلغ عددهم ٢٨ طالبا منهم ٩ طلاب سعوديين ، كما بلغ عدد الحاصلين على درجة الدكتوراه فقط بمرتبة الشرف الأولى ٨ طلاب سعوديين .

واوضح رئيس قسم الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية انه بلغ عدد اعضاء هيئة التدريس العاملين بالقسم ٥٧ استاذا منهم ٣١ استاذا مثبتون و ٢٦ استاذا متعاونون .. كما بلغ عدد الاداريين العاملين بالقسم ١٥ اداريا .

الامير سلطان يترأس اليوم اجتماع مجلس ادارة «السعودية»

الرياض ـ واس : يترأس الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس مجلس ادارة الخطوط السعودية مساء اليوم اجتماع مجلس ادارة الخطوط السعودية .

وسيتم خلال هذا الاجتماع مناقشة عدد من المواضيع المدرجة في جدول اعمال المجلس.

رسالة الى أمير الكويت من الرئيس الايراني

الكويت ـ كونا : تلقى امير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح امس رسالة من الرئيس الايراني علي خامنئي لم يكشف النقاب عن مضمونها.

وقام بنقل الرسالة القائم بالاعمال الايراني لدى دولة الكويت محمد رضا باقري خلال اجتماعه الى وزير الديوان الاميري الشيخ خالد الاحمد الجابر الصباح.

كلمة لمبارك في عيد بورسعيد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: تحتفل «مصر» اليوم بالذكرى الثامنة والعشرين لعيد النصر والعيد القومي لمدينة بورسعيد وهي ذكرى الانتصار ورد العدوان الثلاثي على مصر .

ويوجه الرئيس حسني مبارك كلمة الى شعب بورسعيد بهذه المناسبة ويلقي الكلمة السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء نيابة عن الرئيس في الاحتفال الذي سيقام لهذا الغرض في مدينة بورسعيد اليوم .

عبد الفتاح اسماعيل يعود الى بلاده قريبا

موسكو ـ أ. ف. ب : ذكر مصدر دبلوماسي عربي في العاصمة السوفياتية ان السيد عبد الفتاح اسماعيل رئيس جمهورية اليمن الديمقراطي السابق قد يعود الى بلاده قريبا.

واكد المصدر ان لقاء بين اسماعيل والرئيس الحالي السيد علي ناصر محمد قد جرى في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي في موسكو بينما كان الاخير يزورها.

واوضح ان الرئيس اليمني ألمح خلال اللقاء انه ليس لديه اي اعتراض على عودة سلفه الى عدن وان القرار في هذا الشأن يعود الى الرئيس السابق وحده.

السماح للمصريين العاملين في الخارج بامتلاك حسابات بالدولار بالبنوك المصرية

القاهرة ـ ا.ف.ب : اعلن مصدر في وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية المصرية امس انه يمكن للعاملين المصريين في الخارج ان يمتلكوا قريبا حسابات بالدولار في البنوك المصرية دون ان يضطروا الى تحديد مصدر هذا الدخل .

واكد المصدر نفسه انه يجري حاليا دراسة اجراءات في هذا الشأن بين الوزارة والبنك المركزي بناء على توجيه الرئيس حسني مبارك .

وحاليا تمتلك الحسابات الدولارية التي يعرف مصدرها «حرية» كاملة اما الحسابات التي لا يعلن مالكوها عن مصدرها فانها يجب ان تنتظر عاما على الاقل قبل ان يبدأ استغلالها بحرية .

ويرمي هذا الاجراء الى تحويل اقصى قدر ممكن من العملات الاجنبية التي يملكها نحو ٣ ملايين مهاجر مصري في العالم العربي الى القنوات البنكية الرسمية وتقدر التحويلات بنحو ٣,٥ او ٤ ملايين دولار سنويا . ويجري تداول اكثر من نصف هذا المبلغ حاليا في سوق موازية حيث يرتفع سعر الصرف ٣٠ الى ٤٠٪ عن الاسعار الرسمية .

والى جانب ذلك يرى المتخصصون ان هذا الاجراء يمكن ان يساعد على توجيه نحو ٩ مليارات دولار من الايداعات المصرية حاليا في بنوك عربية في الخليج الى البنوك المصرية .

د. كلوفيس مقصود لـ «الشرق الاوسط»

اسرائيل هي التي تعرقل مفاوضات الناقورة بتصعيد مطالبها واصرارها على التفاصيل

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

وصف الدكتور كلوفيس مقصود مدير مكتب الجامعة العربية في واشنطن الاحتجاج الصهيوني لدى الامم المتحدة بسبب انهيار مفاوضات رأس الناقورة بانه مفارقة عجيبة وتضليل واضح للرأي العام العالمي .

وقال الدكتور مقصود في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ، انه من الغريب ان يتهم ممثل الكيان الصهيوني في الامم المتحدة لبنان بانه «يعرقل» المفاوضات المذكورة بينما يعلم الجميع ان الكيان الصهيوني الذي يحتل الاراضي اللبنانية هو مصدر كل المشاكل .

واشار الدكتور مقصود انه لم يعد جائزا لاحد ان يستغرب اي تزوير تقوم به اسرائيل ، بعد ان صار معروفا انها تغرق اي مفاوضات بتفاصيل ثانوية حتى يتسنى لها الانحراف بالمفاوضات عن الاهداف الحقيقية والجوهرية لها ، ثم تعمل على تصعيد مطالبها بشكل مقصود حتى يبدو ان ما تقوم به فيما بعد «تنازل» في حين ان ما تظهره كحد ادنى لمطالبها هو بحد ذاته الهدف الاقصى لاحتلالها وغزوها ولممارساتها التعسفية ضد الاهالي في الاراضي المحتلة اكانت في الجنوب اللبناني او فلسطين المحتلة والجولان ، بالاضافة لكونه خرق للمواثيق والقوانين والقرارات الدولية .

وقال ان هذا ما تحاول اسرائيل ايهام المجتمع الدولي به ، فهي تمانع في تطبيق قراري مجلس الامن رقمي ٥٠٨ و٥٠٩ القاضيين بانسحابها الفوري من لبنان ، وكأن مرور اكثر من سنتين على غزوها واحتلالها ليس بكاف لان يجعل انسحابها مطلوبا دوليا بشكل فوري ، كذلك الامر بالنسبة لمفاوضات الترتيبات الامنية في الناقورة فاسرائيل لم تتحرك باتجاه الانسحاب الا بعد ان ووجهت قواتها المحتلة بالمقاومة اللبنانية الباسلة فعندما ادركت اسرائيل ان لبنان جاد في التزامه ببسط سيادته الكاملة على كل اراضيه ، عاودت ما فعلته بعد عدوانها عام ١٩٧٨ عندما صممت ان تمارس هيمنتها على الجنوب اللبناني من خلال قوات سعد حداد مثلما تحاول اليوم استمرار احتلالها الفعلي وانسحابها الشكلي من خلال فرض قوات لحد المتمردة على الشرعية والمتعاملة مع الاحتلال .

واكد الدكتور مقصود ان ما تسعى اليه اسرائيل هو ان تبقى السيادة اللبنانية في الجنوب سيادة معلقة حتى يكون تعليق قدرة الشرعية اللبنانية على ممارسة سلطتها مدخلا لاستمرار سلطة الاحتلال دون اي كلفة للمحتل ، كذلك فان اسرائيل تكون في حال نجاحها في مخططها هذا زرعت بذور عودة احتلالها المباشر ، واستبقت لنفسها مثلما فعلت عام ١٩٧٨ مغيرا لمعاودة الغزو والتدخل والعدوان والتحدي للسيادة اللبنانية .

وقال ان هذا النمط من التعامل مع الاحداث الذي تمارسه اسرائيل لم يعد ينطلي على احد الا ان قدرة اسرائيل على المراوغة والتحايل مصدرها التساهل الامريكي والحماية التي تمنحها الولايات المتحدة لسلوك اسرائيل وعدم امتثالها للقرارات والقوانين الدولية ، وما ممارسات اسرائيل القمعية والتعسفية ضد اهالي الجنوب والبقاع الغربي وراشيا الا دليل على عشوائية الرد الاسرائيلي على صلابة الموقف اللبناني الرسمي وعلى تعاظم وشمولية المقاومة اللبنانية .

اجتماعات للجان مساعدة المتضررين من الجفاف في افريقيا

الرياض ـ واس : عقدت لجنة منطقة الرياض لمساعدة المتضررين من الجفاف في افريقيا اجتماعا امس برئاسة الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض ، وناقشت كيفية جمع التبرعات من المواطنين لمساعدة المتضررين من الجفاف في افريقيا تنفيذا لتوجيهات الملك فهد بن عبد العزيز .

وقد تم في هذا الاجتماع الاتفاق على المبادرة بجمع التبرعات من المواطنين الكرام فورا حيث ستحدد اللجنة للمواطنين كيفية جمع التبرعات من خلال اجهزة الاعلام كما تم تشكيل لجنة تنفيذية منبثقة عن اللجنة المحلية وحدد مقرها في الغرفة التجارية والصناعية بالرياض وسوف تباشر اعمالها اعتبارا من اليوم لجمع التبرعات من المواطنين .

وحضر هذا الاجتماع كل من محمد بن صالح بن سلطان ومحمد بن عبد الله الجميح وسليمان الصالح وسليمان بن عبد العزيز الراجحي وفهد العذل وعبد الرحمن بن عبد الله بن عقيل وحمد الصليفح ومطلق المطلق وجمعان الغامدي .

وفي المنطقة الشرقية وجهت لجنة مساعدة متضرري الجفاف بمدن مناطق الدمام والخبر والظهران والقطيف والتي نظمتها اخيرا امارة المنطقة الشرقية نداء الى المواطنين والمؤسسات والشركات العاملة بالمنطقة الشرقية ، فيما يلي نصه :

الى الاخوة المواطنين والمقيمين بالمنطقة والى جميع الافراد والمؤسسات والشركات نحمد الله تعالى ونشكره على نعمائه وكرمه ومنه علينا ونسأله العزة والنصر لدينه والعفو والرحمة والمغفرة لعباده اما بعد فان الحياة وما فيها من خيرات ونعم لا تحصى نعمة وهبها الله سبحانه للانسان وجعلها ميدان تنافس في الخير وتعاون عليه ومزرعة للآخرة فالسعيد من استقام على امر ربه وقدم لنفسه عملا صالحا يرضي الله ويلهج السنة خلقه بالدعاء له قال الله تعالى «وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاوفى» وقد جرى على اخوان لكم بافريقيا كوارث وشردتهم وافشت فيهم المجاعة واصبحوا عراة لا يستر عوراتهم شيء من الجفاف الذي اصاب بلادهم فاهلك الزرع والضرع ولا حول ولا قوة الا بالله ونحن والحمد لله قد افاض الله علينا بنعمه ونعيش في سعة من العيش ولدى كل منا ما يكفيه وزيادة وعار علينا ان نبيت شباعى ولنا اخوة يموتون جوعا وانها لفرصة لكي نقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه لنا قال الله تعالى «ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم والله شكور حليم».

ويقول سبحانه «وآتوا الزكاة واقرضو الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا» وقال الله تعالى «ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف لهم ولهم اجر كريم» .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى» ..

ولقد ادركت حكومتنا الرشيدة وعلى راسها الملك فهد ذلك بحسها الاسلامي ففتحت باب التبرع لاغاثة اخوان لنا في عسرة ولتتيح المجال للمواطنين للمساهمة في هذا العمل وانه لخير عمل حيث يدفع الانسان بصدقاته دون من او اذى حيث لا يعلم الشخص المحدد الذي تصيبه صدقته وانما سيدفعها لوجه الله تعالى ليجزيه الجزاء الاوفى .

وقد تشكلت في المنطقة الشرقية لجان متخصصة لتلقي تلك الصدقات والتبرعات من المواطنين لارسالها الى المتضررين والمحتاجين من منكوبي الجفاف والذين يتعرضون للمجاعة والهلاك يوميا بالالاف ، وتيسيرا على من يريد الاسهام في هذا العمل النبيل اجتمعت لجنة تلقي التبرعات في كل من مناطق الدمام والخبر والقطيف بمقر جمعية البر الخيرية بالدمام برئاسة فضيلة رئيس محاكم المنطقة الشرقية وقررت ما يلي :

اولا اعتماد البنك الاهلي التجاري وبنك الرياض وشركة الراجحي للتجارة والصرافة وفروعهم بالمنطقة ، بفتح حسابات خاصة تودع بها تبرعات المواطنين النقدية التي تصل اليهم واعتماد نوار وشركاه محاسبون قانونيون باعداد ضوابط لهذا الحساب وتقديم حسابات التبرعات والاشراف على تنظيمها محاسبيا .

ثانيا : تقوم فروع البلدية في كل من مناطق الدمام والخبر والقطيف وتوابعها باستقبال التبرعات العينية من ملابس واغذية تخزن في حاويات بيانات جرد وتهيب بالاخوة المتبرعين ان تكون تلك التبرعات صالحة للاستعمال .

وفي المدينة المنورة دعا وكيل امارة منطقة المدينة المنورة سعد الناصر السديري المواطنين والمؤسسات التجارية في المدينة المنورة الى حضور الاجتماع الذي سيعقد مساء الثلاثاء القادم بمكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة لبحث الوسائل الكفيلة بجمع التبرعات للمتضررين من الجفاف بالقارة الافريقية .

تتمات

البيان الختامي

المعونة الغذائية الطارئة وبرنامج المعونات للمشروعات الانمائية العاجلة في بلدان الساحل الافريقي العشرة ، والعمل على تدعيم برامج مكافحة الجفاف في تلك البلدان .

وجدد المؤتمر اعترافه بشرعية النضال الذي يخوضه شعبا ناميبيا وجنوب افريقيا من اجل الاستقلال بكل الوسائل المتاحة لهما ، واكد على الوحدة الاقليمية لجمهورية جزر القمر الاسلامية وسيادتها على جزيرة مايوت .

كما رحب المؤتمر بالتبرعات التي تقدمت بها المملكة العربية السعودية وليبيا وعمان والكويت والدول الاسلامية الاخرى لصالح الصناديق والهيئات والمؤسسات المتفرعة عن منظمة المؤتمر الاسلامي .

ووافق المؤتمر على تجديد مدة عضوية امناء المجلس الدائم لصندوق التضامن الاسلامي ، كما وافق على وضع دراسة لانشاء لجان مصالحة لدرء النزاعات وتسوية الخلافات بين الدول الاسلامية ،

والقى الدكتور عبد الكريم الارياني رئيس المؤتمر كلمة بعد اعلان البيان الختامي قال فيها ان التاريخ سيتذكر يوما باننا اتفقنا جميعا في عاصمة اليمن التاريخية صنعاء على تعزيز نضال امتنا في مواجهة التحديات والاخطار وقربنا المسافات فيما بيننا ووطدنا ارادتنا على انتهاج اسلوب التكامل والتعاون بين بلداننا وشعوبنا المسلمة ووحدنا صفوفنا لمواجهة الهجمة الاستعمارية الصهيونية الشرسة على اراضينا ومقدساتنا ، وبذلك وحده سيمثل مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الخامس عشر في صنعاء مرحلة جديدة وحاسمة في مسيرة التعاون والاخاء والعمل الاسلامي المشترك .

وكان الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي قد صرح الليلة قبل الماضية ان ايران والعراق كانتا ضمن ٤٥ دولة اشتركت في نداء اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية من اجل تعاون كامل مع لجنة السلام الاسلامية .

ووصف السيد الشطي الخطوة الايرانية بانها انفراج في النزاع الذي دخل عامه الخامس .

وصرح السيد علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني ان قرار المؤتمر حول تسوية الحرب ينطوي على «تحسن» بالمقارنة مع القرارات التي اصدرتها المؤتمرات الاسلامية السابقة ، ولكن ولايتي قال «اننا اعربنا عن تحفظنا عليه» ، غير انه لم يحدد نقاطا بعينها من القرار الذي يدعو الجانبين المتحاربين الى التعاون بصورة كاملة مع اللجنة الاسلامية للمساعي الحميدة ، داعيا الجانبين الى «انتهاج موقف يتفق مع الشريعة الاسلامية واحترام اتفاقية جنيف حول استخدام الاسلحة الكيميائية ، ومعاملة اسرى الحرب» .

وقال الوزير الايراني «ان ايران ستستمر في الحرب حتى تحصل على حقوقها» .

واختار مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية السيد الحبيب الشطي كأمين عام شرفي للمنظمة ، كما سيعقد المؤتمر السادس عشر في المغرب خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) من العام المقبل ، كما ستعقد القمة الاسلامية القادمة في الكويت عام ١٩٨٧ .

شجون عربية

يا «وايزمان» !

تصريحات عيزر وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي الأسبق حول الجيش المصري تستحق التأمل .

قال وايزمان في حديث مع مجلة «تريبيون جويف» اليهودية الفرنسية : «ان الجيش الاسرائيلي امسى اقوى من اي وقت مضى وانه من الطبيعي ان تطور مصر جيشها لأنها تواجه تهديدات معينة بما فيها امكانية مواجهة جديدة مع اسرائيل» .

والذي يعنينا هنا هو عدم اسقاط وزير الدفاع الاسبق لاحتمال المواجهة بين جيش مصر وجيش العدو الاسرائيلي .

فالذين اعتقدوا انه بجفاف مداد التوقيع على اتفاق كامب ديفيد فان جيش مصر اسقط خطر اسرائيل من حساباته ، وان «العدو» في مفهوم الأمن القومي المصري لم يعد يأتي من خلف صحراء سيناء ، عليهم ان يعيدوا حساباتهم .

حقا ان كامب ديفيد واتفاقية السلام بسقطان ـ سياسيا ـ حالة الحرب بين مصر والدولة العبرية في البحر والبر والجو ، ويهدفان لاقامة تطبيع كامل للعلاقات في كل المجالات .

ولكن دعونا نسأل الم تكن العلاقات بين المانيا والحلفاء كاملة وطبيعية حينما اندلعت الحرب العالمية الثانية ؟

ودعونا نسأل كم دولة في العالم كانت علاقاتها كما يقولون «سمنا على عسل» ثم تغير الموقف ؟

بالطبع هناك محاذير كثيرة تمنع حدوث مواجهة عسكرية بين مصر واسرائيل في الوقت الراهن .

ولكن محاذير اليوم لا تعني ان المواجهة لن تحدث ابدا !

ويقول كسينجر وزير خارجية امريكا الأسبق ، ان وايزمان من افضل الذين يعرفون العرب جيدا .

وقال الرئيس المصري الراحل انور السادات عن صديقه «عيزرا» : ان صديقي عيزرا اثبت قدرة هائلة على فهمنا .

اذا كان عيزرا بالفعل يفهم مصر .. فان كلامه عن الجيش المصري يستحق الدراسة .

عماد الدين اديب

١١ مليون راكب نقلتهم الخطوط السعودية خلال ١١ شهرا

جدة ـ واس : بلغ عدد الركاب الذين نقلتهم الخطوط الجوية العربية السعودية على خطوطها الداخلية والدولية خلال الاحد عشر شهرا الماضية في الفترة من شهر يناير الى شهر نوفمبر ١٩٨٤ حوالي احد عشر مليون راكب شملت سبعة ملايين راكب على شبكة الخطوط الداخلية وثلاثة ملايين ومئة واربعة وخمسين الفا وثمانمئة وستة وستين راكبا على شبكة الخطوط الدولية . ويمثل هذا العدد زيادة في حصة الخطوط السعودية من بين اجمالي حركة النقل الدولية في المنطقة حيث تم نقل ثلاثة ملايين واربعمئة واثنين وعشرين الفا وتسعمئة وثلاثة وسبعين راكبا من كل من الرياض والظهران وجدة الى المناطق الداخلية للمملكة .

كما قام قطاع المناطق الشمالية للمملكة بنقل حوالي مليون ومئتين وواحد وخمسين الفا وسبعمئة وثلاثة واربعين راكبا .

وقد واكب هذه الزيادة في عدد الركاب الذين اقلتهم الخطوط تحسن ملحوظ في الخدمات المتقدمة للركاب وارتفاع مستوى الخدمات الجوية الارضية والفنية وقواعد السلامة بالاضافة الى انضباط مواعيد الرحلات .

الملك فهد وضع فكرتها وأمر باعداد مخططاتها وتصاميمها وتجهيزها

المستشفيات السعودية الطائرة انجاز عالمي رائد

اسطول من الطائرات يعالج في الجو وينقل المرضى إلى مراكز العلاج
الأمريكيون اقتبسوا الفكرة وقرروا الافادة من التجربة

الرياض ـ «الشرق الاوسط» :

قال مرة احد خبراء الخدمات الطبية العسكرية في الجيش الامريكي بعد ان اطلع على الخدمات الطبية السعودية وبعض مراكزها : « ان ما يقدم هنا من خدمات طبية يسبق بمراحل ما يقدم في الجيش الامريكي نفسه .. وانه ليدهشني ان اكتشف ان بلدا ما في العالم يسبق بلادنا في مجال مهم للغاية لاي جيش في العالم وهو مجال الخدمة الطائرة».

واضاف وهو يشير الى احدى الطائرات الـ «C130» الضخمة المخصصة اصلا لنقل المعدات والمدرعات والجنود والتي حولت الى مستشفى متكامل : « لقد سخرنا من هذه الفكرة عندما طرحها السعوديون ، وقلنا انهم يبذرون اموالهم ويصرفونها هدرا .. ولكننا بعد ان تم تجهيز هذه الطائرات بالتصاميم والمواصفات التي قدموها لنا ، وبدأوا في استعمالها بكفاءة واستخدموها بفعالية لاسعاف متضرري الزلزال في اليمن .. اضطررنا للتنازل عن كبريائنا وقررنا ان نستعير الفكرة السعودية ونطبقها عندنا .. وفعلا قرر الجيش الامريكي الاستفادة من التجربة السعودية وصناعة طائرات مماثلة لاستخداماته الطبية .

اعتراف يستحق التسجيل

كان هذا اعترافا يستحق التسجيل والتجيير لصالح الذين خططوا وصمموا ونفذوا انجازا رياديا عالميا كهذا ..

وليس مفاجأة لنا ان نعرف ان العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز اعتاد مع وزرائه ومعاونوه التدقيق في كل مشروع يقدم اليه والدراسة الواعية لكل التفاصيل واقتراح مشاريع اخرى جديدة كثيرا ما تكون ريادية تثبت وجودها كانجازات سعودية من الفها الى يائها فكرة وتصميما وتنفيذا ..

ليس بمفاجيء ان نعرف ان الملك فهد هو صاحب الفكرة وانه امر باهتمام شخصي منه بتجهيز هذه الطائرات كمستشفيات طائرة بالمعدات الطبية التي لا تتوفر في كثير من المراكز الطبية العالمية الثابتة على الارض .

وليس بمستغرب ايضا ان نعرف ان الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع السعودي كان من اكثر المتحمسين والمصممين على تنفيذ الفكرة وتحويلها الى انجاز حقيقي .. وقد لا يعلم الكثيرون ان الامير سلطان كان يتابع بنفسه تفاصيل العمل في المشروع بدءا بالدراسات والتصاميم والخرائط وانتهاء بعقود التنفيذ مع الشركات الامريكية المصنعة .

مكونات الاسطول

والاسطول السعودي الطبي يضم ثلاثة انواع من الطائرات ، النوع الاول هو :

ـ الطائرات العامودية وهي طائرات هليكوبتر عادية جهزت لحمل المصابين على اسرة من موقع الحادث سواء كان حادثا مروريا او خلافه الى المستشفى .. عن طريق مهبط خاص متصل مباشرة بغرفة العمليات وغرف العناية المركزة والطواريء .

وهذه الطائرات مجهزة بالاسعافات الاولية وبالاجهزة اللاسلكية للاتصال بالمستشفى وتنبيه الاطباء والمرضين لموعد وصول الطائرة كي يتم الاستعداد لاستقبال المرضى والمصابين .

وتقوم هذه الطائرات بدوريات مستمرة على الطرق الطويلة والتي تتزايد فيها احتمالات الحوادث ، كما انها على اتصال بجميع المراكز والمستشفيات الطبية في منطقة خدمتها وبأجهزة ادارة المرور وسيارات الدوريات بحيث يتم التقاط طلب النجدة منها والانطلاق فورا الى موقع الحادث لنقل المصابين .

ـ اما النوع الثاني فهو : الطائرات النفاثة ، وهي طائرات صغيرة نسبيا مجهزة بالاسعافات الاولية والمتوسطة وبأجهزة التحليل والكشف واسرة العناية المركزة بحيث يتم الكشف على المريض وعمل تقرير كامل عن حالته اثناء الطيران يرسل باللاسلكي الى المستشفى كسبا للوقت ، ولكي تعطى للاطباء الفرصة للاستعداد وتهيئة غرفة العمليات بالشكل المناسب لحالة المريض ..

وهذه الطائرات تتفاوت في حجمها وسرعتها واستيعابها للمرضى الا انها جميعا تتحد في كفاءاتها التجهيزية وسرعتها وقدرتها على الهبوط في مواقع ومناطق لا تتاح للطائرات العادية والكبيرة الهبوط فيها .

وتستخدم هذه الطائرات لنقل المرضى من المستشفيات او المستوصفات في المناطق النائية الى مراكز العلاج المتخصصة في المدن الكبيرة .. وعلى سبيل المثال تم نقل طفل حديث الولادة مصاب بتشوه في القلب الى المستشفى العسكري بالرياض حيث تم اجراء عملية قلب مفتوح له وانقاذه ومن ثم تحرير شهادة ميلاد له بعد ان اصبح عمره منذ ولادته بضع ساعات فقط !..

المستشفيات الجوية

والنوع الثالث في الاسطول الجوي الطبي السعودي هو الطائرات الضخمة من طراز « C130» المستخدمة في الاصل لنقل المدرعات والمعدات العسكرية والجنود وعددها ست طائرات حيث تم تحويل طرازات خاصة اكبر قليلا واطول من الطرازات العادية الى مستشفيات متنقلة مجهزة بغرفة للعناية المركزة وغرف للعمليات الجراحية العادية والصعبة وغرف للاشعة ومختبرات مجهزة بجميع معدات التحليل والاختبار الموجودة في احدث المستشفيات ، اضافة الى عدد من الاسرة واستراحة للاطباء والمرضات ودورات مياه ومستودع للمعدات الطبية وصيدلية . وتحمل كل طائرة عددا من الخيام تستخدم كعنابر لتنويم المرضى مجهزة بأسرة وبالاجهزة والمعدات الطبية المعتادة اضافة الى دورات المياه والمطابخ واستراحات الاطباء والمرضين والمرضات وما الى ذلك من الخدمات المساندة .

والمستشفى مكيف بالكامل ومزود بمولدات للطاقة الكهربائية وخزانات كبيرة للوقود ولمياه الشرب والطعام .

كما تحمل احدى هذه الطائرات الست سيارة اسعاف مجهزة تماما تقوم بالمساعدة في نقل المرضى الى المستشفى او ايصالهم للمستشفيات القريبة ـ ان وجدت ـ .

وفي «الطائرة ـ المستشفى» معدات اتصال لاسلكية متطورة للغاية تمكنها في أسوأ الظروف من الاتصال بمراكز الانطلاق والدعم وبالمستشفيات وبسيارات الاسعاف .

وتستطيع هذه الطائرة «المروحية» الهبوط في الصحراء وفي الوديان وعلى الطرق الاسفلتية والترابية وعلى اي سهل كان حتى لو لم يكن مجهزا لاستقبالها .. وهذه المرونة البالغة تعطي للطائرة فرصة الوصول الى الاماكن المنكوبة ومواقع الحوادث وميادين القتال بسهولة بالغة وبمرونة عجيبة .

وبعد الزلزال الاخير في اليمن وضمن المساعدات السعودية الفورية الكبيرة انطلقت احدى هذه الطائرات من قاعدتها الى اكثر المواقع تضررا وتحولت بمجرد هبوطها الى مستشفى متكامل وتم نصب العنابر من الخيام واستقبال المصابين على الفور سواء للعلاج او للكشف او للعمليات الجراحية بشتى انواعها .

وقد ادهشت هذه الطائرة المراقبين والبعثات الطبية القادمة من مختلف بلاد العالم واثارت اعجابهم للدور العظيم الذي ساهمت والاطباء السعوديين العاملين فيها بتحقيقه .

لا تبالوا بالحسابات

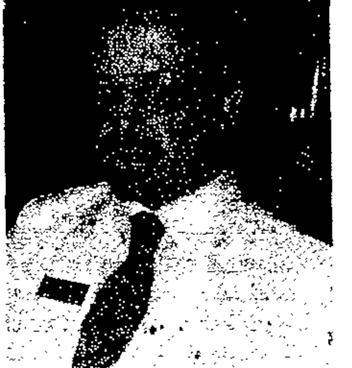
والحق ان الخدمات الطبية في القوات المسلحة تطورت تطورا كبيرا خلال السنوات القليلة الماضية فقد تم انشاء سبعة مستشفيات كبيرة ومتطورة في مناطق المملكة المختلفة وأوكل تجهيزها باحدث المعدات الطبية وادارتها الى عدد من اكبر واشهر الشركات المتخصصة في العالم، وكانت تعليمات الامير سلطان الصريحة تؤكد على المسؤولين بتجاوز الحسابات المالية تماما والتركيز على الافضل والاكثر تطورا وفعالية من الاجهزة والاكثر كفاءة وخبرة من الاطباء والمرضين مهما ارتفعت التكلفة .

كما ان التعليمات كانت تؤكد ايضا على تدريب واعداد الطبيب والفني والاداري السعودي واتاحة فرصة الاحتكاك والاستفادة لهم ..

ويقول الطبيب السعودي رشيد الكحيمي مدير الادارة الطبية بالقوات المسلحة بالرياض ومنسق الاخلاء الطبي ـ قبل ان تستحدث ادارة الاخلاء الطبي ـ : « ان ما تحقق حتى اليوم لا يشكل اكثر من ١٠ الى ٢٠٪ من الخطط الموضوعة ، والمتوقع تحقيقها في السنوات القليلة القادمة باذن الله».

والخطة تتسع لتوفير ٣٩ طائرة هليكوبتر ـ بدلا من ٤ حاليا ـ تغطي جميع مناطق البلاد بدورياتها و٩ طائرات نفاثة ـ بدلا من ٤ ـ اضافة للستة مستشفيات الطائرة الموجودة حاليا .

وهناك مستشفى حديث في تبوك وعمليات توسعة تنفذ حاليا لمستشفى الهدا العسكري ولمستشفى الرياض لتصل قدرة الاخير الاستيعابية الى اكثر من الف سرير ، كما ان هناك مدينة طبية متكاملة تنشأ حاليا في المنطقة الشرقية ومستشفى أخر جديدا بحفر الباطن انتهى تنفيذه مؤخرا ويجرى في نفس الوقت تعميم العيادات الطبية المتخصصة للطيارين في جميع مستشفيات القوات المسلحة .



د. رشيد الكحيمي مدير الادارة الطبية


طائرة الاسعاف العمودية وامامها طاقمها والزميل خالد باطرفي


داخل طائرة اسعاف جوي

فكرة!
مصطفى أمين

اتمنى ان نعرف ان اربعة ملايين مصري يعملون في الخارج، وان ليس فيهم احد من اصحاب الملايين. تسعون في المائة منهم عمال فقراء يعرقون ويكدون ويتحملون عذاب الغربة ومحنة البعد عن وطنهم وأهلهم من اجل ان يستطيعوا الانفاق على اسرهم في مصر وتعليم اولادهم في المدارس، وتزويج بناتهم، وبعضهم يحرم نفسه من الضروريات من اجل المبالغ التي يرسلها الى وطنه، وهكذا يصبح دخل مصر من هؤلاء الرجال والنساء هم الغطاء الذهبي للجنيه المصري، وبدونهم يصبح الجنيه بسعر التراب. ولهذا يجب ان نعاملهم معاملة رصيد الذهب، فلا نضايقهم ولا نتعبهم، ولا ننكد عليهم الحياة بقراراتنا الارتجالية وبقوانيننا ذات الاثر الرجعي. البعض منا للاسف يتصور ان مهمة الحكومة ان تعذب الشعب المصري، فاذا حدث وهرب احد من هذا العذاب، حاولنا ان نلحق به لنعيده الى حكم قراقوش الروتيني، الذي يعتبر العامل الذي يكسب في الخارج هاربا من العدالة، ويجب ان نلاحقه بالمطاردة، ونحاصره بالقرارات، حتى يعود الى وطنه مستسلما، او نطارده حتى يقطع صلته بأهل وطنه وبأسرته وبتراب بلده ناسين ان هؤلاء يجب ان نحافظ عليهم وندللهم ونوثق الصلة بهم. والذين يطالبون بفرض ضرائب على هؤلاء المغتربين يرتكبون حماقة لا مثيل لها في اي بلد في العالم. وعندما نعيد قانونا الغيناه سنة ١٩٥٨ لكي نرغم المواطن على ان ينال اذنا بالعمل، فنحن ننثر الذعر والقلق بين ملايين المصريين في الخارج، الذين تجعلهم الغربة يستنتجون ان المقصود بهذا القانون سلب حريتهم وفرض ضرائب على اجورهم. ومن الاسف اننا لم نحاول ان نشرح هذا القانون عندما اصدرناه، فمن حقنا ان نامر، ومن واجب الناس الطاعة العمياء، وليس من حقنا ان نقول لماذا. وهذا الحق هو حق ديموقراطي لكل الشعوب المتمتعة بالحرية. كان واجبنا ان نبرق للسفارات والقنصليات نخبرها لماذا ارتكبنا هذه الحماقة! كان واجبنا ان نعطي مهلة لا ان نجعل هذا القانون بأثر رجعي. الدول الديموقراطية لا تفعل ذلك. لا تفرض قوانين على الناس. بل تناقش كل قانون قبل تنفيذه. وليس من حقنا ان ندعي ان هذا قانون قديم بقي غير معمول به منذ ١٦ سنة! ما اكثر القوانين المدفونة منذ ١٦ سنة، ولو حدث ان اخرجناها من جديد، ونفذناها الان فسنحول هذا البلد الى سجن رهيب!

مصيبتنا ان بعضنا لا يعرف ان الدنيا تغيرت، وان ما كان يقبله الشعب وهو مقيد بالاغلال يرفضه الشعب بعد ان حطم عددا من هذه القيود!

اول مؤتمر نسائي مصري امريكي يعقد بالقاهرة صباح غد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يصل الى القاهرة اليوم وفد نسائي امريكي يضم ٣٠ سيدة امريكية من اللائي يرأسن رابطات اجتماعية واقتصادية في الولايات المتحدة الامريكية لمناقشة دور المراة المصرية اجتماعيا وحضاريا .

ومن المقرر عقد مؤتمر نسائي مصري امريكي بفندق شبرد بالقاهرة صباح الغد تتحدث فيه الدكتورة نعمات فؤاد عن دور المراة المصرية منذ اقدم العصور . وتهدف هذه الزيارة للوفد النسائي الامريكي الى التعرف على دور المراة المصرية في مجالات الحياة الاجتماعية والحضارية في مصر ، وذلك من خلال ثلاث جلسات للمؤتمر تتحدث فيها بعض العناصر النسائية المصرية المؤثرة ويتم عقده لاول مرة بمصر .

نائب رئيس الطيران المدني السعودي لـ «الشرق الاوسط»:

خطة شاملة لتطوير المطارات السعودية أكثر من ٨٣٨ مليون ريال للمشروعات الجديدة

جدة ـ «الشرق الاوسط» ـ محمد الوزان:

اعدت رئاسة الطيران المدني بالسعودية خطة شاملة لتطوير عشرة مطارات داخلية بتكاليف تصل الى ٨٣٨ مليون ريال.

وصرح لـ «الشرق الاوسط» الاستاذ سعيد يوسف امين نائب رئيس الطيران المدني ومدير مشاريع المطارات الدولية بالمملكة العربية السعودية ان هذه الخطة تأتي في اطار الخطوات الرئيسية لدعم وتطوير كافة المطارات السعودية بتوجيهات الامير سلطان بن عبد العزيز نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران ومتابعة الاستاذ ناصر البساف رئيس الطيران المدني.

وقال السيد امين ان الخطة تشمل اعمال توسعة للمطارات وانشاء مواقف للسيارات وانشاء محطات لمعالجة المياه ومكافحة الحرائق ومحطات تبريد مركزية ومحطات للطاقة الكهربائية وتغطيات اسفلتية لمهابط الطائرات مع عمل توسعات للعديد من هذه المهابط لاستيعاب عدد اكبر من الطائرات بالاضافة لتركيب اجهزة ملاحية جديدة واجهزة اتصالات حديثة وانشاء مراكز خاصة للطوارىء. وستكون هذه المشروعات في المطارات التالية:

ـ مطار جيزان وتصل تكاليف انشاء عمليات التطوير فيه الى ٧٩,٣١٩ مليون ريال.

ـ مطار ابها وتصل تكاليف عمليات تطويره الى ٦١,٧١٨ مليون ريال.

ـ مطار القصيم وتتناول مشروعاته توسعة مبنى الشحن الجوي وانشاء مسجد والصالة الملكية بمطار حائل وتصل تكاليفه الى ١٠٢,٢٣٤ مليون ريال.

ـ مطار تبوك وتبلغ تكاليف المشروعات التطويرية فيه حوالي ١٨,٦٠٥ مليون ريال.

ـ مطار رفحا وتتناول المشروعات فيه توسعة المدرج الحالي ليتحمل هبوط طائرات من طراز ٧٣٧ بالاضافة لمشروعات اخرى وتبلغ تكاليف هذه المشروعات وغيرها حوالي ٧٥,١٩١ مليون ريال.

ـ مطار القيصومة وتصل تكاليف مشروعاته الى ٦٥,٣١١ مليون ريال.

ـ مطار طريف حيث يتم انشاء مبنى للصيانة ومحطات للخدمات بانواعها وعمليات تشجير وانشاء مواقف ومشروعات اخرى وتبلغ تكاليفها حوالي ٦٤,٧٢٧ مليون ريال.

ـ مطار القريات وتبلغ تكاليف مشروعات تطويره حوالي ٧٣,٧٢٣ مليون ريال.

ـ مطار شروره ومن ابرز المشروعات التي ستتم فيه مبان للركاب وللشحن الجوي ومراكز صيانة وخدمات وانشاء ممر جديد بطول الممر الموجود حاليا وانشاء طريق محوري امني مع انارة المدرج ووضع اجهزة ملاحية حديثة ومشاريع اخرى وتبلغ قيمة ذلك حوالي ٩٣,٤٨٢ مليون ريال.

واضاف نائب رئيس الطيران المدني ان خطة التطوير تلك تشمل ايضا انشاء حظيرة طائرات الفحص الجوي بمطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة ويتكون هذا المشروع من مبنى الحظيرة وورش ومبان اخرى للحراسة والاعمال وطرق وساحة لوقوف الطائرات وتصل تكاليف هذا المشروع الى ١١,٩٣٢ مليون ريال.

واعرب السيد امين في حديثه لـ «الشرق الاوسط» عن ارتياحه الكبير للخطوات الهائلة التي تمت حتى الان في عمليات انشاء مطار المنطقة الشرقية الجديد وقال ان هذا المطار سيكون عاملا مهما من عوامل الخدمات المكثفة لدول مجلس التعاون الخليجي بالاضافة لدوره كمدخل شرقي جديد للمملكة ومحورا للرحلات الداخلية.

وقال ان المرحلة الأولى من هذا المشروع الهام سيتم الانتهاء منها مع نهاية عام ١٤٠٨ هـ (١٩٨٨م) ـ حيث سيكون المطار الدولي الثالث في المملكة وتبلغ مساحته ٥٢٨ كيلومترا مربعا وسيضم مدرجين طول الواحد اربعة الاف متر وبعرض ستين مترا وقادرين على استيعاب جميع انواع الطائرات. كما سيضم المطار اطول برج للمراقبة في العالم حيث سيبلغ ارتفاعه ٨٥,٥ مترا ويضم المطار الجديد مراكز للخدمات الفنية والعامة ومحطات للمياه والكهرباء ومعالجة المياه ومواقف تتسع لما يزيد عن اربعة الاف سيارة ومبان للبريد والاتصالات والشحن الجوي ومرافق سكنية للعاملين ـ كما يضم المطار مجمعا للصالات المتعددة الطوابق وتتكون من خمسة طوابق وتحتوي على ٢٢ جسرا لتحميل الركاب و ١٦ رصيفا متحركا للمشاه ـ كما يضم مسجدا كبيرا يتسع لالفي مصلي.

وتشير المؤشرات الى ان حوالي سبعة ملايين راكب سوف يستخدمون المطار بحلول عام ١٩٩٢م و ١٢ مليون راكب بحلول عام ٢٢٠٢م.

سعيد يوسف امين

٤ ملايين عامل حجم القوى العاملة العربية بدول النفط

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج»:

قدر التقرير الاقتصادي الموحد عدد القوى العاملة في الوطن العربي بنحو اربعة ملايين عامل وفق احصاءات عام ١٩٨٣، تستقبل المملكة العربية السعودية منهم نحو نصف هذا العدد وتستقبل ليبيا والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر والعراق النصف الاخر.

وقال التقرير الذي اعدته مجموعة من الصناديق العربية مع الامانة العامة لجامعة الدول العربية ان الاربعة ملايين عامل عربي موزعون كما يلي:

٢ مليون و ٧٥٠ الف عامل مصري و ٥٠٠ الف عامل يمني و ٥٠٠ الف عامل اردني وفلسطيني و ٥٠٠ الف عامل موزعين بالتساوي تقريبا بين السودانيين واللبنانيين بالاضافة الى عشرات الالاف من العمال العرب بعدد من الدول العربية الاخرى.

واشار التقرير الى ان انتقال العمالة العربية اخذ في بعض الدول العربية شكلا عشوائيا ترك اثارا جانبية على عدد من الدول المصدرة والمستقبلة للقوى العاملة على حد سواء. وذكر ان بعض الدول المصدرة للعمالة تعاني من نقص الكفاءات لبعض المجالات مما سبب لها بعض المتاعب في تنفيذ برامجها التنموية واضطرارها الى الاستعانة بالدولة الاجنبية كما هو الحال في مصر والاردن.

اما الأثر الثاني الذي احدثه التنقل العشوائي للعمالة العربية فهو غياب السياسات الاقتصادية في عدد من الدول المصدرة للعمالة للاستفادة من مدخرات وتحويلات العاملين في الخارج وكيفية الاستفادة من هؤلاء العمال عند عودتهم النهائية الى بلادهم، حيث اصبحت معظم مدخرات العاملين في الخارج تصرف على سلع استهلاكية تؤثر سلبيا على نمط الاستهلاك المحلي السائد وبصورة غير مباشرة على موازين مدفوعاتها.

اكاديمية رجال الاعمال المصريين تطلب انشاء هيئة تحكيم تجارية عربية لحسم المنازعات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طالبت اكاديمية رجال الاعمال المصريين بانشاء هيئة تحكيم عربية لتكون بمثابة مؤسسة قانونية تهتم بحل المنازعات التي تنشأ بين الافراد والشركات العربية في مجال التجارة وقطاع الاعمال، كما تختص الهيئة المقترح انشاؤها بحسم المشكلات المترتبة على الاخلال بالعقود التجارية والفنية المبرمة بين اطراف عربية خاصة ، او بين الشركات والمؤسسات الحكومية التي تمارس نشاطا مشتركا في المجالات الاقتصادية المختلفة في اي من الاقطار العربية الشقيقة.

واقترحت الاكاديمية ان تكون هذه الهيئة لها طابع خاص بعيدا عن الاطارات الرسمية حتى تتجنب انعكاسات العلاقات السياسية على اعمالها. وان تكون تابعة لاتحاد الغرف التجارية العربية او اتحاد المحامين العرب.. او يتبنى الاتحاد المصري للغرف التجارية اقامتها على غرار الغرفة الدولية للتحكيم الملحقة بغرفة تجارة باريس.

وشهدت الندوة المغلقة التي خصصها نادي الادارة التابع لاكاديمية حول انشاء هيئة تحكيم تجارية ومدى الحاجة اليها وطبيعة الاجراءات الخاصة بالتحكيم التجاري امامها وكيفية اختيار المحكمين بها.. كما تناولت المناقشات بالبحث وسائل منح الهيئة الجديدة طابعا قانونيا اقتصاديا خاصا .

تضخم العلاقات التجارية

واشار المهندس حلمي السعيد وزير الكهرباء المصري السابق الى ان حجم الاعمال التي تقوم بها الشركات العربية سواء في الدول التي تحمل جنسيتها او في الدول العربية الاخرى قد ارتفع ليصل الى الاف الملايين من الدولارات .

وشهدت الاعوام الاخيرة ابرام مئات من العقود بين شركات عربية او شركات وحكومات عربية لتنفيذ العديد من المشروعات المشتركة، وتبعا لهذا الكم الهائل من الاعمال، فقد زادت بالضرورة المشكلات المترتبة على الاخلال بالواجبات التي توجبها هذه العقود لكل طرف من الاطراف المتعاقدة، تبعا لفهم كل من الاطراف لبنود هذه العقود.

واضاف: المهندس السعيد ان الواقع القائم الان هو ان تتضمن هذه العقود عند ابرامها بندا خاصا بانه اذا حدث خلاف في تنفيذها يتقدم طرفاه الى احدى الهيئات الدولية للتحكيم في اوروبا والولايات المتحدة لتكون جهة التحكيم في حل ما ينشأ من نزاعات. حتى ولو كان العقد مبرما بين شركتين او شركة وحكومة من الدولة نفسها وذلك لعدم وجود هيئة تحكيم عربية او محلية يمكن ان تفصل في هذه النزاعات.

واشار الى التكاليف الباهظة التي تتطلبها هيئات التحكيم الدولية التقليدية والتي تتحملها الاطراف طالبة التحكيم في الخلاف بالاضافة الى عدة مشاكل اجرائية اخرى يفرضها الالتجاء الى هذه الهيئات .

وقال ان اهم المشكلات القائمة حاليا في مجال تفسير العقود هي التي تتعلق بمشروعات قطاع المقاولات نظرا لضخامة حركة الانشاء والتعمير في المنطقة العربية وضخامة الحجم المالي لهذه العقود بالاضافة الى عدم توجيه الاهتمام الكافي للاعداد المناسب لتفاصيل هذه المشروعات وادراجها في العقود بين الشركات والجهات الحكومية سواء التي تحمل الجنسية نفسها او بين جنسيات عربية مختلفة

مشكلات التحكيم الاجنبي

ويقول الدكتور عبد المنعم الشرقاوي استاذ القانون بجامعة القاهرة وهو من ابرز المتحمسين لانشاء هذه الهيئة: ان هناك العديد من الاعتبارات تفرض البدء فورا في انشاء هيئة تحكيم عربية للمنازعات التجارية فبالاضافة الى التكاليف الباهظة التي تتحملها الاطراف المتنازعة عند طلب التحكيم لدى الهيئات الاجنبية فهناك ايضا مصاعب قانونية تنشأ من عدم فهم هذه الهيئات للتقاليد القانونية والاقتصادية العربية وخاصة تلك المرتبطة بالشريعة الاسلامية وتطبيقاتها مما يجعلها في النهاية اقل قدرة على حسم النزاع في هذه القضايا .

وقال ان اكثر الهيئات الدولية للتحكيم التي تلقى اقبالا من الشركات العربية هي هيئة التحكيم التابعة للغرفة التجارية بباريس. وقد عملت في الاعوام الاخيرة على ضم عدد من المحكمين ممن يحملون الجنسيات العربية لنظر القضايا التي تكون بين اطراف عربية تخلصا من مشكلة عدم الالمام بالاعراف والتقاليد العربية في مجال العلاقات التجارية .

واضاف ان هناك ١٢٠ هيئة تحكيم في القضايا المالية والتجارية في انحاء العالم المختلفة وللاسف لا توجد هيئة من هذا النوع في المنطقة العربية رغم عراقة القوانين ونظم التقاضي والعلاقات التجارية. بها.. وكذلك تضخم النشاطات المالية بين البلاد العربية في السنوات الاخيرة.

وحول اسلوب انشاء غرفة التحكيم العربية قال الدكتور الشرقاوي انه يجب ان يراعى في المقام الاول ان تكون بعيدة عن الحكومات العربية بحيث لا تأخذ طابعا رسميا ويجب ان تكون جهة خاصة يمكن ان تتبع اتحاد الغرف العربية او اتحاد المحامين العرب. ويمكن ايضا ان تنشأ تابعة لاتحاد الغرف التجارية المصرية وتنظر في القضايا التي ترد اليها من الشركات في الدول العربية الاخرى .

واشار الى ان قانون المرافعات المصري وفي بعض الدول العربية الاخرى يحوى نصوصا حول قضايا التحكيم يمكن ان تكون سندا لهذه الهيئة كما ان اجراءات التقاضي امامها منصوص عليها في معاهدة نيويورك الدولية الخاصة بالتحكيم التجاري والتي ابرمت في عام ١٩٥٩ واشتركت فيها معظم الدول العربية.

اتصالات مع الشركات العالمية لتنفيذ مشروع الاطارات الخليجي

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

تقوم منظمة الخليج للاستشارات الصناعية حاليا باجراء الاتصالات اللازمة مع الشركات العالمية المتخصصة في انتاج الاطارات بغرض بحث امكانية مساهمتها في المشروع الخليجي المشترك لانتاج الاطارات وتقديم التكنولوجيا اللازمة له وكذلك الاشتراك مع المنظمة في اعداد دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية التفصيلية للمشروع .

ومن المقرر عرض نتائج هذه الاتصالات وكذلك العروض المقدمة من قبل الشركات العالمية على اجتماع تعقده اللجنة التأسيسية للمشروع المؤلفة من بعض مستثمري القطاع الخاص الخليجي بالمنامة ـ دولة البحرين ـ مطلع العام المقبل .

وتجدر الاشارة الى ان المنظمة قد اعدت دراسة الجدوى الاولية لمشروع مشترك لصناعة الاطارات يقوم بتنفيذه القطاع الخاص الخليجي في دولة البحرين او في المملكة العربية السعودية . وكانت المؤشرات الاولية لدراسة الجدوى قد اظهرت جدوى هذا المشروع اقتصاديا بطاقة انتاجية قدرها ٤ ملايين اطار سنويا ويمردود اقتصادي جيد .

وتكمن اهمية هذا المشروع في حالة اخراجه الى حيز التنفيذ في انه سيساهم في توفير نسبة مقبولة من احتياجات منطقة الخليج العربية من الاطارات بمختلف الاحجام .. فضلا عن انه سوف يعطي دفعة للتنمية الصناعية بالمنطقة .. علما بان هناك امكانية استخدام مواد اولية تدخل في هذه الصناعة يمكن تصنيعها من النفط المتوفر في المنطقة .

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٦٦٠	٣,٥٦٢٥
جنيه استرليني	٤,٢٢	٤,١٨٨٦
مارك المانى	١,١٥٣٠	١,١٤٧٣
فرنك سويسري	١,٣٩٧٥	١,٣٩٢٩
فرنك فرنسي	٠,٣٨	٠,٣٧٤٨
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٩١٠	٠,٠٠١٨٧٣
ين ياباني	٠,٠١٤٤٤	٠,٠١٤٤٤
جلدر هولندي	١,٠٣	١,٠١٥٢
دولار سنغافوري	١,٦٤١٠	١,٦٤١٠
دولار كندي	٢,٧١	٢,٧١٠٣
شلن كيني	٠,٢٤٦٠	٠,٢٤٦٠
بيزو فلبيني	٠,٢٠٣٣	٠,٢٠٣٣
شلن تنسانوي	٠,١٦٣٦	٠,١٩٣٦
كرون سويدي	٠,٤٠١٦	٠,٤٠١٦
كرون نرويجي	٠,٣٩٧٠	٠,٣٩٦٨
كرون دنمركي	٠,٣٣١٠	٠,٣٣٠٥
بيزتا اسباني	٠,٢١	٠,٢٠٧١
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٧٥٠	٠,٠٥٧٢٢
دراخما يونانى	٠,٢٧	٠,٠٢٨١٦
روبيه هندي	٠,٢٥	٠,٢٨٨٨
روبيه سريلانكا	٠,١٣٩١	٠,١٣٩٧
تاكا بنجلاديشيه	٠,١٣٣٥	٠,١٣٣٥
روبية باكستانية	٠,٢٥١٤	٠,٢٣٣٧
دينار كويتي	١١,٧٤	١١,٧٣١٢
دينار تونسي	٤,٣٠	٤,٣٢٤٤
دينار عراقي	٣,٠٠	—
دينار جنوبي	٩,٥٦	١٠,٣٨٥٣
دينار بحريني	٩,٤٦	٩,٤٥٣٣
ريال عماني	١٠,٣٢	١٠,٣٠٩٨
ليره لبنانيه	٠,٤٠٨٠	٠,٤٠٣٥
ليره سوريه	٠,٢٥٧٥	٠,٤٤٨٩
درهم امارات	٠,٩٧	٠,٩٦٩٢
ريال قطري	٠,٩٧٨٥	٠,٩٧٨٥
درهم مغربي	٠,٣٨٥٠	٠,٣٧٣٧
ريال يمني	٠,٥٧٧٥	٠,٥٨٠٠
جنيه مصري	٢,٧١	٢,٦٨٦١
جنيه سوداني	١,٦٥	—
دينار اردني	٨,٨٨	٨,٨١٣٦

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٦٠٥٠	٣٥٩٥٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٢٢٠	٤١٠٠
اونصه ذهب	١١٣٥	١١١٧
(كيلو) الفضه	٨٥٠	٨٠٠
الاونصه	٣٢	٢٩

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهى قابلة للتغير حسب السوق العالمية . للاستفسار : (ت : ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

اليابان الاولى في التصدير للسعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

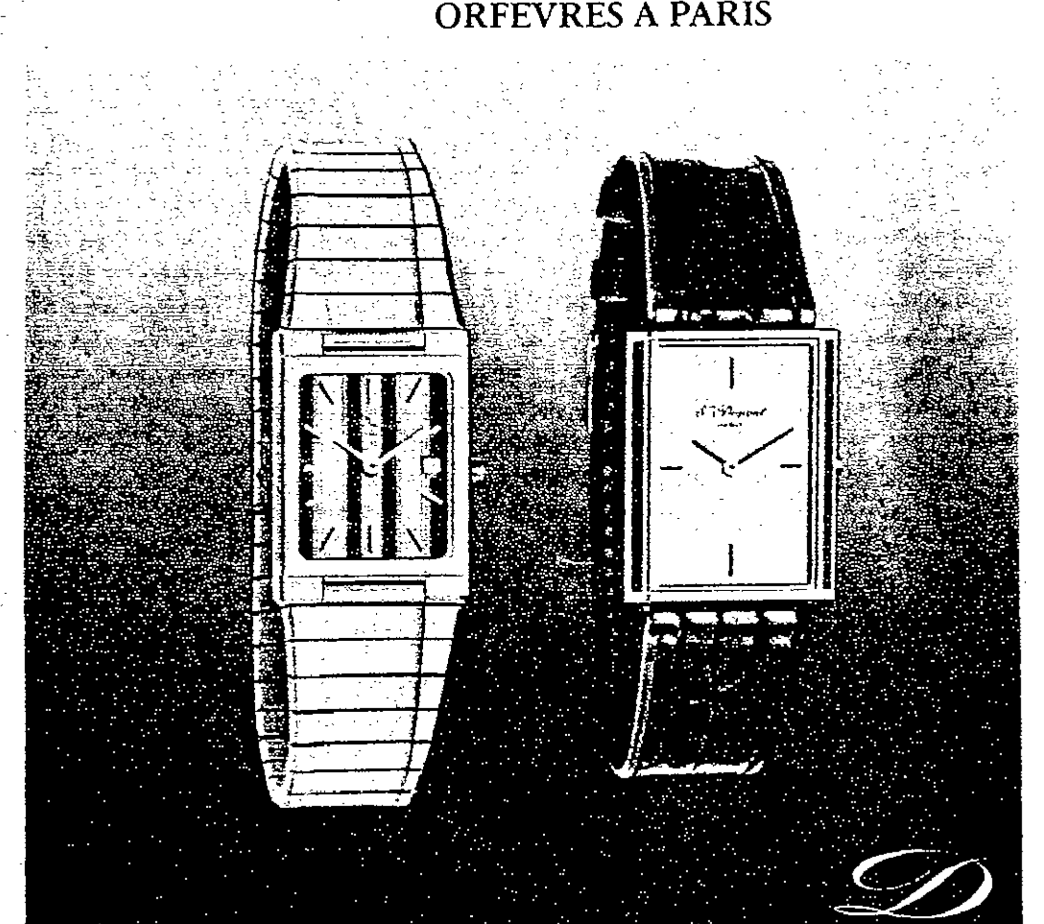
احتلت اليابان مركز الدولة الاولى المصدرة الى المملكة العربية السعودية وحلت بذلك محل الولايات المتحدة الامريكية، كما تشير ارقام الواردات الى المملكة والتي اصدرتها وزارة المالية والاقتصاد الوطني. فقد بلغت جملة الصادرات اليابانية الى المملكة خلال فترة الستة اشهر الاولى من هذا العام مبلغ ١٢,٣ بليون ريال، او ما يعادل ١٩٪ من جملة الواردات ، بينما صدرت الولايات المتحدة سلعا بقيمة ١٠,٦ بليون دولار او ما يعادل ١٦٪ من جملة الواردات.

ويتنافس البلدان على احتلال المرتبة الاولى . وفي نهاية العام الماضي تقدمت الولايات المتحدة بنسبة ضئيلة اذ بلغت جملة صادراتها ٢٦,٧٢ بليون ريال او ما يعادل ١٩,٧٪ ، بينما كان نصيب الصادرات اليابانية ٢٦,٣٧ بليون او ١٩,٥٪ من جملة الواردات.

وتشير ارقام النصف الاول من هذا العام الى تحسن موقف الصادرات الفرنسية والتي اصبحت تحتل المرتبة الثالثة، بعد ان كانت في المرتبة السادسة حتى اخر العام الماضي وقد بلغت جملة صادراتها خلال الاشهر الستة الاولى من هذا العام ٥ بلايين ريال، اوما يعادل حوالي ٧٪ من جملة الواردات وقد اعقبها كل من ايطاليا وبريطانيا. وتشكل هذه الدول الست المجموعة الرئيسية المصدرة اذ بلغ حجم صادراتها مجتمعة ٦٦٪ من جملة الواردات.

وقد شهد اجمالي الواردات في هذه الفترة هبوطا بمقدار ٧,٩ بليون ريال اوما يعادل ١١,٢٪. وقد بلغت جملة الواردات في هذه الفترة مبلغ ٦٣,٣ بليون ريال. ويرجع هذا الهبوط الى تراجع في واردات وسائل المواصلات والمكينات والتي هبطت بنسبة ١٨,٥٪ مقارنة بواردات نفس الفترة من العام المنصرم وكذلك هبوط واردات السلع المصنعة من الحديد والورق والاخشاب والتي هبطت بنسبة ٢٠,٣٪.

لكن نفس الفترة شهدت ارتفاعا في استيراد بعض مواد الاغذية والحيوانات الحية والتي ارتفعت بنسبة ٢٢,٧٪



ازديـاد خطـر المجـاعات في شـرق افـريقيـا
جوعى تشاد يعيشون على علف الحيوانات ومعسكرات الاغاثة تحولت إلى "مدافن" في اثيوبيا

ازين ـ السودان ـ الوكالات : كان مزارعو تشاد يصنعون قبل الجفاف كعكا من زيت وبذور نبات القطن لاطعام حيواناتهم التي تعتمد عليها حياتهم.

ولكن في هذه الايام يعيش الوف من نفس التشاديين خلف ثكنات اقيمت على عجل من الفروع واوراق الشجر لتقيهم رياح الشتاء القارسة كلاجئين معوزين في السودان المجاور وياكلون كعك الزيت انفسهم.

وغير ذلك لا يوجد سوى القليل من الغذاء. فقد احرق الجفاف الذي يعد كارثة افريقيا مراعي قطعانهم ومحاصيلهم. وهم اكثر من ذلك ضحايا عدم سقوط الامطار التي تتسم مواسمها في القارة بالتقلب.

ويقول ريموند ماكاندا من مكتب المفوض السامي للاجئين التابع للامم المتحدة ان اللاجئين التشاديين الذين يتراوح عددهم بين ثلاثة واربعة الاف شخص يعسكرون على مشارف هذه الغابة السودانية قد لا يكون لهم التأثير التلفزيوني الذي احدثته تغطية احوال ضحايا المجاعة الاثيوبية.

ولكن من الحيوي ان يستجيب المجتمع الدولي لاحتياجاتهم وايضا احتياجات السودانيين في المنطقة الذين تأثروا بسبب الجفاف وذلك كما يقول ماكاندا «قبل فوات الاوان».

ووجه كل من المفوض السامي للاجئين والسودان نداء خاصا من اجل المنطقة هذا الشهر. ويخشى ماكاندا من ان كارثة نحو ١٠٠,٠٠٠ مزارع تشادي ينتشرون في هذه المنطقة وعدد مماثل تقريبا من السودانيين يعانون نفس المصير قد تنسى في معونات الانقاذ الدولية الحالية التي تقدر بملايين الدولارات.

ويعيش هؤلاء التشاديون دون مأوى. وباعوا قطعانهم خلال الرحلة من بلدهم الاصلي لشراء غذاء. ولم تصل اي معونة غذاء حتى الان على الرغم من ان الولايات المتحدة قدمت للمفوض السامي للاجئين ٢٠,٠٠٠ طن من الذرة الصيفية لم تصل بعد.

موقف خطير

ولذلك يشحذ التشاديون من السوادنيين.

وفي النجينة العاصمة الاقليمية لاقليم دار فور الشمالي يخيم المئات منهم في الميدان الرئيسي بجانب السوق الرائجة.

وينخل الاطفال التشاديون الرمال حول الميدان بحثا عن حبوب غذاء قد تكون سقطت من التجار.

وحينما يتلقى متجر شحنة من الدقيق بواسطة ناقلة ينخل الاطفال الارض تحت العربة بحثا عن اي كمية من الدقيق ربما تكون قد تسربت من شقوق في قاع العربة.

وفي أزين على بعد ٢٥ كيلومترا من النجينة يعيش التشاديون بنفس الطريقة على حافة القرية حيث يجمعون الاخشاب ويبيعونها الى السودانيين.

ويقوم التشاديون بعبور الحدود منذ قرون. ولذلك فان كثيرا من القبائل معروفة لدى السودانيين والتشاديين. ويعبر بعض التشاديين الحدود لجمع القطن في السودان ثم يعودون الى بلادهم.

ولكن التدفق الحالي له علاقة بحركة العبور الطبيعية للحدود. فالتشاديون جوعى. وتقول الحكومة ان هناك ثلاثة او اربعة آلاف تشادي في ازين ونحو ١٠٠,٠٠٠ تشادي في مراكز اخرى صغيرة او في الغابة.

حرب اهلية

وهم يقولون انهم ساروا عدة مئات من الكيلومترات ليس بسبب الجوع فقط ولكن ايضا بسبب الفوضى في شمال وجنوب تشاد. كما هرب ٤٠,٠٠٠ تشادي اخر الى جمهورية افريقيا الوسطى.

ويقول ماكاندا «يبدو ان هناك عدة مجموعات مسلحة ترتدي الزي العسكري في تشاد. وهي تأتي الى القرى وتفرض الضرائب. بل انها تقوم باعطاء ايصالات لجعل الامر يبدو رسميا».

ويقول «وبذلك يعتقد المزارع انه دفع الى الحكومة. حتى تأتي مجموعة اخرى من المسلحين ترتدي الزي وتطلب ايضا بضرائب وتعطي ايضا ايصالات».

مساعدة سوفياتية

وفي الامم المتحدة صرح أولج تروريانوفسكي، ممثل الاتحاد السوفياتي في الامم المتحدة بان بلاده ستستمر في زيادة مساعداتها الغذائية لاثيوبيا، التي وصلت قيمتها حاليا الى ١١٤ مليون دولار.

وصرح الدبلوماسي السوفياتي الذي عقد مؤتمرا صحفيا للتعقيب على محصلة اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة، بأن المساعدات السوفياتية لاثيوبيا من المحتمل زيادتها واوضح ان بلاده تعتزم بصفة خاصة القيام بعدد من مشروعات الري في اثيوبيا.

في حين ذكر برهان دريسا، نائب مفوض اللجنة الاثيوبية للاغاثة واعادة التأهيل، من ناحيته خلال مؤتمر صحفي اخر، ان الموقف الحالي الناتج عن المجاعات في اثيوبيا «هو بمثابة جبل جليدي الجزء الظاهر منه اصغر بكثير من الجزء المغمور».

وقال أن كل يوم يمر يجتاح سوء التغذية والجوع والمجاعة وامراض الاطفال والمسنين. وأن الباقين على قيد الحياة في قراهم يصلون بالكاد احياء الى مراكز الاغاثة المقامة في البلاد والتي يبلغ عددها ٢٥٠ مركزا.

وصرح دريسا انه يستحيل عمليا احصاء عدد الوفيات الناتجة عن المجاعة الا انه يرى ان عددها مرتفع للغاية وكان جيمس جرانت، المدير التنفيذي لمنظمة اليونيسف، قد قدر عدد الوفيات منذ عدة ايام بمئات الالوف.

مدافن جماعية

واعلن نائب المفوض ان المخيمات نتيجة سيل اللاجئين تتحول الى مدافن.

وقال ان «الموقف اصبح مخيفا وانه لا يمكن وصف اتساع مداه حتى ان الاحداث ادت ببعض المتطوعين لتوزيع الاعانات الى الانهيار العصبي بل والى الانتحار.

وتحدث دريسا عن سياسة نقل السكان التي تنتهجها حكومته. واوضح ان ذلك بمثابة قرار انساني في الاعتبار الاول يستهدف اعادة تسكين السكان الذين اصابتهم المجاعات في مناطق اكثر خصوبة حيث يمكنهم ضمان قوت يومهم.



احدى السيدات في معسكر بلتي للاجئين في اقليم وللو الاثيوبي تنظر بحسرة الى ابنتها التي تعاني من الملاريا والجوع في الوقت نفسه . ويذكر ان اكثر من ٢٢ الف عائلة من ضحايا المجاعة تعيش في هذا المعسكر .

الحد من الأسلحة الفضائية والنووية ابرز قضايا قمة ثاتشر - ريجان

واشنطن ـ الوكالات : بدأت رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت ثاتشر في منتجع كامب ديفيد امس محادثات مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان تتناول قضايا ذات اهتمام مشترك وفي مقدمتها العلاقات بين الشرق والغرب .

ووصلت السيدة ثاتشر الى الولايات المتحدة الليلة قبل الماضية وكان من المقرر ان تهبط طائرتها في قاعدة اندروز قرب واشنطن الا انها هبطت في مطار دالاس الدولي الواقع على بعد حوالي ٢٠ كيلومترا من هنا نظراً لسوء الأحوال الجوية .

وتفت السيدة ثاتشر للصحفيين في خلال رحلتها من هونج كونج الى واشنطن ان يكون هناك خلاف بين الولايات المتحدة وبريطانيا حول برنامج حرب النجوم . وقالت انه لا توجد اي احتمالات لفصلنا عن الولايات المتحدة .

وقالت السيدة ثاتشر في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية اذيعت امس انها وقفت دائما بحزم وراء الرئيس ريجان في تفكيره في المضي في الأبحاث المتعلقة باستخدام اسلحة الفضاء .

وأعربت عن اقتناعها بأن الاتحاد السوفياتي جاد بشأن مسألة تخفيض حجم الترسانات النووية الدولية .

وقالت ان المحادثات التي اجرتها في لندن في الاسبوع الماضي مع عضو المكتب السياسي السوفياتي ميخائيل جورباتشيف أكدت لها أن موسكو ستتفاوض باخلاص عندما تستأنف المفاوضات الامريكية السوفياتية في جنيف في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل .

ورفض الرئيس ريجان قبل مغادرة واشنطن امس الأول الى المنتجع الرئاسي في كامب ديفيد حيث سيقابل الزعيمة البريطانية انتقاد جورباتشيف لبرنامجه الفضائي .

وقال انه «لا يعرف عما يتحدث . ولا يفهم تماما ما نبحث فيه . ولكن مسؤولين امريكيين وبريطانيين يقولون ان من المرجح ان تكون الأسلحة الفضائية على راس جدول الأعمال في الاجتماع بين الرئيس الامريكي والسيدة ثاتشر .

ومن المتوقع ايضا ان يبحث الرئيس ريجان والسيدة ثاتشر في اجتماع الشهر المقبل في جنيف بين وزيري الخارجية الامريكي والسوفياتي بشأن مسائل الحد من الأسلحة النووية .

ويتوقع ايضا ان تطلع السيدة ثاتشر الرئيس ريجان على تقييمها لزيارة جورباتشيف ومحادثاتها مع الزعماء الصينيين الذين قابلتهم في بكين الاسبوع الماضي وستبحث في مؤتمر القمة الاقتصادية للدول الغربية في بون العام المقبل .

وطلب ٤٠ عضوا في الكونجرس الامريكي بينهم توماس اونيل رئيس مجلس النواب والسناتور ادوارد كنيدي من الرئيس ريجان ان يثير الوضع في ايرلندا الشمالية حيث يقاتل الجيش الجمهوري الايرلندي الحكم البريطاني .

ودافع الرئيس الامريكي رونالد ريجان عن النظام الدفاعي المضاد للصواريخ المقترح نصبه في الفضاء مشيرا الى ان وسيلة الدفاع الوحيدة التي تملكها الولايات المتحدة ضد الاتحاد السوفياتي هي التهديد بتدمير مشترك .

وقال الرئيس الامريكي في تصريح للصحفيين اذاعه راديو صوت امريكا امس اننا نتطلع قدما الى نظام سوف يجعل جميع الأسلحة الهجومية عديمة الجدوى .

وردا على انتقاد عضو المكتب السياسي السوفياتي ميخائيل فورتيشوف للنظام الدفاعي الفضائي المقترح قال الرئيس الامريكي ان الولايات المتحدة سوف تكون مسرورة للغاية بتقديم صورة واضحة للمسؤولين السوفيات عن الأهداف الامريكية .

واعرب الرئيس ريجان عن اعتقاده بأن السوفيات سيجدون ان من الافضل ان نكون في عالم قائم على نظام دفاعي يدمر الأسلحة بدلا من تدمير ملايين الناس .

وتأتي محادثات ثاتشر ـ ريجان قبل حوالي أسبوعين من اجتماع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز مع نظيره السوفياتي أندريه جروميكو في جنيف في السابع من يناير (كانون ثاني) المقبل .

وكان الاتحاد السوفياتي قد انسحب في اواخر العام الماضي من مفاوضات الحد من استخدام الاسلحة الاستراتيجية في جنيف وذلك احتجاجا على نشر صواريخ امريكية جديدة في اوروبا الغربية .

وكانت ثاتشر قد وقعت مع نظيرها الصيني زهاو زيانج اتفاقا تاريخيا في بكين يوم الأربعاء الماضي ستعود بموجبه مستعمرة هونج كونج الى السيادة الصينية في عام ١٩٩٧ .

وتوقفت رئيسة وزراء بريطانيا في هونج كونج وامضت فيها يومي الخميس والجمعة الماضيين .

ضياء الحق يدعو الى المصالحة الوطنية

اسلام اباد ـ أ.ف.ب. : دعا الجنرال ضياء الحق امس الى المصالحة الوطنية عقب فوزه في الاستفتاء بينما اعلنت المعارضة في لاهور بدء حركة لمناهضة الحكم خلال مظاهرة غير مشروعة لجأ البوليس الى العنف لتفريقها .

ودعا رئيس الدولة في اول حديث له اذاعه الراديو والتليفزيون عقب الاعلان الرسمي لفوزه الساحق في الاستفتاء الشعبي الذي تم اجراؤه يوم الأربعاء الماضي الأمة الباكستانية لكي تنسى انشقاقاتها الماضية واضاف قائلا لن المساندة الجلية التي اعطتها الامة لصالح الاسلام بددت جميع الشكوك .

ووعد الجنرال ضياء .. بلهجة توخى فيها الحذر ازاء المعارضة .. بأنه سيعلن قريبا عن موعد الانتخابات الاقليمية والوطنية بعد مشاورة اعضاء حكومته وقد تحدد انعقاد مجلس الوزراء المقبل يوم ٢٤ ديسمبر (كانون الاول) الحالي . واكد الجنرال ضياء الحق مرة اخرى ان الانتخابات ستتم خلال الأشهر الثلاثة المقبلة .

اضراب عام في بنجلاديش

داكا ـ ر : قال مسؤول كبير ان شخصين قتلا واصيب ١١ آخرون بجروح امس عندما فتح البوليس النار على حشد في مدينة راجشاهي الشمالية في بنجلاديش في بداية اضراب قومي ضد الحكومة .

تهديدات باغتيال راجيف غاندي

نيودلهي ـ الوكالات : ذكرت وكالة الأنباء الهندية ان اجراءات امن مشددة للغاية قد اتخذت لتأمين حياة راجيف غاندي الذي يوجد حاليا في بنجالور في جنوب الهند وذلك بعد ورود انباء تفيد انه قد يتعرض لمحاولة اغتيال .

وكان غاندي قد وصل مساء امس الأول الى بنجالور عاصمة كرناتاكا حيث يواصل حملته الانتخابية لصالح حزب المؤتمر الحاكم .

ويقول مسؤول البوليس في المدينة ان مجهولين ارسلوا خطابات تهديد باغتيال رئيس وزراء الهند الى صحيفتين ناطقتين باللغة الانجليزية في بنجالور . ويعتقد ان مصدر هذه التهديدات جماعات متطرفة من السيخ .

تعيين سوكولوف خلفاً لأوستينوف كوزير للدفاع في الاتحاد السوفياتي

موسكو ـ الوكالات : ذكرت وكالة تاس السوفياتية امس ان مجلس السوفيات الأعلى أصدر مرسوما بتعيين الماريشال سرجي سوكولوف ٧٣ سنة وزيرا للدفاع خلفا للماريشال ديمتري اوستينوف الذي توفي يوم الخميس الماضي .

وكان الماريشال سرجي ليونوفيتش سوكولوف يشغل منذ عام ١٩٦٧ منصب احد نواب وزير الدفاع الثلاثة . اما النائبان الآخران فهما الماريشال سرجي اكروميف رئيس اركان القوات المسلحة السوفياتية والماريشال فيكتور كوليكوف القائد العام للقوات المسلحة لحلف وارسو .

وقد انخرط الماريشال سوكولوف في صفوف الجيش عام ١٩٣٢ . وهو عضو في الحزب الشيوعي السوفياتي منذ عام ١٩٣٧ . واختتم دراسته في الاكاديمية العسكرية للمدرعات الميكانيكية عام ١٩٤٧ ثم انهى دراسته عام ١٩٥١ في الاكاديمية العسكرية لاركان الحرب .

وكان الماريشال سوكولوف قد حضر العرض العسكري الذي اقيم في السابع من نوفمبر (تشرين ثاني) الماضي في الميدان الأحمر نيابة عن الماريشال اوستينوف .

ومن ناحية اخرى تجري مراسم تشييع جنازة الماريشال ديمتري اوستينوف وزير الدفاع الراحل الذي توفي يوم الخميس الماضي عن ٧٦ عاما غدا في الميدان الاحمر .

وتحدد موعد تشييع الجنازة في الساعة ١٣ بتوقيت موسكو وحتى ذلك الموعد سيسجى جثمان اوستينوف في قاعة الاعمدة في مقر النقابات .

وكانت عملية تعيين وزير دفاع جديد قد استغرقت ثلاثة ايام عام ١٩٧٦ عندما تولى اوستينوف الوزارة . ولكن هذه العملية نفسها استغرقت ١٣ يوما في عام ١٩٦٧ عندما تم تعيين الماريشال اندريه جريتشكو خلفا لروديون مالينوفسكي بينما كان ليونيد بريجنيف يأمل في تعيين اوستينوف بدلا منه .

حركة تغييرات في الخارجية الامريكية تستهدف اشخاصا لا سياسات

واشنطن ـ أ.ف.ب : اكد الرئيس ريجان امس ان حركة تنقلات جديدة ستجري في وزارة الخارجية الامريكية ولكنه نفى ان جورج شولتز وزير الخارجية يسعى لابعاد بعض المسؤولين الذين يتمتعون بثقة الدوائر المحافظة .

ورددت انباء الصحف الامريكية ان العديد من المحافظين سيشعرون بالاستياء ازاء التغييرات التي يعتزم ادخال اتجاهات اكثر اعتدالا على السياسة الخارجية الامريكية باستبعاد بعض المسؤولين المعروفين بمواقفهم المتشددة .

وصرح ريجان لدى سؤاله في هذا الصدد قبل مغادرته واشنطن للقيام باجازته في كامب ديفيد (ميريلاند) انه اجتمع بالفعل مع شولتز امس الاول لبحث بعض التعديلات المعتزم اجراؤها . ولم يذكر اية ايضاحات حول عدد الشخصيات المعنية بهذه الحركة مكتفيا بالاشارة الى ان الامر يتعلق بمجرد حركة تنقلات عادية .

كما نعت ريجان بالكذب الانباء التي رددتها انتقادات الدوائر المحافظة حول ان شولتز يريد ان يصبغ هذه الحركة بصفة التطهير .

الحساسية مرض العصر الذي يعاني منه كل الناس الأسباب كثيرة .. وبداية الشتاء والصيف موسم انتشار المرض

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الحساسية مرض العصر فقد اصبحت الكلمة متداولة بكثرة هذه الايام.. الجميع يقول انه يعاني من حساسية.. قد تكون من التراب او الاكل او الزهور او البرد او الصوف او النايلون. او الصابون او ماء البحر او الفراولة او الموز.

فقد اصبحت الحساسية تضم قائمة طويلة من كل شيء.. سواء من الاستنشاق او من البلع او الاكل او الملبس.. وهكذا اقر المؤتمر العلمي الكبير الذي عقد في مدينة الاسكندرية عن امراض الحساسية.

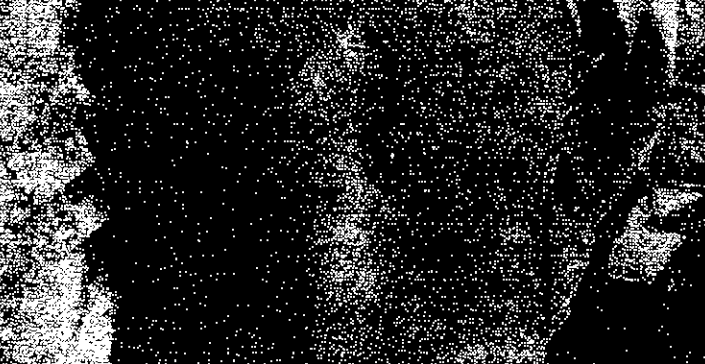
قال الاطباء امام جمع غفير من الاطباء في كل التخصصات، ان اي شيء قد يسبب الحساسية.. وهذا يتوقف على جهاز المناعة المتوفر لدى كل انسان. وقد يكون الانسان ضعيفا بجهازه المناعي في عضو معين. فمثلا الانسان الذي يعاني من ضعف في جهازه المناعي في الصدر يعاني من ربو اذا ما تعرض لموقف يهدد جهازه المناعي الصدري.

واعلن الاطباء ان استنشاق الاتربة وخاصة تراب المنزل وتراب الكتب واستنشاق الفطريات الموجودة في الجو الرطب والمكان الرطب في البدرومات والمخازن الرطبة المغلقة مدة طويلة او سيئة التهوية والتي فيها تتركز الفطريات التي تتغذى على الشعر والاظافر والجلد قد يؤدي للاصابة بالحساسية.

والاخطر من ذلك انه من المكن للانسان ان يتعرض لفطريات عالية النشاط موجودة في شقة المصيف المغلقة طوال اشهر الشتاء وهي محكمة الاغلاق او الشقق غير المسكونة.. فكل هذه الاماكن تسبب امراض الربو (الحساسية الربوية).

كما أعلن الاطباء في المؤتمر ان الامراض الطفيلية مثل الاسكارس والانكلستوما والبلهارسيا قد تسبب حساسية جلدية واذا عولجت الطفيليات يتم علاج الحساسية الجلدية بالضرورة.

وقال الاطباء ايضا: ان هناك عوامل غريبة قد تسبب الحساسية مثل المبيدات الحشرية المنزلية (الرشاش الذي يستخدم لابادة الذباب والناموس) والمواد الصناعية التي تستخدم في الغسيل مثل المنظفات الصناعية وغيرها. واجهزة تكييف الهواء التي تعيش داخلها الفطريات التي ترفع نسبة الفطريات في الجو ومواد التجميل والاصباغ والديكورات وورق الحائط والموكيت والخشب الحبيبي


الحساسية على ظهر احد المرضى

وهي كلها عوامل تؤدي الى حساسية تفاعل الجسم وبصورة غير طبيعية للمؤثرات الطبيعية.

وهناك نوع من الحساسية غير الحقيقية تصيب الاطفال فأحيانا تكون شعب الاطفال الهوائية ضيقة والغضاريف التي تفتح ضعيفة وتصبح قدرة الطفل على التخلص من الافرازات محدودة. كما ان استعداد الطفل للاصابة بالانفلونزا كبير.. وخاصة بعد الاصابة بنزلات البرد. وبعد انتهاء الحالة المرضية ـ الانفلونزا ـ يشفى تماما.

ونبه الاطباء الى متاعب الاسبرين والذي يسبب الحساسية وبعض العقاقير الاخرى.. كما يسبب البنزين والكيماويات ومحلول الملح بعض الحساسية.. هذا خلاف الفراولة والموز واللبن والسمك والبيض.

ربو الاطفال

ونبه الاطباء الى ان هناك كلاما شائعا يقول ان ربو الاطفال يمكن اهماله لأن الطفل سوف يتخلص من حساسية الربو بعد سن البلوغ.. ولكن الأمر الحقيقي انه لا ينبغي اهماله وذلك لأن نزلات البرد وفيروساته تعتبر من أخطر اعداء الاطفال.. وقد تسبب الكثير من الربو.

وأعلن الاطباء ان ٦٥٪ من النزلات الربوية وحساسية الربو من التراب ثم يأتي بعد التراب حساسية حبوب اللقاح الموسمية في الربيع ثم حساسية الميكروبات المسببة لالتهابات الجهاز التنفسي ثم حساسية الاطعمة واخيرا الحساسية ضد الحيوانات المنزلية.. مثل القطط والكلاب والخراف والماعز.

وقال الاطباء ان مواسم زيادة مؤشرات الاصابة تظهر في شهري اكتوبر (تشرين اول) ونوفمبر (تشرين ثاني) بداية الشتاء وابريل (نيسان) ومايو (أيار) مع بداية الصيف.. واشارت دراسة اجريت في ريف مصر داخل ١٨ قرية وشملت ١٣٠ الف مواطن الى ان نسبة الربو الشعبي في مصر ٣,٢٪ ارتفعت الى ٣,٤٪ هذا العام. وظهر ان ٧,٥٪ من المصابين من الاطفال تحت ١٠ سنوات وكان الذكور ضعف الاناث. كما ثبت ان ٧٠٪ من المصابين لديهم تاريخ عائلي للاصابة بالمرض.

وأعلن الاطباء في الاسكندرية ان حساسية الناس من الحيوانات المنزلية من خلال دراسة على ٦٢٠ مريضا بالحساسية ثبت انها عالية جدا وقد اختفى المرض باختفاء الحيوانات من المنزل وهناك مجموعة تم علاجها بتقوية اجهزة العلاج المناعي، والاخرى بتقوية العلاج بالمسكنات.

وثبت ان حساسية قاطني المدن تأتي من القطط والكلاب والخيول.. وحساسية قاطني القرى تأتي من الطيور ثم البقر والكلاب والقطط بالترتيب. وقد اعلن المؤتمر عن فصل حشرة من التراب المصري اسمها درماتو فاجيودس تيرونسيس، وهذه الحشرة تتكاثر في الرطوبة وجو المنزل «المعطن» او «المكمكم».

وقال العلماء ان هذه الحشرة تتغذى على مخلفات الجلد والشعر والاظافر حيث تتحول الى بروتينيات ومواد منشطة للحساسية. حيث تخرج مع براز هذه الحشرة. وابتكر العلماء نوعا من المبيدات للحشرات المنزلية والقليل منه يكفي للتخلص من الرطوبة الحاملة للحشرة لمدة ٦ أشهر.

وقد اثبت المؤتمر ان العوامل التي تساعد على كثرة التقاط العدوى بالفيروسات هي سوء التهوية والمناشف المشتركة وعدم غسل الايدي بعد التمخط ويقول المؤتمر: ان اصابة الاطفال سببها الأول هي الأم.

عقار جديد للحساسية

وأعلن المؤتمر في توصياته : ان هناك عقارا جديدا اسمه «زاد يتينى» يعالج حساسية الانف بسبب الاطعمة او الاتربة او الدخان.. وكان العقار بصفة خاصة يمكن استخدامه كوقاية من الحساسية المعروفة (حمى القش) التي تصيب ٣٪ من السكان واعراضها عبارة عن ارتفاع في درجة الحرارة مع نوبات عطس شديد مع رشح مائي من الأنف يعقبه انسداد بالأنف وصعوبة في التنفس مع احساس بحرقان في الانف واحساس بالهرش في العين وبعض الاحيان يصاحبها أزمة ربوية كجزء من الاعراض.

وفي النهاية كانت توصيات المؤتمر:

ـ الأم هي المسؤولة عن اصابة ابنها بالحساسية.

ـ لا يوجد دواء ليس له مضاعفات ومن بعضها الحساسية.

ـ لا يوجد انسان لا يشكو الحساسية لأنها عبارة عن استجابة عضو دون باقي اعضاء الجسم بالحساسية.

ـ التحذير من مشتقات الكورتيزون الا عند الضرورة.

ـ ضرورة التهوية وخاصة في فصل الشتاء. وان الهواء الساكن قد يكون سببا للحساسية.

مدير عام المنظمة العربية للعلوم الادارية: التوظيف واجب اجتماعي لابد من استمراره.. الخبرات الفنية المهاجرة لم تستغل اداريا

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد اخيرا في الرباط المؤتمر العلمي الثالث للمنظمة العربية للعلوم الادارية، وبحث المؤتمر على مدى ثلاثة أيام مشاكل الادارة في الدول العربية وكيفية تطوير وترقية أساليب العمل الاداري على اسس علمية. «الشرق الاوسط» التقت اثناء المؤتمر المدير العام للمنظمة الدكتور ناصر محمد الصائغ وحاورته حول قضايا التنمية الادارية وظروف العمل الاداري.

يقول الدكتور الصائغ عن قضية التنمية الادارية وعلاقتها بالتنمية الشاملة «التنمية الادارية تشكل ركيزة اساسية للتنمية الشاملة فكما توجد تنمية اقتصادية وتنمية اجتماعية توجد ايضا تنمية ادارية تسعى لتطوير العمل الاداري وخبرة الاجهزة القائمة على الاستثمارات في الوطن العربي ولذلك فان مفهوم التنمية الادارية ليس مجرد تبسيط الاجراءات والعمل في الادارة بل هي وسيلة متحركة وأداة لتنفيذ مشاريع التنمية في افضل الظروف».

تبسيط الاجراءات الادارية !

واجابة على سؤال حول ما تقدمه الادارة من خدمة لمشاريع التنمية قال «انها مجرد جزء من الخطط الاقتصادية والاجتماعية وعلى هذا الاساس لا ينبغي ان يقتصر نظرنا اثناء اعداد المشاريع على مجرد تقييم الجدوى الاقتصادية للمشروع ودراسة مردوده المادي بحيث نحسب النفقات والعائد فقط، بل يجب أن نفكر وندرس بالقدر نفسه كيفية ادارة المشروع وما هي الجدوى الادارية له، وعلى ضوء ذلك فان الادارة جزء من المشروع واساس في نفس الوقت لكل مشروع».

وعاد الدكتور ناصر لموضوع تبسيط الاجراءات الادارية ليقول «ان ابعادا كثيرة تدخل ضمن اجراءات التبسيط ولكي نتمكن من هذه المهمة يجب تطوير الانظمة والقوانين والاجراءات بالاضافة الى تخطيط القوى العاملة في الاجهزة الحكومية ومحاولة الاستفادة من الخبرات والطاقات في تسيير العمل الاداري واستغلال جميع الامكانات المتاحة لذلك بما فيها الخبرة الاجنبية التي توافق البيئة المحلية وخبرة الخبراء العرب المهاجرين».

البحوث الميدانية !

والدكتور ناصر الصائغ يفضل استعمال كلمة «العملية الادارية» وهي كما تستشف من حديثه كفاءة ومقدرة وذكاء ومرونة اكثر منها إجراءات وقوانين وحين سألناه عن وسائل تنفيذ افكار وأهداف المنظمة قال «انها وسائل التدريب واجراء البحوث الميدانية ومتابعة التجارب ونقل وتبادل الخبرات وتقديم الاستثمارات والمعلومات واستخدام التقنيات الجديدة الى ان تتوفر للادارة انسيابية حركة التسيير الذي يستجيب للتطور».

ولا تبدو المهمة صعبة مع اختلاف الانظمة الادارية في الوطن العربي بل ان هذا الاختلاف في الانظمة يمكن المنظمة من تطوير هذه الانظمة بواسطة نقل التجارب من هذا البلد لذلك، وهذه العملية هي ابرز اهداف المنظمة العربية للعلوم الاداريسة للتحكم في العملية الادارية الصحيحة التي تستجيب للظروف المحلية والبيئة، اما الاختلاف في الانظمة فلا ضرر منه لان الانظمة الادارية في الولايات المتحدة الامريكية تختلف من ولاية لاخرى.

مشاكل البيروقراطية !

ويقر الدكتور الصائغ بوجود فائض بشري في الادارة العربية يحول العملية الادارية الى بيروقراطية معرقلة لكنه لا يرى ان دور المنظمة يشمل حل المشاكل الادارية في كل دولة ثم كل وزارة ومصلحة خاصة وان المنظمة تضم في عضويتها عشرين دولة، وقال «نحن لا نلجأ الى التدريب المباشر والاستشارات المباشرة ونركز على تقديم كل الامكانات المتاحة لقيام مؤسسات تدريب وتأهيل في كل دولة، لتقوم باداء المهمة نيابة عن المنظمة، ومن هذا المنطق لدينا برامج لتدريب المدربين وتنمية مهارات المستشارين الاداريين الباحثين في مجال العلوم الادارية».

الدكتور ناصر الصائغ

وحول نصيحة البنك الدولي لبعض دول العالم الثالث بتقليص عدد موظفيها يقول الدكتور الصائغ «عدم التوظيف قضية غير مرغوب فيها لأن التوظيف واجب اجتماعي، لانه يضمن تزويد الادارة بدماء جديدة إذ ان الشباب اكثر حماسة فضلا عن ان علم الادارة علم متطور واذا توقفت عملية التوظيف فان الادارة ستجد نفسها في المدى الطويل تتعامل مع عقليات ادارية قديمة ولذلك تجميد التوظيف عملية خطيرة اجتماعيا واداريا».

وتدخل في الحوار الدكتور ميرغني عبد العال حمور خبير من الامم المتحدة في الشؤون الادارية وملحق بالمنظمة العربية للعلوم الادارية ليقول «إن امكانياتنا في الوطن العربي كثيرة ولم تستغل حتى الان سواء على صعيد الثروات المادية او البشرية ولو تأتى ذلك لما كانت المعاناة من فائض القوى البشرية الباحثة عن عمل».

الكمبيوتر في الادارة

وبشأن استعمال اجهزة الكمبيوتر في الادارة خاصة في دول العالم النامي يقول الدكتور الصائغ «يجب ان لا نبدأ من الصفر ولذلك ينبغي استغلال جميع الامكانيات التقنية الجديدة التي يمكن استخدامها وتطويعها لتلائم البيئة المحلية عربيا وان نستخدم هذه الامكانيات الجديدة بقدر الامكان والا ستجد ادارات هذه الدول نفسها يوما ملزمة بالبداية من الصفر وهذا له نتائجه وعواقبه. ويستطرد «يجب ان لا نتخوف من تأثير التقنيات الحديثة على العمالة لان استخدام الاساليب الحديثة سيرفع الكفاءة والانتاجية وعندما تزيد الكفاءة والانتاجية ستنشأ فرص عمل جديدة لتشغيل الذين حلت الالة محلهم او الذين تتصور ان الالة قد سلبت منهم وظائفهم، وهذه هي الظروف التي تنشأ عن استعمال التقنيات الجديدة في الادارة».

تايم

نظرة على الخلافات بين شولتز وواينبرجر

تناولت مجلة «التايم» الامريكية في تحليل خاص الخلافات بين وزيري الخارجية والدفاع الامريكيين جورج شولتز وكاسبر واينبرجر فقالت ان الرجلين يعملان معا منذ ١٥ عاما . فقد كانا في ادارة الرئيس نيكسون ثم عملا في شركة «بكتل» وهما الآن من كبار وزراء ادارة الرئيس ريجان .

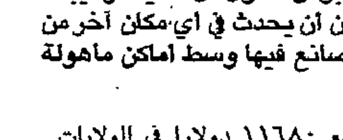
ومضت المجلة تقول : انهما يتبادلان طعام الافطار سويا مرة كل اسبوع ويزوران بعضهما بعضا ويتشاوران بالهاتف . ومع ان جورج شولتز وصف الخلافات بينهما بأنها «كلام فارغ» فان المندوبة الامريكية في الامم المتحدة جين كيركباتريك ابلغت بعض الاصدقاء بان التوتر في العلاقات بين الرجلين اصبح لا يطاق . كما ان احد رجالات البنتاجون قال «ان كرههما بعضهما بعضا لا يختفي الا امام الناس».

والمشكلة هي ان الخلافات بينهما ليست شخصية . فهما يقدمان النصح والمشورة للرئيس ريجان ولكن تلك المشورة متناقضة بالنسبة لقضايا على غاية الاهمية في السياسة الامريكية . وقد وصل الخلاف بينهما الى المرحلة العلنية من خلال الخطابات التي القاها كل منهما في الآونة الأخيرة .

فقد القى واينبرجر خطابا قبل ٣ اسابيع رد فيه على خطاب سابق كان شولتز قد القاه قبل ذلك . واوصى وزير الدفاع بستة شروط يمكن معها استخدام القوات الامريكية في الخارج .

وبعد ان اوردت المجلة تلك الشروط قالت ان هذا وجه واحد من الاوجه العديدة التي يختلف فيها شولتز وواينبرجر . فهما يختلفان في قضايا نزع التسلح والتجارة مع العالم الشيوعي والتعامل مع الحلفاء الاوروبيين وغير ذلك من القضايا مثل امريكا الوسطى .

ومع ان الخلاف واضح بين الرجلين فان البيت الأبيض كان قد وافق سلفا على خطابي شولتز وواينبرجر عن طريق مستشار الأمن القومي روبرت ماكفارلين . الا أن الخلاف احتد بين الوزيرين منذ ان نجح واينبرجر في اقناع الرئيس ريجان بسحب مشاة البحر الامريكيين من لبنان .



يو اس نيوز

كارثة بوبال في الهند : تحذير للعالم

نشرت مجلة «يو إس نيوز» تقريرا عن تسرب الغاز السام من مصنع مبيدات الحشرات في مدينة بوبال بوسط الهند الذي ادى الى مقتل اكثر من ٢٥٠٠ شخص واصابة اكثر من ١٥٠ شخص اخرين بعاهات مختلفة. وصفت المجلة الحادث بانه كابوس تحول الى حقيقة رهيبة . وقالت المجلة انه يعطي مثالا على ما يمكن أن يحدث في اي مكان آخر من العالم لا سيما في المناطق التي تقع المصانع فيها وسط اماكن ماهولة بالسكان.

ومضت المجلة في تحقيقها فقالت : لقد تحولت بوبال الى جحيم يعرض حياة السكان (٩٠٠ الف نسمة) للخطر. وبعد أن تحدثت عن اهم وجوه المأساة ومضاعفاتها قالت: ان هذه الكارثة التي نجمت عن اهمال الانسان والرعب الذي تركته جعلها أسوأ كارثة كيماوية في تاريخ الصناعات الكيماوية.

ولربما تكون التعويضات التي ستدفعها شركة «يونيون كاربايد» ، مالكة المصنع، للذين تضرروا مبالغ خيالية . يضاف الى ذلك ان الشركة خسرت اسهما تقدر قيمتها بحوالي ٨٣٢ مليون دولار في التعامل بسوق نيويورك المالية (وول ستريت) خلال اسبوع واحد. ويقول الخبراء القانونيون ان التعويضات ربما تصل الى مئات الملايين من الدولارات وتهدد حتى كيان الشركة المالي التي يعرف ان موجوداتها وصلت في نهاية العام الماضي الى تسعة الاف مليون دولار. ولكن المسؤولين في الشركة يصرون على ان الشركة ستظل في مركز قوي رغم كل ذلك.

والكارثة باكملها تشير الى المشكلات التي يمكن ان تواجهها الشركات الدولية الاخرى التي لها مصالح ومصانع في البلدان النامية. اذ ان الخبراء القانونيين يتوقعون بان تتطرق المحاكم التي ستنظر في قضايا التعويض الى مبدأ مقارنة المبالغ التي تدفع في الولايات المتحدة مع تلك التي تدفع في مثل تلك الحالات في الهند. ويجدر بالذكر ان معدل الدخل الفردي في الهند يبلغ ٢٢٦ دولارا في السنة بالمقارنة مع ١١٦٨٠ دولارا في الولايات المتحدة.

ومع ان «يونيون كاربايد» مؤمنة بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار فان المحللين يقولون ان شركات التامين قد تلغي تلك التغطية والضمان التأميني اذا ما ثبت ان موظفي «يونيون كاربايد» ادوا الى وقوع الكارثة نتيجة اللامبالاة والاهمال. ولكن الشركة تصر على ان معايير السلامة التي تطبقها في امريكا هي المعايير نفسها التي طبقتها في الهند.

ومن الاسئلة الرئيسية التي تثيرها هذه الكارثة كيف امكن انتشار ٢٥ طنا من مبيدات الحشرات فوق مساحة من الأرض تبلغ ٢٥ ميلا مربعا مما جعل مدينة بوبال في واقع الأمر عبارة عن «عنبر غاز سام» فموظفو الشركة يقولون ان التسرب نجم عن عطب في احد الصمامات في الخزان تحت الأرض المستخدم في مزج الغازات. لكن السلطات الهندية تقول ان ستة موظفين كانوا مهملين في واجباتهم ولهذا اعتقلتهم.

ومضت المجلة تقول : ان كارثة بوبال تعتبر تحديا في الوقت نفسه لحكومة راجيف غاندي في الوقت الذي بدأ فيه رئيس الوزراء حملته الانتخابية.

ولكن الكارثة كلها اثارت اسئلة حول مدى سلامة المصانع ومبيدات الحشرات. اذ ان منظمة «اوكسفام» الخيرية البريطانية تقول ان عدد الاصابات الناجمة عن التسمم المشابه بلغت ٣٧٥ الف حالة في العالم الثالث خلال عام ١٩٨٢ وحده، بالاضافة الى عشرة الاف حالة وفاة.

ومن الاسئلة التي اثيرت ايضا الاماكن التي تبنى فيها تلك المصانع الخطيرة ومدى إقترابها من المناطق المكتظة بالسكان. وهل تقوم الشركات الامريكية وغيرها باقامة مصانعها في العالم الثالث في اماكن معينة من اجل التهرب من اجراءات السلامة والقيود المختلفة؟ وهل هناك ازدواج في معايير السلامة التي تتخذها الشركات في امريكا مثلا وتلك التي تتخذها في اماكن اخرى من العالم؟

وهكذا نجد ان الامم المتحدة اخذت تدرس الان مسألة فرض معايير معينة تقتضي من الشركات المتعددة الجنسيات الالتزام بها لضمان سلامة الناس والبيئة، وتطبيق نفس المعايير التي تطبقها بالغرب في بلدان العالم الثالث لتجنب مثل تلك الكارثة.



محاولة لانقاذ بصر احد المواطنين في بوبال.

وول ستريت جورنال

استراتيجية جديدة للمجاهدين الأفغان

٢٣ تلميذا افغانيا يجلسون تحت الأشجار يذاكرون دروسهم اليومية عندما يسمح الطقس بذلك . فهم يعملون في الخارج لأن هذا يساعدهم على سماع أصوات الطائرات السوفياتية مما يمكنهم من المسارعة الى البحث عن ملجأ من غاراتها .

هكذا بدأت صحيفة «وول ستريت جورنال» الامريكية تحقيقا لها من بلدة اختون الافغانية . وقالت الصحيفة ان هذه الممارسة توضح سبب تشتت الطلاب طوال العام . ولكن القنابل التي يلقيها السوفيات تزيد من كراهية الطلاب لهم . اذ تسمعهم يصرخون ويهتفون :

«الموت للسوفيات.. الموت للشيوعيين .. الله اكبر على اعدائنا».

وذكرت الصحيفة ان هذه المدرسة في اختون هي أحدى عشر مدارس ساعد القائد أمين وردك احد قادة المجاهدين الأفغان على فتحها هذا العام . وهي احدث سلاح يلجأ اليه المجاهدون . ومع ان المجاهدين يسيطرون على ثلاثة ارباع الأرياف ويهاجمون الأهداف الحكومية والسوفياتية بنجاح متزايد فان من المشكلات الاساسية التي يواجهونها محو الأمية .

ويشير المراقبون والدبلوماسيون الغربيون الى ان السوفيات اخذوا يصعدون من حملاتهم ضد السكان المدنيين من قصف وغارات جوية واحراق للمحاصيل وحرمانهم من التعليم كوسيلة لكسر روحهم المعنوية . ولكن هذا الجهد فاشل لأن المجاهدين يدركون تلك الاستراتيجية .

ولذا يقول القائد وردك : ان من الأفضل ان نبني او نفتح مدرسة بدلا من أن ندمر دبابة سوفياتية . وهو يقول انه سيفتتح خلال العام القادم ٢٥ مدرسة .

ويشكل هذا جزءا من خطة المجاهدين لتوفير البديل الكامل للسكان لما تعرضه حكومة كابول وسادتها السوفيات . وتشتمل الخطة التي بدأ المجاهدون في تطبيقها ايضا على الرعاية الصحية وانظمة الري وما الى ذلك من الخدمات في المناطق التي يسيطرون عليها . وقد بدأوا الآن حملة شاملة للتطعيم ضد بعض الامراض لا سيما تلك التي تنتشر في الشتاء ، وقد بدأوا ايضا في بناء مستشفى في المنطقة التي يسيطر عليها القائد وردك .

وبعد ان تحدثت الصحيفة عن مظاهر النشاط الأخرى التي يقوم بها المجاهدون لخدمة السكان ورعايتهم قالت: ان هذه الحملة تهدف الى ان يظل السكان في الأرض وان يكفوا عن النزوح منها بسبب الارهاب السوفياتي . ولهذا اخذت جمعيات مساعدة خيرية اجنبية من السويد وفرنسا وبريطانيا تبذل جهودا خاصة الآن لمساعدة المجاهدين في هذه الحملة التعليمية والصحية . ولكن الحاجة الى المزيد منها لا يزال قائما.

عن الشقيقة «المجلة» ـ محمود كحيل

كريستيان ساينس مونيتور

حلفا وارسو والأطلسي يزيدان من ميزانيتيهما العسكريتين

ذكرت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» الامريكية ان التحالف العسكري الغربي «منظمة حلف شمال الاطلسي» والتحالف العسكري الشرقي «حلف وارسو» ينهمكان منذ مدة في جهد مكثف لزيادة نفقاتهما العسكرية على الرغم من استعداد كل من واشنطن وموسكو للشروع في مفاوضات للحد من التسلح .

وقالت الصحيفة أن وزراء الدفاع في دول حلف شمال الاطلسي وافقوا في اجتماعهم الأخير الذي عقدوه في مدينة بروكسل على تعزيز قدرات الحلف العسكرية على الرغم من ازدياد الضغط الشعبي على حكومات الحلف لخفض تلك النفقات . ومن الاسباب التي دفعت الحلفاء الاوروبيين الى زيادة الانفاق العسكري رغبتهم في الرد على النقاد الامريكيين الذين يقولون ان الدول الاوروبية الغربية لا تقدم مساهمة كافية في الدفاع وتهديد اولئك النقاد بأن امريكا ستسحب بعض قواتها التي تتمركز في اوروبا الغربية ما لم تزد من نفقاتها الدفاعية .

اما في المعسكر الشرقي فقد اجتمع وزراء الدفاع في دول حلف وارسو بمدينة بوخارست بينما اجتمع وزراء الخارجية في برلين الشرقية لتقرير زيادات مشابهة ، وكانت المانيا الشرقية والاتحاد السوفياتي قد اعلنتا قبل تلك الاجتماعات انهما ستزيدان ميزانيتيهما الدفاعيتين بنسبة ٦ و١٢ بالمئة على التوالي .

ويرى المراقبون ان الاعلان السوفياتي يهدف الى مجاراة الغرب من حيث «النية» اكثر منه زيادة فعلية في المخصصات الدفاعية . اذ ان الاعتقاد العام هو ان الكرملين يتعرض للضغوط لكي يقلل من النفقات العسكرية ويزيد من النفقات الداخلية الأخرى . كذلك اصدر وزراء خارجية حلف وارسو بعد اجتماعهم الأخير الذي عقدوه في الرابع من ديسمبر (كانون الاول) الحالي في برلين الشرقية بيانا اعتبر المراقبون لهجته «توفيقية» اكثر منها متشددة .

ولكن الحلف اوضح انه لن يسمح لنفسه بالتخلف عن الحلف الأطلسي . ومع ان دول حلف الاطلسي زادت من نفقاتها الدفاعية فانها لم تزدها الى الدرجة التي طلبتها الولايات المتحدة . فقد قررت اوروبا الغربية زيادة نفقاتها بمقدار ٧٨٥٠ مليون دولار بينما طلبت منها واشنطن زيادة مقدارها ١٠ آلاف مليون دولار .

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية
تصدر في لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
طلال خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جدة) — صالح الصويان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) — أمين محمد أمين (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الشلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية.

International Offices — المكاتب في العالم

المملكة المتحدة: UK
● المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

تونس TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي بلهوان حامية هاتف ٢٤٢ ٢٨٢

الخليج: Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة ـ Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة — Manama Bahrain
ص.ب ٢٠٥٣٤ — Tel 232328 P.O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex 404397 ARBUS SJ
● مكتب الرياض: Riyadh Office
شارع الاحساء بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ خلف بنك الرياض ـ الهاتف ٤٧٧٦٠٦٨ ـ ٤٧٧٤١٧٦
تلكس ٤٢٨ ص.ب Telex 201660 MURAD SJ
● مكتب المنطقة الشرقية: Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو
ت ٨٢٧٦٣٦٢ ـ ٨٢٧٢٤٤٦ ـ ٨٢٧٢٥٧٥

السودان
● مكتب السودان — Khartoum Office
عمارة الثقة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص.ب ٢٩٤٤
تلكس ٣٦٥ — Tel 71707/71782

المغرب — MOROCCO
● مكتب الرباط — Rabat Office
١٢، زنقة حسين الاول ـ الطابق الثاني
تلفون ٣٠٣٦١/٢/٣ — Tel 30361/2/3

جمهورية مصر العربية: EGYPT
● مكتب القاهرة — Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة هاتف ٨١٨٣٩٢ ـ ٨٤٨١٢١

الولايات المتحدة — USA
ـ هيوستن — Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
ـ واشنطن — Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح التيمي ص.ب ١٢٩٨ ـ تلفون ٢٠٧٦٣٩ ـ ٢٠٧٦٣٦

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم — الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Publications Distribution Co.
المركز الرئيسي: جدة ت: ٦٦٥٦٨١٥، ٦٦٥٧٧٩١ ـ ص.ب ١٣١٩٥ ـ تلكس ٤٠٥٢٥٠ سادس س.ج ـ جدة ـ المملكة العربية السعودية.
الفروع جدة ـ هاتف: ٦٦٠٩٨٧٦، ٦٦٩٦٠٩٠، الرياض ـ هاتف: ٤٩١٦٧٢٣، ٤٩١٦٧٤١، ٤٩١٦٧٢٧ ـ الدمام ـ هاتف: ٨٦٤٥٦٧٨ ـ مكة المكرمة ـ هاتف: ٥٤٥٩٩٠٠، ٥٤٥٩٧٧٧ ـ المدينة المنورة ـ هاتف: ٨٢٢٥٤١٩، ٨٢٥١٤٢٠ ـ ابها ـ هاتف: ٢٢٤٠٦٨٠ ـ القصيم ـ هاتف: ٣٢٤٩٣٢٠ ـ تبوك ـ هاتف: ٤٢٢١٨١٢، ٤٢٢١١٦٤ ـ الطائف ـ هاتف: ٧٤٥٤٢٢٢، ٧٣٢٠٠٠٢ جيزان ـ هاتف: ٧٣٢٢١١٢٧٠ ـ نجران ـ هاتف: ٥٢٢٠٤١١ ـ ينبع ـ هاتف: ٤٣٢٢٢٧٩١ ـ الجوف ـ هاتف: ٤٦٢٥١٨٨٢ ـ حائل ـ هاتف: ٦٥٣٢١٥٥٥ ـ بيشة ـ هاتف: ٧٦٢٢٥١١٦.

رأي الشرق الأوسط

التجربة الطبية السعودية

«الانسان» السعودي له ثمن غال في بلده وقيمة هذا الانسان تتجلى في أن حكومته لا تنتظر منه أن يسأل أو يطلب أو يحلم.. وانما تبادر فتعطيه وتحميه وتوفر له كل ما يرضيه وبأسرع مما يتوقع.. وأفضل مما يأمل.. وبأعظم حتى من أحلامه..

ولذا فإن الخدمات الطبية المقدمة لهذا الانسان ـ المحظوظ بكل المقاييس والمحسود بكل تأكيد ـ تتجاوز مسألة الطبيب والدواء والمستوصف أو المستشفى أو العيادة.. فتنطلق الى رحاب لا يحلم بها مواطن في العالم الثالث أو الثاني.. لتقيم له المراكز العلاجية المتخصصة في مختلف المجالات «السرطان» و «الكلى» و «العيون» و «زراعة الاعضاء» و «القلب المفتوح».. وتوفر له ـ أيا كان قدره ـ فرص العلاج ـ ان تعذر في بلده ـ في أي مكان وأي مركز علاج في العالم وتتحمل عنه الدولة كافة المصاريف له ولمرافقه بدءا بالمصاريف الضرورية وانتهاء بمصروف الجيب.. وتتكفل السفارات السعودية والملاحق الطبية باستقباله وتوديعه والاشراف ومتابعته..

أحدث التطورات في هذا المجال.. هو تجهيز اسطول جوي طائر يخصص بالكامل لنقل المرضى واسعافهم بدءا بالاسعافات الاولية وانتهاء بالعمليات الجراحية الصعبة والمعقدة.. بل ويمكن لهذه المستشفيات الطائرة أن تتحول خلال دقائق الى مستشفيات ثابتة على الارض وأن تقيم أجنحة من الخيام المصممة خصيصا لتنويم المرضى، وأن تطلق سيارة إسعاف محمولة لنقل غير القادر على الوصول الى موقع المستشفى..

والحقيقة أنه يصعب التعليق.. خاصة أن هذه الخدمة تظل مهما عظمت «قطرة» في «بحر»، وخاصة أن من لم يشاهد بنفسه ما شاهدناه لا يمكن له أن يتصور حجم الانجاز وقيمة الخدمة..

الله نسأل أن تكون التجربة السعودية انموذجا يستفيد منه كل من يعتبر أن للمواطن العربي قيمة تستحق التقدير والبذل والاحترام...

رولان دوما

رولان دوما ليس فقط وزير الخارجية الجديد في فرنسا بل انه «نائب الرئيس» في قصر الاليزيه حسبما يدعوه حساده. الرجل كان في شبابه يتمرن ليصبح مغنيا في الاوبرا لكن اعدام الالمان لابيه في الحرب العالمية الثانية حمله على الانضمام الى احدى المنظمات الشيوعية العاملة ضمن المقاومة الفرنسية.

والرجل كان نائبا في البرلمان ثلاث مرات متقطعة وقصيرة لكنه نال الشهرة كمحام يستلم الدعاوى ذات الرنة السياسية، ابتداء من قضية بن بركة في الستينات وانتهاء بمحاولة اغتيال ميتران في السبعينات.

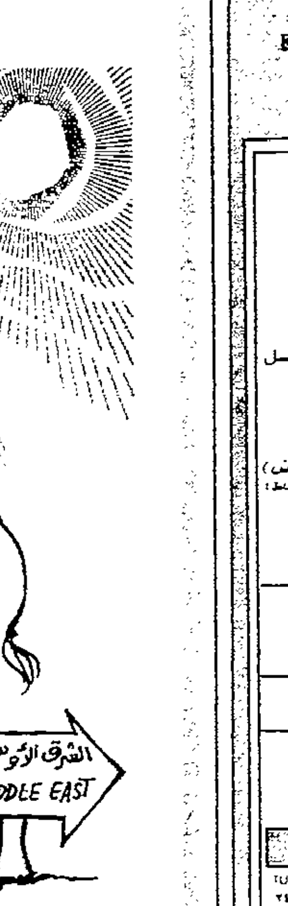
صداقته الحميمة مع فرانسوا ميتران جعلته ينتقل بمسكنه الى جواره، خاصة بعدما اقدم الشيوعي القديم على التزوج من ثرية هي ابنة صاحب مجموعة محلات بقالة. واحدة من «القضايا» التي انجزها دوما في منتصف الستينات كانت انه جمع في بيته فرانسوا ميتران وزعيم الحزب الشيوعي السابق فالديك روشيه مما ادى بعد سبع سنوات الى التوقيع على التحالف الانتخابي الاشتراكي ـ الشيوعي الشهير.

رولان دوما من انصار التغيير في السياسة الفرنسية حيال الاتحاد السوفياتي وبالشكل الذي لم يكن مقتنعا به سلفه في وزارة الخارجية كلود شيسون. تحضيرا للمهمات المستقبلية فان دوما عكف في الاونة الاخيرة على دراسة اللغة الروسية، مع العلم بانه يتقن حتى الآن نصف دزينة من اللغات.

النهج الجديد هو التالي: كل ما يقوله او يفعله دوما هو ما اتفق عليه مسبقا مع رئيس الجمهورية، وكل ما لا يريده ميتران هو ما لا يريده دوما.

ومن الآن والى لربع سنوات، عندما تنتهي رئاسة ميتران، سيكون دوما «نائب الرئيس» ووزير الخارجية والناطق بلسان ميتران والقائم بالمهمات السرية والمنسق بين فرنسا واسرائيل وحلقة الوصل بين الاليزيه والكرملين.

وعين الحاسد تبلى بالعمى»!



ليلى المريضة في باريس

بقلم: محمد العربي الخطابي

ولدت ليلانا هذه في لندن بعد مخاض طويل في اعقاب الكارثة العالمية الثانية، ثم انتقلت ـ وهي ماتزال في المهد ـ الى باريس حيث استقبلت بالزغاريد والزهور، وأقامت في قصور الترف والنعيم محفوفة برعاية رجال ذوي جاه علمي مكين وصيت فكري ذائع. وما ان تفتحت أكمامها الغضة حتى بدأت تجوب عواصم الدنيا مبدية مفاتنها الخلابة في مكسيكو، وبيروت، وفلورانسا، ومونتي فيديو، ودلهي الجديدة، حتى استقر بها المقام في قصر «فونتونوي» بعاصمة الانوار فكثر حولها المعجبون والعشاق، الافلاطونيون والابيقوريون، يخطبون ودها ويرغبون في رضاها، وهي تبتسم لهذا بعذوبة، وتغري ذاك بدلال، وتأسر الجميع كأفروديت التي ولدت وانبثقت من صدفة محار كما تقول الاسطورة الاغريقية.

إنها ليلى، الحسناء العالمية، وقد بلغت اليوم سن اليأس بعد ان قاربت الأربعين من عمرها، وهي مريضة في باريس، وبعض عشاقها الأوائل يزمع هجرها.

إنها اليونسكو، المنظمة العالمية للتربية والعلوم والثقافة التي يحوم حولها اليوم أعنف النقد ويوجه إليها أشد اللوم دون غيرها من شقيقاتها المنظمات العالمية المتخصصة الموجود مقرها في جنيف وبيرن وفيينا.

فما الذي حدث؟ وكيف وصلت اليونسكو الى ما وصلت اليه؟ وما الذي دفع بالولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة الى اتخاذ قرار مغادرتها، الأولى في آخر هذا العام، والثانية في نهاية السنة المقبلة؟

الأقوال تتضارب، والحجج تتعارض، وأصابع الاتهام تتجه ذات اليمين وذات الشمال، والحقيقة واحدة تتلخص في تهافت نظام التعاون الدولي واهتزاز مبادئه وأسسه.

حينما صدر الميثاق التأسيسي لليونسكو في اواخر علم ١٩٥٤ عقب اجتماع حضره في لندن ممثلو اربع وأربعين دولة تحت رئاسة السيدة ولكنسون وزيرة التربية البريطانية، لم تكن جراح الحرب العالمية قد اندملت بعد، وكانت آثار الخراب والدمار ماتزال بادية للعيان في معظم مدن اوروبا وقراها، ومن اجل ذلك فان ممثلي الدول المشاركة في الاجتماع وافقوا بخشوع على اقوال من هذا النوع: «بما ان الحروب تنشأ أول ما تنشأ في وجدان الناس فإن حصون السلام يجب ان تقام في وجدانهم.. وان السلام يجب ان ينبني على أسس من التضامن الفكري والخلقي بين البشر»، وقد وضعت هذه العبارات وأمثالها في صلب ديباجة الميثاق التأسيسي.

وكبرت هذه المنظمة مع الزمن واتسعت رحابها لتستقبل فيما بعد العدد العديد من الدول الكبيرة والصغيرة، والغنية والفقيرة، والحقيقية والمجازية على إثر ما عرفه العالم منذ الخمسينات من حركات التحرر من الاستعمار في مختلف اصقاع الدنيا. ومع تزايد عدد الأعضاء ثقلت اعباء المنظمة وتشعبت مسؤولياتها وتضخمت مشاكلها فكان طبيعيا ـ بسبب ذلك ـ أن تتضارب مصالح الدول الاعضاء وتختلف رؤية كل منها للقضايا الحيوية وتصورها للحلول المناسبة في ميادين التربية والعلوم والثقافة. وانضاف الى ذلك كله هذا التقسيم التعسفي الذي فرض على العالم وفتن شعوبه وأخل بتوازن الجماعات، وهو تقسيم افرزته الايديولوجيات المتناطحة المسخرة لخدمة مصالح الاقوياء وتنفيذ مخططاتهم التي رسمت لهذا العالم خريطة أشبه ما تكون بالطلاسم المعماة تتشابك فيها المصطلحات والسيم والأوصاف كالشمال والجنوب، والشرق والغرب، والعالم الثالث والعالم الآخر الذي لا يضبطه ترتيب الأعداد، والأقطار غير المنحازة والأخرى الضالعة في الانحياز، والدول المتقدمة والمتخلفة، والتقدمية والرجعية، والاشتراكية بأصنافها «العلمية» والفوضوية، والرأسمالية بأشكالها ومناهجها المختلفة «وكل في فلك يسبحون».

فهل كان عقلاء العالم يتوقعون ان يتم داخل هذه الرقعة الجغرافية والسياسية تحقيق ما نادى به ميثاق اليونسكو من «اتاحة فرص التعليم لجميع الناس على اساس التكافؤ، وكفالة حرية الأخذ بالحقيقة الموضوعية وتبادل الأفكار والمعارف بحرية.. وتنمية الروابط وتقويتها بين الشعوب قصد الوصول الى تفاهم افضل بينها بحيث يقف كل شعب منها على عادات الشعوب الأخرى بمزيد من الدقة والضبط».

فالماركسي الاقوى لا يريد من التشيع الماركسي الاضعف إلا ان يكون تابعا ذليلا له، يردد رأيه ويتبنى شعاراته في الميدان الداخلي وفي المحافل الدولية.

والليبرالي الجشع المغرور يعميه احساسه التقليدي بتفوق انماط الثقافة الغربية وسموها على غيرها فلا يرى في اقطار «العالم الثالث» الا اسواقا مفتوحة أمام أورداته الفكرية والتجارية أو موارد لحاجته من المواد الاولية. ولذلك تضيع «الحقيقة الموضوعية» فتنعدم الثقة بين الشعوب، ويضعف الامل في تلاقي الثقافات وتفاعلها وبالتالي في شيوع فتوحات العلم والتكنولوجيا وانتشارها بين ابناء البشر وكل ذلك بسبب فقدان روح التضامن والاختيار الحر.

نعم، لا يستطيع أحد ان ينكر ما قدمته اليونسكو من نافع الخدمات للبشرية في ميادين التربية والعلوم والثقافة، فقد تعاقب على ادارتها رجال من اعلام العلم والفكر والثقافة في العالم من امثال جوليان سوريل هكسلي الانجليزي، وخايمي طريس بوديت المكسيكي، ولوثر هاريس ايفانس الامريكي، وفيتورينو فيرونيسي الايطالي، وروني ماهو الفرنسي، وأخيرا احمد المختار مبو السنغالي الذي انتخب مديرا عاما للمنظمة علم ١٩٧٥، واعيد انتخابه بعد انقضاء ست سنين من ولايته الأولى، وهو الذي يكال له اليوم التصيب الوافر من اللوم كما سنرى.

والمقام لا يتسع هنا لتعداد مآثر المنظمة واعمالها كاشرافها على وضع تاريخ علم للبشرية، ومساهمتها النشيطة في انقاذ آثار ابوسنبل بالنوبة، ومعالم بوروبودور التاريخية في اندونيسيا، ووقوفها على صياغة أوفاق دولية كالاتفاق الرامي الى تسهيل تداول الادوات السمعية البصرية ذات الطابع التربوي وانتقالها بين اقطار العالم، والاتفاقية الدولية الخاصة بحقوق المؤلفين، فضلا عما قدمته المنظمة من خبرة فنية وعون معنوي ومادي للعدد العديد من الدول في ميدان تنمية التربية والعلوم والثقافة فيها.

الا ان المنظمة لم تتمكن مع ذلك كله من بلوغ احد اهدافها الأساسية ألا هو «التضامن الفكري والمعنوي بين ابناء البشر» واللوم لا يرجع اليها في الاساس بل الى تخبط التنظيم العالمي كله للأسباب التي بينا بعضها في صدر هذا المقال، وهو تنظيم يحكمه صراع الاقوياء وعجز الكثير من الضعفاء عن الوقوف صفا واحدا في وجه هذا الصراع للانصراف عنه الى ما يفيد التفاهم الدولي وينشطه، ويعين الدول على الازدهار والتقدم.

لقد أعلنت الولايات المتحدة عزمها على مغادرة اليونسكو في متم هذه السنة، وهذا قرار لا يمكن للشعوب الراغبة في التعاون والتفاهم الا ان تستقبله بقلق واشفاق وخوف على حاضر هذه المنظمة ومستقبلها.

فما الذي دفع بالولايات المتحدة الامريكية الى اتخاذ هذا القرار الخطير؟

لقد راج حول ازمة اليونسكو كلام كثير في المدة الاخيرة، بعضه يكتسي طابعا رسميا والبعض الآخر من اجتهادات الملاحظين الدوليين والمعلقين الصحافيين. فاذا نحن صرفنا النظر عن المزايدات الكلامية والاتهامات العشوائية فاننا نستطيع ان نلخص جملة ما يقال عن أسباب الأزمة فيما يلي:

ـ اتجاه المنظمة، في الأعوام الأخيرة، اتجاها ينحرف بها عن اهدافها الأساسية، وهو ما يسميه بعضهم بتسييس المنظمة.

ـ انتهاج الادارة العامة سلوكا قد يتسم فيما يقال بمخالفة ما يجب مراعاته من البعد عن التحيز والاستبداد بالرأي، وذلك في حدود ما يمليه الميثاق والضوابط الادارية والمالية وغيرها.

ـ تبديد مداخيل المنظمة وانفاق نسبة ثمانين في المائة منها على التسيير الاداري واعطاء المنح السخية وصرف تعويضات السفر للموظفين والخبراء بلا موجب معقول، الأمر الذي يحرم المنظمة من المضي في اداء واجبها الاساسي على الوجه الاكمل اي تقديم العون للدول الاعضاء في مجال اختصاصها.

فلننظر في هذه التهم جميعا لعلنا ننفذ منها الى ما يوضح لنا جانبا من الحقيقة الموضوعية.

ونبدأ بتهمة «التسييس» فنقول ان هذا العنصر قاسم مشترك بين سائر المنظمات الدولية المتخصصة، وهو قد يكون مقبولا اذا بقي في حدود معقولة لا تبعد الهيئة العالمية المعنية عن مقاصدها الرئيسية، ذلك ان هذه المنظمات تتألف من دول ذات سيادة تبعث بمندوبيها المعتمدين لابداء رأي او المطالبة بحق أو جلب منفعة أو رفع مضرة بما يتفق وسياسة كل دولة، شريطة الا يتعارض ذلك مع مبادىء التفاهم الدولي المبني على القوانين والمواثيق والمعاهدات والأعراف، فاذا جاءت دولة او مجموعة من الدول وعرضت على اليونسكو ـ مثلا ـ قضية تتعلق بالمحافظة على المعالم الاثرية والتاريخية في بلد ما، وكانت هذه المعالم مهددة فعلا بالتقويض أو المسخ من طرف قوة استيطانية غاشمة تستعمر هذا البلد، فان هذه القضية لا تخلو من عنصر سياسي، ولكنها مع ذلك من صميم اختصاص اليونسكو.

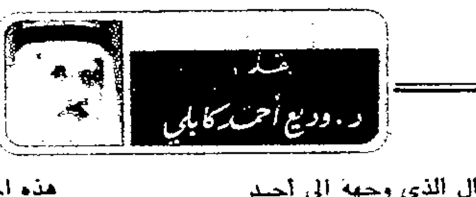
اما التسييس الذي لا يقبل فمثاله ان تحاول بعض الدول فرض رأي او خطة أو قرار فيها افتئات صريح على حقوق الدول الأعضاء الاخرى، ومخالفة واضحة لقواعد السلوك الدولي المسطرة في المواثيق والأعراف المرعية، لاسيما وان هذا النوع من التعسف كثيرا ما يعتمد على تضامن «عددي» زائف ومصطنع سببه الخضوع لضغوط ايديولوجية يمارسها الأقوى على الأضعف، وذلك ما يتجلى في الغالب اثناء التصويت على مشروع قرار او توصية حيث ترتفع الأيدي بنعم او بلا، وهي في الحقيقة يد واحدة تملكها قوة واحدة ذات توابع وزوابع كرؤوس التنين الاسطوري.

اما التهم الاخرى التي تتلخص فيما قيل عن نزوع الادارة العامة الى التحيز او الاستبداد او سوء التصرف في الاموال فان البت في ذلك يرجع اساسا الى ميثاق المنظمة ولوائحها الادارية والمالية من طريق الأجهزة المشرفة على شؤون المنظمة كالمؤتمر العام والمجلس التنفيذي الذي يخوله الميثاق اختصاصات واسعة، ومنها دراسة برنامج عمل المنظمة واعتماد الميزانية الخاصة بها، واتخاذ التدابير اللازمة «لتأمين قيام المدير العام بتنفيذ البرنامج تنفيذا فعالا رشيدا».

ـ كما ينص الميثاق نفسه، والمجلس التنفيذي يعمل تحت سلطة المؤتمر العام، والمدير العام خاضع لأحكام الميثاق ملزم باحترام نظام الموظفين وملتزم بالمحافظة على الطابع الدولي لمسؤولياته. وللدول الاعضاء جميعا حق السهر على تنفيذ احكام الميثاق، روحا ونصا.

واخيرا فان من واجب المجموعة الدولية ان تؤكد تمسكها بالطابع العالمي لليونسكو ومثيلاتها من المنظمات وذلك يقتضي من الدول الاعضاء جميعا ان تقدم الدليل على احترامها الفعلي والدائم للمواثيق والعهود المقبولة دوليا للحفاظ على الحد الأدنى من التضامن العالمي بالحوار الحر والتراضي وتبني الرأي الاصلح من غير ضغط ولا اكراه ولا هيمنة. وانه لمن الحكمة كذلك ان تحاول الدول الاعضاء اقناع المسؤولين الامريكيين بمراجعة قرار الخروج من اليونسكو او العدول عنه في الوقت الذي يبدو لهم ملائما على الا يمتد أطول مما يجب.

مشكلة الديون العالمية
هل تسبب حربا ثالثة


بقلم: د. وديع أحمد كابلي

كان ذلك هو السؤال الذي وجهه إلي أحد طلبتي في مادة المنظمات والمشكلات الاقتصادية الدولية المعاصرة. وهذا السؤال لاشك انه يتردد في كثير من الأذهان، وخصوصا وان تلك المشكلة اصبحت تواجه طريقا مسدودا من كل الجهات.

لقد اصبح الآن من المعروف لدى الجميع مدى ارتباط العلاقات السياسية الدولية بالاقتصاد وان الأطماع والمشاكل الاقتصادية مثل الصراع على المستعمرات والأسواق كانت من اهم أسباب قيام الحربين العالمتين الماضيتين، كما اصبح من الصعب جدا الفصل بين السياسة والاقتصاد، وكما قال احد السياسيين العالميين المشهورين، وأظنه تشرشل، «ليس هناك عدو دائم، ولا صديق دائم، وانما هناك مصالح دائمة».

والمصالح الاقتصادية من اكثر المصالح تأثيرا في الأمم. ولقد كانت اجابتي على ذلك السؤال بالنفي وليس ذلك لأني أحد المتفائلين فقط بل لاعتقادي أن هذه المشكلة الاقتصادية، رغم اهميتها، لن تكون السبب في قيام الحرب الثالثة، وذلك للأسباب التالية:

أستحالة الحرب الثالثة

● اولا: ان عالم اليوم يختلف كثيرا عن عالم الامس، فمن الناحية العملية اصبحت فكرة اللجوء الى الحروب لحل المشكلات الاقتصادية غير ممكنة وذلك لأن تلك الحروب تعني دمار العالم أو على أحسن تقدير، دمار معظم اجزاء العالم المتقدم. فالحرب الثالثة لن يكون فيها منتصر يملي شروطه على المهزوم. حيث ان مثل تلك الحرب تعني الدمار الكامل للمهزوم وخرابا شديدا للمنتصر وذلك على افتراض أن آثار الحرب ستكون محدودة على الأطراف المشتركة فقط، وهو احتمال صغير جدا.

● ثانيا: اختلاف الظروف الاقتصادية اليوم عما كانت عليه قبل الحربين الماضيتين. فان وجود المنظمات الاقتصادية الدولية والتي انشئت بعد الحرب العالمية الثانية قد فتح مجالا واسعا للتفاهم والحوار وخفف كثيرا من احتمال تطور الأزمات الاقتصادية العالمية الى مشكلات دولية يصعب حلها الا باللجوء الى القوة العسكرية.

ومشكلة الديون العالمية، رغم أهميتها، سوف لن تؤدي الى انهيار تلك المنظمات الا اذا انهار النظام الاقتصادي الدولي بأكمله، وهذا شيء لازال بعيد الاحتمال في الظروف الحالية.

● ثالثا: ان الدائنين لا يريدون دمار الدول المدينة. لأنه في تلك الحالة لن يستطيعوا استرجاع اموالهم مرة اخرى، فمن مصلحة الدائن ان يستمر المدين في تسديد ديونه، بل من مصلحة الدائن ازدهار المدين وتحسن اوضاعه الاقتصادية ليتمكن من تسديد وخدمة الدين. وكل ما يمكن للدائنين ان يفعلوه هو اعادة جدولة هذه الديون وتخفيف عبئها وتطويل اجالها.

أبعاد المشكلة

ان مجموع الديون على دول العالم الثالث النامية قد بلغ اكثر من ٨٠٠ بليون دولار معظمها في دول امريكا اللاتينية، المكسيك، البرازيل، الارجنتين.. الخ.

كما أن معظم هذه الديون هو تجاه البنوك الغربية، ولمدد قصيرة، وبأسعار فائدة عالية لا تقل عن ١٢٫٥٪ سنويا. وبعملية حسابية بسيطة يمكن أن نعرف ان الفوائد على تلك الديون تبلغ ١٠٠ بليون دولار سنويا.

من هنا تتضح لنا ابعاد تلك المشكلة العالمية، حيث ان معظم تلك الديون واجبة الاستحقاق في المستقبل القريب، فكيف ستتمكن الدول المدينة من خدمة تلك الديون الباهظة؟

هذه المشكلة اظهرت بوضوح عيوب نظام التمويل الدولي المعاصر، كما اظهرت ضعف النظام البنكي الغربي الذي يعتمد على فرص تحقيق الربح السريع عن طريق تقديم قروض هائلة الى الدول النامية بدون دراسة قدرتها على التسديد وخدمة هذه الديون.

حيث ان البنوك الغربية سارعت الى تقديم القروض، بل انها في بعض الأحيان كانت تتسابق في تقديم القروض بدون ضمانات كافية وبدون اعطاء اهتمام كاف لأي من العوامل الاقتصادية الاخرى سوى سعر الفائدة وهي بذلك تكون قد تجاهلت ابسط قواعد العمل المصرفي الا وهو قدرة المدين على تسديد الدين، واتجاه القروض للمشاريع الانتاجية التي تولد دخلا كافيا لخدمة الدين.

مواجهة المشكلة

تنقسم آراء الاقتصاديين تجاه هذه المشكلة الى قسمين رئيسيين:

الأول: ينادي بأن هذه المشكلة هي مشكلة البنوك الغربية وحدها وليست مشكلة عالمية، فحيث ان هذه البنوك قد تهورت في اعطاء هذه القروض طمعا في الربح السريع والمضمون، فعليها وحدها ان تتحمل نتائج ذلك التصرف الذي يتسم بقصر النظر والانانية المطلقة. فلو ان هذه القروض كانت جيدة فان البنوك وحدها ستجني ثمار ذلك وتتمتع بالارباح الطائلة، وانه يجب عليها في هذه الحالة ان تتحمل الخسائر وحدها وهذه طبيعة اعمال البنوك التجارية، تحقيق الربح او تحمل الخسارة الناتجة عن سياستها وحدها.

الثاني: اما القسم الآخر فيرى ان ترك البنوك وحدها تواجه هذه المشكلة يعني تعرض كثير منها للافلاس وانهيار النظام المصرفي الغربي، ويرى انه من واجب الحكومات التدخل لحماية تلك المصارف من الانهيار، وحماية النظام النقدي بأكمله. وحجته في ذلك ان كثيرا من البنوك كانت تواجه ضغوطا شديدة من حكوماتها من اجل زيادة الاقراض للدول النامية، وحيث ان تلك البنوك لم تكن لها خبرة كافية في هذا المجال وخصوصا في دراسة وتمويل المشاريع الانمائية فانها قد وقعت في أخطاء كثيرة نتيجة عدم قدرتها على تقييم الجدوى الاقتصادية والمالية لكثير من المشاريع التي تم تمويلها، واعتمدت في ذلك على الدراسات المقدمة من الدول المقترضة نفسها.

كما تدعي تلك البنوك بأن كل قروضها كانت مضمونة من الحكومات في الدول المقترضة، فان البنوك ليس لها قدرة الضغط على الحكومات للوفاء بالتزاماتها.

وعلى اي حال فان دراسة اسباب تلك المشكلة قد يمنع تكرارها في المستقبل ولكن لا تحل هذه المشكلة القائمة.

ويظهر ان اصحاب الراي الأخير قد فازوا في اقناع الحكومات بالتدخل لحماية البنوك من الانهيار كما حدث بالنسبة لبنك كونتننتال اللينوى في الولايات المتحدة.

ولقد تعددت اللقاءات والمؤتمرات الدولية من اجل حل تلك المشكلة ويتضح من نتائج تلك المشاورات ان الراي قد استقر على معالجة المشكلة بالطرق التالية:

اولا: اعادة جدولة معظم الديون المستحقة مع تخفيف عبء الديون عن طريق تطويل اجالها والعمل على تخفيض اسعار الفائدة العالمية.

ثانيا: تدخل صندوق النقد الدولي لمساعدة الدول المدينة عن طريق بعض القروض العاجلة لخدمة الدين، وفرض بعض الشروط القاسية على الدول المدينة لتمكينها من التقشف وتحقيق فائض في موازين مدفوعاتها ليمكنها تسديد تلك القروض.

● ● ●

ومهما كانت تلك الحلول وامكانية نجاحها فانه مما لا شك فيه انها وضعت الدول المدينة تحت سيطرة وتحكم الدول الدائنة.

وان الدول المدينة ستظل ترزح تحت عبء هذه الديون ولمدة طويلة قادمة.



هذا سبيلي

أحمد محمد جمال

الحجاب ليس تقليداً عثمانياً

بعض الكتاب المتحررين الذين يدعون الى سفور المرأة واختلاطها بالرجال في مجالات الدراسة والعمل والمتاجر والأسواق، باسم المساواة بينهما في الحقوق والاوضاع الاجتماعية، هؤلاء الكتاب المتحررون يزعمون: ان الحجاب إنما هو تقليد عثماني فرضته الدولة العثمانية عندما كانت تحكم البلاد العربية !

● والحقيقة الشرعية الثابتة نقلا وعقلا: أن الحجاب امر قرآني ونبوي للمرأة المسلمة. فقد جاءت الآيات صريحة بذلك في مثل قوله عز وجل:

● في سورة الاحزاب : **(يا أيها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين).**

قال المفسرون: هو ان يغطين وجوههن ورؤوسهن، روي ذلك عن ابن عباس وعبيدة السلماني وغيرهما.

● وفي سورة النور: **(وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن، ويحفظن فروجهن . ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن».. الى قوله تعالى: (ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا الى الله جميعا أيها المؤمنون لعلكم تفلحون).**

قال المفسرون: المراد من الآية كما روى ابن ابي جبير أمرهن بستر نحورهن وصدورهن بخمرهن لئلا يرى منها شيء، وكان النساء يغطين رؤوسهن بالخمر ويسدلنها ـ كعادة الجاهلية من وراء الظهر فتبدو نحورهن، وبعض صدورهن وصح انه لما نزلت هذه الآية سارع نساء المهاجرين الى امتثال ما فيها فشققن مروطهن فاختمرن بها تصديقا وايمانا بما أنزل الله تبارك وتعالى في كتابه العزيز.

● وفي سورة الاحزاب ايضا: **(يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ، إن اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض، وقلن قولا معروفا، وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى).**

قال المفسرون: والمراد أمرهن رضي الله عنهن بملازمة البيوت، وهو امر مطلوب من سائر النساء. اخرج الترمذي والبزار عن ابن مسعود رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن المرأة عورة فاذا خرجت من بيتها استشرفها الشيطان، واقرب ما تكون من رحمة ربها وهي في قعر بيتها، واخرج البزار عن انس قال: جاءت النساء الى رسول الله فقلن: يا رسول الله ذهب الرجال بالفضل والجهاد في سبيل الله فهل لنا عمل ندرك به فضل المجاهدين في سبيل الله تعالى فقال عليه الصلاة والسلام : «من قعدت منكن في بيتها فإنها تدرك عمل المجاهدين في سبيل الله تعالى.

هذا هو ما دلت عليه الآيات القرآنية والاحاديث النبوية وقرره العلماء، بل ان المرأة في حالة الاحرام يجب عليها تغطية وجهها عند وجود الرجال الاجانب مع ان كشف وجهها في الحج هو ككشف الرجل رأسه في حالة الاحرام ، ولقد عقد ابو داوود في سننه بابا في هذا فقال: باب في المحرمة تغطي وجهها ـ ثم ساق الحديث الآتي: عن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله محرمات فاذا حاذوا بنا سدلت إحدانا جلبابها من رأسها على وجهها، فاذا جاوزونا كشفناه».

مؤتمر اسلامي دولي عن الاعجاز الطبي في القرآن الكريم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

تنظم نقابة الأطباء في مصر مؤتمرا دوليا حول الاعجاز الطبي في القرآن الكريم في الفترة من ٢٣ حتى ٢٦ سبتمبر (ايلول) المقبل ١٩٨٥ الموافق ٨ الى ١١ من المحرم ١٤٠٦هـ ، وتدعو إليه العلماء المصريين والعرب والأجانب والمستشرقين والهيئات والمنظمات الاسلامية والعالمية المهتمة بهذا الموضوع.

ومعروف أن هذا الموضوع (الاعجاز الطبي في القرآن) استهوى كثيرا من الأطباء المصريين للكتابة والبحث فيه، وتم اصدار مجلة مصرية جديدة عن الطب النفسي الاسلامي تهتم بالعلاج النفسي كما ورد في القرآن الكريم.

كتاب جديد:

تربية المراهق في المدرسة الإسلامية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

صدر في القاهرة أخيرا كتاب جديد بعنوان « تربية المراهق في المدرسة الاسلامية » لمؤلفه اللواء محمد جمال الدين محفوظ ، يتناول مرحلة المراهقة لدى الشباب بكل مستوياتها وطرق معالجتها من وجهة نظر الاسلام ، ويبين اتجاه البحوث النفسية الحديثة في إعلاء العامل الديني ، وأثره في تحديد المستويات النفسية والعقلية للشخصية الانسانية ، خاصة في مرحلة المراهقة .

في البداية يرى الكاتب أن الطريق الصحيح لتكوين الاتجاهات النفسية نحو التربية الدينية المثلى لا يكون عن طريق النصح والارشاد فحسب وإنما بطرق ثلاثة هي : الممارسة الفعلية ، والخبرة الذاتية ، والتفاعل الاجتماعي في البيئة والمنزل ، وغيرها من الانشطة الاجتماعية ، والترغيب الذي يعتبر من اهم الدوافع لتكوين الاتجاهات ثم القدوة الطيبة .

تربية واجبة

وعن منهج الاسلام في تربية المراهق في البيت ينطلق الكاتب من قول الحق تبارك وتعالى : « **والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه ، والذي خبث لا يخرج الا نكدا** » (الأعراف ـ ٥٨) وغيرها من الآيات القرآنية الكريمة ثم من أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم مثل قوله : « الزموا أولادكم وأحسنوا أدبهم » . كذلك أقوال ومأثورات الخلفاء الراشدين والصحابة رضوان الله عليهم . ويرى الكاتب أن المنهج الاسلامي في التربية يبدأ مبكرا جداً بوضع الضمانات القوية الخصبة التي يقوم عليها أساس الأسرة المتحابة المتضامنة السعيدة ، ويضمن بالتالي وجود المجتمع الاسلامي البناء .

فمن الأسرة « الزوج والزوجة » يبدأ حجر الأساس وتبدأ حرية الاختيار والارادة كما يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم : « تخيروا لنطفكم فأنكحوا الأكفاء وانكحوا اليهم » . بهذا تتضح الأهمية التي يوليها الاسلام بجذور النشأة والأساس الأسري السليم . ولم يقف حرص الاسلام عند هذا الحد فحسب ، وإنما نجد في وصايا الرسول الكريم وتوجيهاته للراغبين في الزواج منهجا حكيما شاملا ومانعا ، يشكل نموذجا رائعا للأرضية الصالحة في بناء البيت السعيد فمنها قوله : « ما استفاد مؤمن بعد تقوى الله عز وجل خير له من زوجة صالحة ، إن أمرها أطاعته وإن نظر اليها سرته ، وأن أقسم عليها أبرته ، وان غاب عنها حفظته في نفسها وماله » . كذلك أوصى الاسلام بحسن المعاشرة والرفق واللين من جانب الزوج ، لأن المرأة كما يقول الرسول الكريم : « خلقت من ضلع أعوج ، فإذا ذهبت تقيمه كسرته ، فاستوصوا بالنساء خيراً » . وكل ذلك له أكبر الأثر في تربية الأبناء .

غلاف الكتاب

كذلك يعرض الكاتب لحديث القرآن الكريم عن الطفولة وما فيه من حب وسماحة وثراء وعاطفة . فالقرآن يصف الأبناء بأنهم بشرى وقرة عين وهم نعمة جليلة . لذا ينبغي السهر عليهم ورعايتهم بشكل طيب ، فالرسول الكريم يتنسم في الطفولة ريح الجنة فيقول : « ريح الولد من ريح الجنة » (رواه الطبراني في الأوسط) .

ويحدد الكاتب المنهج الاسلامي لتربية المراهق في البيت في عدة مبادىء أهمها :

١ ـ التكليف بالوسع ، وتعني أن تكون معاملة المراهق قائمة على سياسة واعية رشيدة تقدر طبيعة المرحلة التي يمر بها وما يناسبها من أساليب المعاملة .

٢ ـ الرفق والحب ، وتعني أن يكون جوهر المعاملة هو الحب والرفق ، والبعد عن العنف بكل صوره واشكاله ، مصداقا لقول الرسول الكريم عن السيدة عائشة رضوان الله عليها « يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق ، ويعطي على الرفق مالا يعطي على العنف ، وما لا يعطي على ما سواه » (صحيح مسلم) .

٣ ـ التربية الدينية والخلقية ، وتقوم على غرس العقيدة السليمة ، الأمر والتدريب على العبادات الصالحة والأعمال الفاضلة ، القدوة من جانب الوالدين والأخوة الكبار .

٤ ـ العمل مع المراهق ومصاحبته ، وتعني الاهتمام بمصاحبة الآباء لأبنائهم ، ومراقبتهم وتأديبهم أحسن الأدب ، مصداقا لقول الرسول الكريم : « من كان له صبي فليتصاب له » (رواه ابن عساكر) . أي يلاطفه بالقول والفعل حتى لا تكون هناك هوة ضخمة بين أخلاقيات الكبار والصغار ، تؤكد دائما انتقاء التفاهم والصداقة بين الآباء والأبناء .

٥ ـ العدل بين الأولاد بمعنى عدم التفرقة بينهم حين لا يكون بينهم شقاق وعداوة تنتقل الى ذرياتهم . فالعدل بينهم ينبغي أن يكون حتى في الكلمة .

٦ ـ التماسك الأسري ، فينبغي أن تعمل الأسرة دائما على تقوية أواصر الود والمحبة فيما بينها ، وأن يكون التسامح من سماتها الأصلية ، حتى لا ينهار البناء ومن ثم ينهار الأولاد . كذلك ينبغي أن تعنى الأسرة باليتيم الذي فقد أباه أو أمه ولم يبلغ رشده ، تحقيقا لقول الحق تبارك وتعالى : « **ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير ، وإن تخالطوهم فإخوانكم** » .

الازهر يعد دراسات عن ابرز القضايا الاسلامية المعاصرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تجري لجنة القدس والجهاد المشكلة ضمن لجان مجمع البحوث الاسلامية بالازهر الشريف حاليا دراسة لجمع المعلومات واستكمال الدراسات الخاصة بالوضع القانوني والسياسي والاجتماعي للقدس العربية منذ عهد امير المؤمنين عمر بن الخطاب حتى الآن.

صرح بذلك مصدر مسؤول بالازهر الشريف وقال ان اللجنة تجري دراسة مماثلة حول الحرب القائمة بين العراق وايران في ضوء الشريعة الاسلامية والقانون الدولي، ودراسة اخرى حول غزو افغانستان في ميزان القانون الدولي والاسلامي وموقف العالم من هاتين الحربين.

واضاف ان اللجنة ستعرض نتائج الدراسات الثلاث على مؤتمر علماء المسلمين المقبل استهدافا للصالح الاسلامي العام.

مواقيت الصلاة

الاحد ١ ربيع الآخر ١٤٠٥ هـ ـ ٢٣ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٣١	٦,٥٥	١٢,٢٠	٣,٢٤	٥,٤٦	٧,١٦
المدينة المنورة	٥,٣٦	٧,٠٢	١٢,٢١	٣,٢٠	٥,٤٠	٧,١٠
القدس الشريف	٥,٠٠	٦,٣٧	١١,٥٠	٢,٣٥	٤,٤٧	٦,١٤
الرياض	٥,٠٨	٦,٣٤	١١,٥٢	٢,٥١	٥,١١	٦,٤١
القاهرة	٥,١٥	٦,٤٨	١١,٥٤	٢,٤٢	٥,٠٠	٦,٢٣
الخرطوم	٤,٤٨	٦,١٨	١١,٤٩	٣,٠٠	٥,٢٩	٦,٣٨
الرباط	٥,٥٥	٧,٢٧	١٢,٣١	٣,٠٥	٥,٢٨	٦,٥٨
ابوظبي	٥,٤٦	٧,٠٦	١٢,٢٩	٣,٢٧	٥,٤٣	٧,١٣
لندن	٦,٠١	٨,٠٤	١٢,٠١	٢,٠٣	٣,٥٦	٥,٥٢
باريس	٧,٠٥	٨,٤٢	١٢,٥٠	٢,٤٠	٤,٥٧	٦,٣٤
روما	٦,١١	٧,٣٥	١٢,٠٩	٢,٢٥	٤,٤٢	٦,٠٦
بروكسل	٧,٠١	٨,٤٤	١٢,٤٢	٢,٢٤	٤,٤٠	٦,٢٢
نيقوسيا	٥,٣٦	٦,٥٢	١١,٤٦	٢,٢١	٤,٣٩	٥,٥٥
جنيف	٦,٤٥	٨,١٦	١٢,٣٥	٢,٣٦	٤,٥٣	٦,٢٥
مدريد	٧,١٣	٨,٣٥	١,١٤	٣,٣٥	٥,٥٢	٧,١٤
برلين	٦,٢٨	٨,١٥	١٢,٠٥	١,٤٠	٣,٥٥	٥,٤٢
اسطمبول	٦,٠٤	٧,٢٦	١٢,٠٣	٢,٢٢	٤,٤٠	٦,٠٢
فرانكفورت	٦,٢٤	٨,١٠	١٢,٠١	١,٣٦	٣,٥١	—
واشنطن (والساحل الشرقي)	٦,٠٤	٧,٢٤	١٢,٠٧	٢,٣٢	٤,٥٠	٦,١٠
هيوستن (والمنطقة الوسطى)	٦,٠٢	٧,١٣	١٢,٢٠	٣,٠٩	٥,٢٧	٦,٣٦
دنفر (والمنطقة الجبلية)	٥,٥٧	٧,١٨	١١,٥٩	٢,٢٢	٤,٣٩	٦,٠٠
لوس انجيليس (والساحل الغربي)	٥,٤١	٦,٥٥	١١,٥٢	٢,٣٠	٤,٤٨	٦,٠٣
مونتريال	٦,٠٢	٧,٣٢	١١,٥٣	١,٥٧	٤,١٤	٥,٤٤
اثينا	٦,٠٤	٧,٣٧	١٢,٢٦	٢,٥٤	٥,١٣	٦,٤١

القراء يستفتون

نساؤكم حرث لكم

القارىء وائل بن ادم بعث يقول: جاء في كتاب الله تعالى: «نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم، وقدموا لانفسكم واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه وبشر المؤمنين» فهل تجيز هذه الآية للزوج ان يستمتع بالزوجة كما يشاء ؟ وإذا لم يكن الأمر كذلك فهل يقام حد اللواط على الزوج ؟

وجوابنا على القارىء الكريم ، مستعيذين بالله من شرور النفس وسوء العمل ، إن الآية الكريمة تبيح للزوج أن يستمتع بزوجته كما يشاء بشرط اتقاء موضع الحيضة والدبر. فالآية السابقة تتحدث عن الحيض وأنه أذى، وتدعو إلى وجوب الابتعاد عن المكان في حال نزول الدم. وإذا كان الاتصال ممنوعا لهذا الأذى المؤقت، فإن الدبر موضع الأذى المستمر، فهو مكان غير صالح لذلك .

ثم التعبيرات القرآنية الكريمة التي هي غاية في العفة والتوجيه السليم، انها تتحدث عن الزوجة باعتبارها التربة الخصبة التي تفيض بالخير والبركة والنتاج النافع. وهذه كلها أمور منتفية في الموضع الآخر الذي لا خير فيه ولا بركة ولا نتاج غير الأذى والقذر وغضب الله ولعنته على من يحتقر نفسه، ويهين أهله، ويفسد عليهن حياتهن الطبيعية المستقيمة.

إن التعبيرات القرآنية المتتالية في الآية الكريمة تجعل ذلك المسلك أبعد ما يكون عن فكر المسلم ذي الفطرة الطاهرة العفة النقية. فانظر أخي إلى قول الله عزل وجل : **«وقدموا لانفسكم.. واتقوا الله .. واعلموا انكم ملاقوه.. وبشر المؤمنين»**. يقف القارىء أمام جلال اللفظ القرآني وايحاءاته. فتقديم المرء لنفسه يعني الاعداد لملاقاة الله عز وجل ، كما يعني الذرية الصالحة التي ترعى المسلم بالمحبة والتعاطف والشفقة عند الكبر، وليس ذلك إلا باتيان الحرث ، لا باهماله .

وتقوى الله تعني عفة المسلم عن كل شيء يغضب الله عز وجل، ومراقبته تعالى في كل ما يأتي ويذر. والتنبيه على لقاء الله يعني التذكر لذلك اليوم الذي تبيض فيه وجوه وتسود أخرى. وما أشد سواد تلك التي تأتي محارم الله عز وجل. وإذا كانت الفضيحة على رؤوس الأشهاد فإن ذلك هو الخزي الذي لا خزي بعده .

وقد جاءت أحاديث كثيرة تحرم هذا العمل. فقد روى الترمذي والنسائي وابن حبان عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «لا ينظر الله عز وجل إلى رجل أتى رجلا أو امرأة في دبرها» وعن ابن عمر «هي اللوطية الصغرى، يعني الرجل يأتي امرأته في دبرها». وعن خزيمة بن ثابت الانصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «ان الله لا يستحيي من الحق ـ ثلاث مرات ـ لا تأتوا النساء في أدبارهن». وفي الأوسط للطبراني عن أبي هريرة «من أتى النساء في أعجازهن فقد كفر». ولا حد في هذا العمل . ولكن اذا علم هذا من انسان، أو شكت المرأة عزره الحاكم المسلم بما يردعه عن هذا المنكر. والله أعلم.

دعاء اليوم

اللهم وفق أهل الرأي في أمتنا اتباع هديك وطريقك وتوحيد كلمة المسلمين. اللهم فان وحدة الكلمة هي الطريق لمواجهة اعدائك واعداء المسلمين .

الرياضة السعودية

بطولة شباب آسيا لكرة القدم:

اليوم يتحدد بطل المجموعة "ب" مباراة حاسمة بين الكويت والعراق

الدمام ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من كمال حامد:

تختتم اليوم مباريات فرق المجموعة «ب» التي تضم ٤ منتخبات فقط هي الكويت والعراق واليمن الديمقراطية والامارات بحيث تقام مباراتان الأولى بين الكويت والعراق والثانية بين الامارات واليمن .. الديمقراطية

وتعتبر المباراة الأولى هامة للغاية لأنها تحدد بطل هذه المجموعة والذي يتأهل لنهائيات كأس آسيا .. ويلاقي بطل المجموعة الأخرى لتحديد المركزين الأول والثاني حسب نظام هذه المسابقة .. وفريق الكويت امامه فرصة ذهبية لاعتلاء قمة المجموعة فيكفيه الفوز او التعادل لتحقيق ذلك ورصيده قبل المباراة ٣ نقاط ولكنه قطعاً سيعمل للفوز فقط تحسبا لفوز منتخب اليمن الديمقراطية بفارق كبير من الأهداف .. بينما امام منتخب العراق فرصة واحدة فقط هي الفوز اذا اراد الحصول على بطولة المجموعة .

ولعب منتخب الكويت مباراتين تعادل في الأولى امام منتخب الامارات بدون اهداف وكسب الثانية امام منتخب اليمن الديمقراطية .. ويعتبر هو صاحب افضل العروض واقوى المرشحين للبطولة .. كما وانه يضم مجموعة طيبة من اللاعبين الممتازين ابرزهم عبد العزيز الهندي وجابر زنكي وحارس المرمى احمد سليمان الذي لم يدخل شباكه اي هدف حتى الآن .

اما منتخب العراق فقد اصيب بصدمة من جراء خسارته لمباراته الأولى امام منتخب اليمن الديمقراطية ورغم انه عوضها بفوزه على منتخب الامارات فانه يعاني الآن من تخلفه بفارق نقطة عن منتخب الامارات وبدون رصيد من الأهداف .

اما المباراة الثانية فتقام بين الفريقين اللذين يحتلان المركزين الثالث والرابع في المجموعة .. وليس امامهما اي امل في الصعود للمباريات النهائية خاصة فريق الامارات الذي عبس له الحظ وخسر بشرف امام العراق اول امس وخرج متعادلا مع منتخب الكويت .. اما منتخب اليمن الديمقراطية فهو الفريق الوحيد في البطولة الذي يحظى بتشجيع جماهيري هادر ، بل ان ادارة ملعب الراكة اعلنت ان ملعبها لم يشهد حضوراً جماهيريا كالذي يحدث هذه الأيام خلال مباريات الفريق اليمني .. ومازال امام منتخب اليمن امل في التقدم لصدارة المجموعة خاصة اذا فاز على فريق الامارات برصيد طيب من الأهداف يزيل به آثار هزيمته صفر/٢ امام منتخب الكويت اول امس .

مدرب المنتخب السعودي يستبعد سعيد زاهر وطارق العمودي

قرر أزفالدو مدرب المنتخب السعودي للشباب استبعاد اسمي اللاعبين سعيد زاهر وطارق العمودي من تشكيلة المنتخب بعد ان انضم للفريق اللاعبون الدوليون محيسن الجمعان والسويلم وبندر الجار الله .. والذين اشتركوا في المباراة السابقة للفريق .

ومن جهة اخرى تعرض المهاجم عبد الرحمن اليوسف لاصابة طفيفة قد تمنعه من اداء مباراة كاملة مع فريقه .. مما دفع مدربه لاشراكه في الشوط الثاني فقط في المباراة السابقة .

رسالة السودان الرياضية

«حبشي» وانتخابات الكرة الطائرة

الخرطوم ـ «الشرق الاوسط»:

يبدو ان انتخابات العام الاتحاد السوداني في الكرة الطائرة التي ستجري في اليوم الثالث من يناير (كانون الثاني) المقبل ستشهد صراعا بين قائمتين الاولى تضم السادة محمود الحاج ابو بكر «حبشي» مساعد الامين العام سابقا للمجلس القومي للرياضة ورعاية الشباب بالسودان للرئاسة محجوب خيري لامانة السر وعبد المنعم سعد محيي الدين لامانة الخزينة وقد رشح هذه القائمة الاتحاد المحلي لمعتمدية الخرطوم وجاءت التزكية من اتحاد الاقليم الشرقي.

اما القائمة الثانية فتضم السادة العقيد مهندس كمال خير الله للرئاسة ومحمد الرشيد لامانة السر وعبد الوهاب البكري لامانة الخزانة. وتقدم بترشيح هذه القائمة اتحاد اقليم دارفور وزكاه اتحاد بحر الغزال.

اتحاد الملاكمة

● اقفل باب الترشيح لانتخابات مجلس اتحاد الملاكمة يوم الثلاثاء الماضي وتأكد ان المرشحين الثلاثة الذين تقدموا بترشيحاتهم فازوا بالتزكية اذ لم يتقدم آخرون لمنافستهم وهم السادة صالح ابو زيد فرح رئيسا وعبد الله العريس بخيت امينا عاما واحمد عبد الله الحاج امينا للمال.

وكان نادي الخريجين قد تقدم بترشيح المذكورين وايدته باقي الاندية.

فريق النصر السعودي يقدم عرضاً قوياً رغم خسارته امام المنتخب الكوري

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
ـ من صالح الحمادي

على استاد الملز بالرياض ووسط حضور جماهيري غفير غالبيته من العمال الكوريين الذين يعملون مع الشركات الكورية بالرياض استطاع الفريق النصراوي ان يقدم مباراة كبيرة رغم غياب اربعة من لاعبيه الدوليين في مقدمتهم هداف آسيا الخطر ماجد عبد الله ومحيسن الجمعان الا ان النصر قدم مباراة مشرفة خاصة في شوط المباراة الثاني حيث استطاع الفريق النصراوي مبادلة منتخب كوريا اللعب السريع.

شوط المبارة الاول :

كان المنتخب الكوري هو الافضل لتركيزه على الكرات القصيرة السريعة وتبادل المراكز بين لاعبي خط الوسط والهجوم وفتحهم اللعب عبر طريق الاجنحة مع تقدم الظهيرين لمساندة الهجوم لكن انهاء الهجمة لم يتم بشكل سليم

وقدم دفاع النصر وحارسه مستوى طيبا في هذا الشوط ولم يقدم الفريق النصراني ما هو مطلوب منه ماعدا بعض التهديفات القوية من يوسف خميس.

الشوط الثاني

وبدأ النصر هذا الشوط بحماس كبير وفي الدقيقة الاولى تتجهز كرة لقائد النصر اللاعب يوسف خميس في مواجهة المرمى يلعبها قوية ترتد من الحارس لراشد الدكان يسددها مرة اخرى في اتجاه المرمى لكن الدفاع الكوري يبعد الكرة في آخر لحظة. وظهر هذا الشوط بصفة عامة أفضل من الشوط الاول وأخذ اللعب طابع الحماس والندية من الفريقين لكن ثلاثي الهجوم النصراوي لم يستطع استثمار الفرص التي جهزها لهم لاعبي خط الوسط.

وقام المدرب الكوري في بداية هذا الشوط باستبدال ثلاثة من اللاعبين في خطي الوسط والهجوم وكان موفقا في ذلك خاصة اللاعب رقم ١٢ جونق جوان الذي لعب في الجناح الايمن وكان مصدر خطورة لسرعته ومراوغته الجيدة. وظهر الهجوم النصراوي بمستوى متواضع وكان يجب اعطاء الفرصة لناصر الفهد او ناصر الصولان مع بداية الشوط الثاني لكن المدرب النصراوي لم يوفق في عدم اشراك اي لاعب من الاحتياطي رغم ان اللقاء ودي.



يوسف خميس نجم المنتخب السعودي ونادي النصر كان من ابرز نجوم المباراة

(هدف المباراة الوحيد)

في الدقيقة ٨٤ من المباراة حاول المدافع النصراوي عبد الله عبد العزيز ارجاع الكرة براسه الى حارس المرمى فخطفها جوسونق كيم ولعبها بذكاء من فوق رأس الحارس بعد خروجه من المرمى لملاقاته.

تجربتان ناجحتان للصف الثاني لمنتخب مصر الكروي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من يسري حمدي :

لعب منتخب مصر (الملقب بالاولمبي) وهو مطعم بعدد من عناصر المنتخب الاول صغار السن ـ لعب تجربتين امام منتخب النرويج الذي يستعد هو الاخر لتصفيات كأس العالم ـ وانتهتا بفوز النرويج ١/ صفر المرتين ـ ورغم خسارة الفريق المصري الذي شارك منه ٢١ لاعبا في التجربتين بالاضافة الى تجميع اللاعبين من مباريات الدوري مباشرة (اي ان عنصر التفاهم غير موجود) ـ فانه يعتبر نجاحا كبيرا في البداية وقبل الاستعداد لتصفيات كأس العالم امام مدغشقر في اذار (مارس) المقبل. وقد وضح نجاح عدد من اللاعبين في التجربتين مما يؤهلهم ليكونوا ضمن التشكيل الاساسي للمنتخب أمثال احمد شوبير في حراسة المرمى وعلي شحاته في مركز الظهير الايمن وحمادة صدقي في مركز قلب الدفاع ومحمد عمر في مركز الظهير الايسر. ومجدي عبد الغني وجمال عبد الحليم الذي شارك لاول مرة في المنتخبات في خط الوسط وخالد القماش في مركز الجناح الايمن ـ اي ان هناك بعض المراكز لم يستقر عليها الرأي حتى الآن ومن جراء مشاركة عدد كبير من اللاعبين لمعرفة الافضل والانسب.

من الاخطاء التي وقع فيها لاعبو المنتخب وهي بالفعل تحدث حاليا في مباريات الدوري العام (اضاعة الفرص السهلة امام المرمى) ـ وكنا قد لفتنا النظر الى هذه الظاهرة الخطيرة من خلال التحليل الذي نشرته «الشرق الاوسط» عن الاسبوع العاشر من الدوري.

عموما حققت التجربتان نجاحا كبيرا لان المنتخبات المصرية التي اعتادت اللعب امام منتخبات افريقية لعبت مع النرويج التي تقدم الكرة الاوروبية المتميزة بفضل امتلاك عناصر اللياقة البدنية التي تؤهله للعطاء اكثر من ٩٠ دقيقة لذلك جاء اللقاء الاول مفاجئا للاعبي مصر الى ان تعود الفريق المصري وبادل النرويج اللعب المباشر والسريع ليصبح ندا خاصة في شوط المباراة الثاني من اللقاء الاول ـ الذي انتهى بهدف واحد مقابل لا شيء جاء من ضربة ركنية.

اما اللقاء الثاني الذي أشترك فيه عدد كبير من اللاعبين المصريين الذين لم يشاركوا في اللقاء الاول فقد وضع فيه تفوق الفريق المصري بأدائه السريع واللعب على الاجنحة في شوط المباراة الاول ـ ولكن مع هذا خطف فريق النرويج هدفا من هجمة مرتدة ليحقق الفوز .

الفروسية السعودية
كأس جامعة الامام بين الرياض وبنت العاصي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من صالح الحمادي:

الحفل الثالث عشر للموسم الشتوي لهذا العام ضمن برنامج سباق الخيول العربية الذي يقام عصر الاثنين من كل اسبوع على مضمار نادي الفروسية بالرياض (الملز) ينتظر منه ان يشهد هذا الاسبوع تنافسا شديدا في الشوط الخامس من الاشواط الستة بين ثمانية جياد من اقوى خيول الدرجة الثالثة (التي لم تربح) على كأس جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية تشجيعا من الجامعة لهذه الرياضة الاسلامية، العربية الاصيلة، حيث امرنا الله تعالى في القرآن الكريم على الاهتمام بالخيل والعناية بها.

قال الله تعالى:

«واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم صدق الله العظيم».

الجياد المسجلة في هذا الشوط ومسافته ١٢٠٠ متر هي كالتالي:

«نجلاء» للامير طلال بن بدر بن عبد العزيز، و«بنت العاصي» للامير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز، و«العاصف» للامير فيصل ابن سلمان بن عبد العزيز، و«الهنوف» للامير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز، و«الرياض» للامير فيصل بن بدر بن عبد العزيز، و«سارحة» للامير عبد الله بن فيصل ابن مساعد بن سعود، و«زيدان» للامير فهد بن بدر بن فهد بن سعد، و«ساهر» للامير فهد بن بدر بن فهد بن سعد.

ومن خلال متابعة السباقات الماضية يبرز «الرياض» و«بنت العاصي» كأقوى الجياد المرشحة لكسب الكأس، «الرياض» سبق له ان كسب كأس وزارة الاعلام في حفل الاسبوع السابع حيث قطع نفس المسافة لهذا السباق ١٢٠٠ متر بزمن رائع بلغ ٢,١,١٢ دقيقة و«بنت العاصي» فرس قوية جدا ومرشحة لمنافسة «الرياض» على خطف الكأس. كذلك «العاصف» و«زيدان» و«سارحة» جياد سريعة ومؤهلة للمنافسة واحتمال حصول مفاجأة اكثر من وارد.

بداية الحفل والشوط الاول ستكون باذن الله الساعة ٣,٢٠ تقريبا على جائزة الارطاوية للخيول المبتدئة (افراس). ١٢ جوادا قيدت للركض في هذا الشوط ومسافته ١٢٠٠ متر.

١٧ جوادا من الخيول المبتدئة قيدت للسبق في الشوط الثاني ومسافته ١٦٠٠ متر على جائزة القريات.

جائزة نفود السر وجائزة النادي التقديرية تقدمان للفائز في الشوط الثالث ومسافته ١٦٠٠ متر وسجلت فيه سبعة جياد من خيول الدرجة الثالثة (رابحة).

الشوط الرابع على جائزة وادي محرم لخيول الدرجة الثانية لمسافة ٢٠٠٠ متر وسجلت عشرة جياد للتسابق في هذا الشوط.

٢٤٠٠ متر هي اطول مسافات سباقات النادي وهو سباق الشوط السادس والاخير على جائزة رياض الخبراء ومقدارها خمسة عشر الف ريال وسجلت سبعة جياد من خيول الدرجة الاولى للتسابق في هذا الشوط.

في سباق الاسبوع الماضي على جائزة الامير بدر بن عبد العزيز استطاع الحصان «فرحان» للسيد بندر الشيباني ان يفاجىء الجميع ويكسب السيارة «المرسيدس ٢٨٠ اس موديل ٨٥» وهي هدية الامير بدر بن عبد العزيز لمحبي الفروسية وهواتها.

الشرق الاوسط تفتح ملف كرة القدم في شمال المغرب |٤|

مدينة العرائش، فرقها الكروية لعبت مع "عمالقة" الكرة الاسبانية.. وحاليًا لم يعد لها وجود!!

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ابراهيم الدمناتي:

اهم خدمة ادتها بلدية مدينة العرائش المغربية للاعبي كرة القدم القدامى انها ضمنت لهم عملا دائما بالبلدية، وهناك التقينا مع مصطفى بعودة والسعيد وفلجان والمراكشي وغيرهم، ودار شريط الذكريات .

ماض حافل لعرائش ايام زمان

مثل بقية مدن الشمال المغربي انتشرت خلال سنوات الاحتلال الاسباني للمنطقة اندية كروية اسبانية كنادي الليكسوس ونادي النباص ونادي العرائش وكان الاخير يشارك في مباريات الاندية الاسبانية المحترفة.

وتأسس نادي العرائش عام ١٩٤١، ولعب في دوري الدرجة الثالثة الاسباني، وكان اقوى فريق بهذه المدينة، وكان يلعب ضد فرق الاندلس، وزارت العرائش عدة فرق اسبانية لتلعب ضد فريق نادي العرائش مثل قادش ومالقة، لكنه طوال عمره الذي امتد الى سنوات ما قبل الاستقلال لم يتمكن الفريق من احراز اي بطولة او كأس، رغم مستواه المشرف، والسبب في ذلك يعود اساسا الى التغيير الذي كانت تعرفه مجموعته لانها كانت من اللاعبين المجندين الاسبانيين، وقد ضم نادي العرائش الى صفوفه مجموعة من اللاعبين المغاربة الذين لمعوا في تلك الحقبة من امثال احمد كاسيته الذي لعب بطنجة. وكان اقوى جناح ايسر حتى عام ١٩٥٢، وعبد الرحمان مرتيل المدافع القوي الذي لعب مع نادي سبتة المحترف، وعبد الواحد الصحراوي ساعد الهجوم ومصطفى بعودة الذي كان اللاعب «الجوكر» يلعب في كل مكان من الميدان .

ومن اللاعبين الاسبان الذين مازال جمهور العرائش يذكرهم جو الدايا الذي لعب كساعد هجوم وخوانيلي الذي كان من افضل لاعبي وسط الميدان ، والميدا وبوسمبو قلب الهجوم القوي الذي اشتهر باحراز الاهداف المباغتة، ثم كاستانيو الذي لعب بصفوف فريق ريال مدريد في خانة الجناح الايمن الا ان موسم ١٩٥٤ / ١٩٥٥ شهد انتهاء دور نادي العرائش .

شباب العرائش لعب بالدرجة الاولى

بعد الاستقلال تم تأسيس نادي شباب العرائش، ومن مؤسسيه عبد القادر فلجان ومحمد السرغيني وعبد السلام كشمون واحمد الحمدوشي ،

ولم يحالف الحظ فريق النادي في مباريات الاقصائيات الاولى لتصنيف الاندية المغربية بموسم ١٩٥٦/ ١٩٥٧ فلعب في الدرجة الثالثة ليصعد الى الدرجة الثانية في موسم ١٩٥٧/ ١٩٥٨ وبعد موسم واحد صعد ليلعب اول موسم له في الدرجة الاولى موسم ١٩٥٩/ ١٩٦٠. وامضى الفريق موسمين في الدرجة الاولى، حقق خلالهما نتائج مازالت عالقة بالاذهان من ذلك انتصاره على فريق الجيش الملكي بالرباط بهدفين احرزهما اللاعبان الحسن وعمرية. وانتصاره على فريق الوداد العملاق انذاك بثلاثة اهداف مقابل هدفين .

ويذكر لاعبو فريق شباب العرائش ان اهم ميزة للفريق كانت تتمثل في استقرار ادارته.. ومن نجوم الفريق اللاعب المحترف محمد الرياحي الذي لعب ضمن المنتخب المغربي ومع عدة فرق اوروبية. الى جانب الرياحي كان هناك مجموعة من اللاعبين المرموقين كالسعيد، وكان هدافا للفريق.

واللاعبون المراكشي وبوغالم وفاكوندو ثم مدربه السابق والحالي مصطفى بعودة. وتعاقب على تدريب الفريق عدد من المدربين من بينهم مارتينيز

الاسباني الذي حقق معه الفريق الصعود للدرجة الاولى، ثم مصطفى بعودة الذي بقي وفيا للفريق رغم سقطته التي جعلته فريقا مغمورا في الدرجة الثالثة.

نكسة للكرة بالعرائش

كان فريق شباب العرائش يخوض مباريات قوية مع جاره شرطة طنجة الذي كان يسعى لتحقيق الصعود الى الدرجة الاولى بموسم ١٩٦١/١٩٦٢ وانتهت هذه المباراة التي قادها الحكم المديني من الرباط بهدفين مقابل هدف واحد لصالح الفريق الطنجي وحدثت مشاحنات بعد انتهاء المباراة بين اللاعبين، مما اضطر اتحاد كرة القدم لاصدار قرارات قاسية ضد نادي شباب العرائش تقضي باغلاق ملعبه حتى نهاية الموسم. وتوقيف اربعة لاعبين منهم ثلاثة هم السعيد وفاكوندو

وبوغالم اوقفوا مدى الحياة، ولم ترض ادارة الفريق هذه القرارات واعتبرتها جائرة فانسحب نادي شباب العرائش من دوري البطولة احتجاجا!!

بعد هذا الانسحاب تفرق اللاعبون لينضموا لمختلف الاندية المغربية، كما


شباب العرائش ايام الدرجة الاولى.

شباب العرائش يقابل المولودية الوجدية في موسم ١٩٦٠/ ١٩٦١.


لاعبو شباب العرائش في موسم التاسيس ١٩٥٥/ ١٩٥٦.

ترك اللاعبون الاسبان الفريق ورحل المدرب مصطفى بعودة الى مدينة تطوان، وخلال موسم ١٩٦٦ و١٩٦٧ عاد الفريق الى حظيرة اتحاد الكرة ضمن الدرجة الثالثة، وحقق في موسم ١٩٦٨ و١٩٦٩ الصعود للدرجة الثانية، غير انه لم يمكث به سوى موسم واحد ليهبط للدرجة الثالثة من جديد، ومنذ ذلك الوقت والفريق يسعى لاستعادة امجاده دون جدوى .

ومن الذكريات الجميلة التي يحتفظ بها لاعبو نادي شباب العرائش مباراة اقصائيات ربع نهائي «كأس العرش»

التي واجهوا خلالها فريق نادي الكوكب المراكشي وكان متخصصا في مباريات «كأس العرش»، وقد كان فريق الشباب متقدما باربعة اهداف مقابل صفر.

وكافح لاعبو الكوكب ليحققوا التعادل ٤ / ٤ وقبل نهاية المباراة بدقيقتين امكن للاعبي الفريق العرائشي احراز هدف الفوز. وجرت هذه المباراة التاريخية في موسم ١٩٥٩/ ١٩٦٠ بمدينة العرائش.

الواقع الحالي:

لم تعد كرة القدم بمدينة العرائش تثير اهتمام احد، فحديث عشاق اللعبة منصب على اندية الكرة الاسبانية.

ويجد هؤلاء العشاق في التلفزيون الاسباني مبتغاهم، اذ يقدم لهم مباريات كرة القدم الاسبانية مباشرة!! في حين ان المدينة تضم ثلاثة اندية كروية بالدرجة الثالثة منها نادي شباب العرائش ونادي الحي الجديد وهو من الاندية الحديثة، ونادي الاتحاد الرياضي العرائشي.

ان مدينة العرائش تحتاج الى عملية اعادة بناء لانديتها الكروية. فلا ملعب المدينة صالح لاجراء المباريات الكروية، ولا شباب المدينة مهتم بممارسة اللعبة.

وبالنسبة لاندية مدينة القصر الكبير المجاورة للعرائش يوجد فيها ناديان هما النادي الرياضي للقصر الكبير ونادي نهضة اللكوس، وليس في تاريخ المدينة الكروي شيء يذكر اذ ان فرقها لم تتخط الدرجة الثالثة، وقد امكن لفريق الاتحاد الوصول الى مباراة نهاية السد غير انه لم يفلح في تجاوز هذه العقبة امام اتحاد فاس.

وهكذا نأتي الى ختام جولتنا مع الكرة في شمال المغرب.

رياضة ذهنية

افقيا

١ـ في الوجه ـ حمام بري.
٢ـ من الفراعنة.
٣ـ الاسم الأول لممثل امريكي شهير ـ للتمني.
٤ـ زوابع ورياح شديدة.
٥ـ بنت (معكوسة) ـ من اعضاء الجسم (معكوسة).
٦ـ جدها في (النثر) ـ نوع من الرخام.
٧ـ عاصمة اوروبية.
٨ـ عاصمة اسيوية ـ قنوط (معكوسة).
٩ـ من الاقارب (معكوسة) ـ سيجارة (معكوسة).

عموديا

١ـ وجع ـ عملة عربية (معكوسة).
٢ـ احدى الوزارات الحكومية.
٣ـ هارب ـ مخدر
٤ـ عكس وفاق ـ متشابهان.
٥ـ عكس وفاق ـ متشابهان.
٥ـ اسم علم مذكر (معكوسة) ـ لقب.
٦ـ ارقد (معكوسة) ـ نصف (ليرة).
٧ـ مقبل ـ حالة تصيب الحديد ـ علامة جبرية.
٨ـ كاتب هزلي فرنسي شهير ـ تقال عند الضجر
٩ـ ضوء ـ عملة عربية (معكوسة).

ن	ي	ن	ط	ق	ة	و	ي	د
ق	ف	ط	ن	ر	ص	غ	د	م
ي	ا	و	ش	ن	ف	ح	ع	ع
م	ي	ع	ذ	ل	س	د	ا	ل
ة	ي	ب	س	ا	ي	خ	ط	ب
ض	و	ا	ح	د	ر	ي	ش	غ
ر	ي	ق	ا	ب	ح	ق	ب	ت
ب	ح	ا	ن	م	ا	م	ف	م
ة	ن	ص	ف	ة	ي	م	ك	ا

الحق حدد طن ضربة شب نفوذ ختم معلب كمية
عديد قيمة نصف اخر ينطق حيوي سلحق محيط يغفل
عشرة وصف اب ام

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

دولة أوروبية

ابن سينا اسبانيا

الكرة العالمية

الدوري الايطالي يدخل اسبوعه الـ١٣

فرسان الطليعة تلعب خارج ملاعبها باستثناء انترناسيونالي

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ ووكالات الانباء:

يودع الدوري الايطالي لكرة القدم عام ١٩٨٤ بمباريات الاسبوع الـ ١٣ وهو الاسبوع الذي يأتي قبل محطتين من اكمال مشوار الذهاب. فرق الصدارة الاربعة وهي فيرونا وتورينو وانترناسيونالي وسامبدوريا تلعب مباريات غاية في الاثارة والقوة لا سيما ان ٣ من رباعي الطليعة يلعبون خارج ملاعبهم .. اما الرابع فيلعب في ارضه لكن مع احد افراد هذا الرباعي.

المباراة الاقوى ـ كما تشير التوقعات والارقام ـ هي تلك التي يلعبها انترناسيونالي «ثالث الترتيب» في ميلانو مع شريكه في المركز الثالث سامبدوريا القادم من مدينة جنوى. ولكن تألق خط هجوم «انتر» حاليا بقيادة نجميه العالميين كارل هاينز رومينيجه الالماني الغربي واليساندرو التوبيلي الايطالي .. واحتمال غياب بعض اعمدة دفاع سامبدوريا يرجح كفة «انتر» في هذه الموقعة.

بريجل .. عاد

فيرونا ـ صاحب الصدارة ـ سيلعب مع كومو في كومو، ومع ان فيرونا يلعب بعيدا عن عرينه وبغياب جناحه الدانمراكي الخطير بريين الكاير فان خسارته مستبعدة جدا، ذلك انه لم يخسر اي مباراة حتى الآن في الدوري، بل لم يدخل شباكه الا ٤ اهداف في ١٢ مباراة.. وسيشارك معه اليوم صخرة دفاعه الالماني الغربي العالمي هانز بيتر بريجل.

تورينو، اخطر منافس لفيرونا، يلعب ايضا بعيدا عن ارضه.. هذه المرة امام اتالانتا المشاكس في ملعبه. نجما تورينو العالميان البرازيلي جونيور والنمساوي فالتر شاختنر سيشاركان في هذه المباراة لكن الفوز غير مضمون.

فضلا عن هذه المباريات .. ينتظر ان يختبر نابولي قدراته المتواضعة خارج ملعبه امام بطل الدوري يوفنتوس، الذي يمر بفترة انعدام وزن حاليا، ولكن احتمال غياب الارجنتيني العالمي دييجو مارادونا عن صفوف نابولي يضعف آمال النابوليين في التغلب على يوفنتوس الذي سيلعب وهو متكامل الصفوف في عقر داره بتورينو .

اسي. ميلان امامه مباراة صعبة خارج ملعبه امام اسكولي الجريح لا سيما انه يخوضها بغياب نجم هجومه الانجليزي الموهوب مارك هيتلي ـ كما يرجح المراقبون، وبينما يستضيف روما ناقصا البرازيلي العالمي فالكاو (الذي سافر الى اميركا لمعالجة ركبته).. كريمونيزي صاحب المركز الاخير في العاصمة روما في مباراة ينتظر ان تكون من جانب واحد اما لقاء اودينيزي فيورنتينا على ارض الاول فهو لقاء فريقين يخوضان حاليا غمار موسم نكسات متتالية يودان لو انتهى منذ الان .. بالرغم من كثرة اللاعبين المتازين في صفوف كل منهما .

وهنا ملخص المباريات :

اسكولي ضد آسي . ميلان
اتالانتا ضد تورينو
افيللينو ضد لازيو
كومو ضد فيرونا
انترناسيونالي ضد سامبدوريا
يوفنتوس ضد نابولي
روما ضد كريمونيزي
اودينيزي ضد فيورنتينا

رومينيجه (الى الشمال) مع بلاتيني نجم يوفنتوس

● خواطر فنية

خذ عقلي.. وأعطني فنك

إحسان عبد القدوس

ـ قال المتفرج كأنه دهش: لقد تعودت كلما تذكرت الفنانة شادية أن اعيش معها كفتاة مراهقة ومع أغانيها المنطلقة المريعة اللحن التي تعبر عن الصبا والشباب، ولكني رأيتها في الفيلم السينمائي الذي ظهرت فيه اخيرا ـ ولم احس بها كفتاة صبية مراهقة، فقد كانت اما لعدد كبير من الابناء ـ أم طال بها العمر ـ ورغم ذلك فقد شدتني بفنها حتى نسيت عمري وعمرها.

ـ وقال الفنان في هدوء: ان فن التمثيل كبقية الفنون يعيش مع الفنان طوال عمره، ولكنه أقصر الفنون عمرا في قدرة الفنان على عرض فنه امام الجمهور.. فالفنان الذي يعرفه الجمهور بشخصيته شاب او الفتى الأول فيما يقدمه على المسرح او على شاشة السينما لا يستطيع ان يستمر في تمثيل هذه الشخصية الا بضعة سنوات ثم يعجز عن ادائها بحكم السن، اي بعد ان يصل الى سن الشيخوخة. ولذلك اختفت اسماء كثيرة من الممثلين والممثلات الذين كانوا يحتلون القمة رغم انهم لا يزالون على قيد الحياة، ومنهم من يتمكن منه الفن حتى يصبح قادرا على تطوير الشخصية التي يمثلها، من شخصية شاب الى شخصية عجوز الى شخصية شيخ.. كيوسف وهبي وعماد حمدي، فقد ظل كل منهما يمثل الى ان بلغا من العمر عتيا، وحتى اعجزه المرض عن الظهور امام جمهور المتفرجين. ولكن شادية وفاتن حمامة اقوى في الاحتفاظ بقدرتهما الفنية، فقد تطور يوسف وهبي وعماد حمدي بتنازلهما عن الدور الاول واصبحا يؤديان الدور الثاني او الثالث في قصة الفيلم او في المسرحية .. اما فاتن وشادية فرغم تطور الشخصية التي يمثلانها الا ان كلا منهما لا تزال محتفظة دائما بالدور الاول، وربما كان كل ما حدث لهما ان فاتن بعد ان كانت تمثل خمسة افلام في العام اصبحت تمثل فيلما كل خمس سنوات .. لا لانها لم تعد تحتمل بل لان العثور على قصة تناسبها اصبح صعب. وشادية تعاني ما تعانيه فاتن في اختيار القصة ولكنها لم تكتف بالانتظار كما تنتظر فاتن بل تحررت من حصر فنها على الافلام السينمائية وبدأت تظهر في مسرحيات ناجحة، وان كان هناك ما اهنىء عليه فاتن والوم عليه شادية!

ـ وقال المتفرج متعجلا الفنان: بماذا تهنىء وبماذا تلوم ؟

ـ وقال الفنان متحسرا: ان فاتن تراعي في كل حياتها المظهر الذي يتطلبه فنها، فهي الى اليوم تحتفظ بقوام رشيق تستطيع به ان تمثل أي شخصية، كما كانت الممثلة الفرنسية سارا برنار التي تعتبر علما في تاريخ الفن المسرحي.. كانت في منتهى الرشاقة وظلت تمثل على المسرح شخصية غادة الكاميليا حتى بعد ان تعدت عمر الستين عاما. والاحتفاظ بالرشاقة يحتاج الى جهد كبير في تحمل أصناف معينة من الطعام والتمسك بما تسميه «رجيم» علاوة على الحرص على القيام بالالعاب والتمرينات الرياضية. ويبدو ان شادية لم تحتمل هذا الجهد فتركت رشاقتها تضيع منها وتشتت قوامها مما يمكن ان يؤثر في اقناع المتفرجين وهم يرونها على الشاشة او على المسرح.

ـ وقال المتفرج معترضا: أن الممثل القوي يستطيع ان ينسيك شكله وهو يمثل. ولم اهتم بقوام ورشاقة شادية وانا اراها تمثل في فيلمها الاخير، ولكن .. انك تقول ان الممثل هو اقصر الفنانين عمرا في تقديم فنه، فمن هو الفنان الأطول عمرا ؟

ـ وقال الفنان مبتسما: ان أطول الفنانين عمرا في انتاج الفن هو الرسام.. انه يستطيع ان يستمر يرسم ويقدم ما يرسمه للجمهور حتى آخر ايام عمره، ويستطيع وهو في عمره ان يرسم كل الاعمار. اي يستطيع وهو عجوز ان يرسم الأطفال ويستطيع وهو شاب ان يرسم العواجيز. وقد ظل الرسام العالمي بيكاسو يرسم وهو في التسعين من عمره ولم يتوقف لانه لم يعد يستطيع بل توقف لانه مات. والفن الثاني الذي يعيش بالفنان عمرا طويلا هو فن الانتاج الادبي ـ اي فن التعبير بالقلم ـ وتوفيق الحكيم بلغ الرابعة والثمانين من عمره ورغم انه في المستشفى الا انه يكتب وينشر على الناس ما يكتبه، والاستاذ احمد الصاوي محمد وهو في مثل عمر الحكيم لا يزال ينشر العمود اليومي الذي مضى عليه وهو يكتبه خمسون عاما، وان كان قد اصبح يعتمد اكثر على خطابات القراء التي تخفف من ثقل البحث عن الموضوعات التي يكتبها. اما الفن الثالث الأطول عمرا بعد فن التمثيل بالنسبة للفنان فهو فن الموسيقى والغناء، والموسيقى عمرها أطول من عمر الغناء. وعبد الوهاب وصل به العمر الى عدم اذاعة الاغاني وحرمان الجمهور من سماع صوته الرائع، ولكنه لا يزال مستمرا في اذاعة الالحان الموسيقية. وفريد الاطرش ظل يغني الى آخر عمره ولكنه مات وهو لا يزال في سن صغيرة، وربما اخذه الفن من حياته. وعبد الحليم حافظ كان مريضا ولكنه كان كلما فتح عينيه يغني وينسى مرضه.. انه هو الآخر عجل الفن بوفاته. وعلى كل حال فان الممثل مهما كان عمره قصيرا في تقديم فنه للجمهور فهو يعيش طول حياته في هذا الفن حتى بعد ان يصبح بعيدا عن الجمهور. والفنانة فاطمة رشدي رغم انها انزوت بفنها بعيدا عن المتفرجين وقد تعدت الثمانين من عمرها الا انها تعيش كل ايامها وكل حياتها في فنها.. لا تتكلم ولا تتذكر الا ايام الفن.

وقد كتبت حتى اليوم كتابين عن ذكرياتها الفنية ولعلها تكتب الكتاب الثالث. وانا شخصيا بدأت اعد لكتابة قصة جديدة .. قصة ممثلة مسرحية وصلت الى القمة حتى لم تعد تستطيع الوقوف على المسرح، ولكنها ظلت وهي بعيدة عن الجمهور تعيش فنها حتى انها كانت تقف امام المرآة وتمثل احد ادوارها، ثم اصيبت بالشلل الكامل وعاشت راقدة على الفراش ولكن الفن يملأ كل فكرها وكل احساسها حتى فوجىء اهلها بانها استطاعت ان تقاوم الشلل وتترك فراشها وتعتلي مقعدا في وسط الغرفة وتقف عليه وتبدأ في تمثيل فقرة من فقرات آخر مسرحية لها، ثم تسقط على الأرض وقد ماتت.. كأنها لم تستطع ان تترك الحياة الا وهي تتصور نفسها فوق المسرح.. واريد ان اقول بهذه القصة، ان الفن ليس مهنة، ولكنه كل كيان الفنان .

ـ وقال المتفرج ساخرا: قصة رائعة اكتبها قبل ان تعجز عن الكتابة، او قبل ان ينساك جمهور القراء انت الآخر.

الليلُ... والأغنيةُ!

شعر: حسن توفيق

تَنعسُ روحُكَ.. ونوافذُها المسدودةُ في
وجهِ غنائي
لا تفتح لِي الا في الحلْم
فلمَاذا لا يَتقاذَفني الماضي النَّائي
ولماذا لا يَحْصُدُني الهَمّ؟!

●●●

في الليلِ تدقُّ على بَابِي الموحِشِ اشباحٌ
لا ترحَمْ
ولذا ينبعثُ انيني في صفوِ سَمَائي
تَرْبَدُّ مَلامِحُها.. تَجْفو.. تتصايحُ في
قلبي المغرَمْ
وتدغدِغُ غُصْناً عطِراً رَوَّته دِمَائي

●●●

تبعثُ حولي صورٌ متثائبةٌ.. تتشكَّلُ
اجساداً
تتعقَّبُني.. تَسْخَرُ منِّي
آهٍ.. لوْ اخنقُها بيدِي.. لو تَذرُوها
الريحُ رماداً
لو تأتي النارُ.. وتحرقُ باللهبِ
الساطعِ غابةَ ظَنِّي!

●●●

هَل يكفي انْ تخفيَ وجهَكَ عنِّي زمنا
حتى انساه؟!
وَجْهُكَ نسماتُ الفجرِ برائحةِ الوردِ
اندمجتْ وطنا
تتجولُ فيه الاشواقُ العطشى.. حتى
تنعمَ برؤاه

●●●

ها انتِ بعيده..
وانا ـ وحدي ـ في التِّيهِ أُحملقُ
أسالُ عنكِ .. انادي زمناً تخفقُ فيه
الايامُ سعيدهْ
ادفنُ فيه الافكارَ الجهمةَ.. اذْ تصفو
روحي وتحلّقْ

●●●

يوما.. ما.. لن تخفيَ وجهَكَ عنِّي زمنا
لن ابقى وحدي مكدوداً.. ستميد
الارضُ المنخورهْ
ستميد بعالمِهَا.. ونظلُّ نَسيرُ معا..
نَبني وطنا
واحبُّكَ في هذا الزمنِ الآتي برؤاهُ
المسحورهْ

●●●

يأتي زمنٌ تُولدُ فيه الأفكارُ طليقةْ
يَكتبُ فيهِ جميعُ الشعراءِ أغانيَ
الحبْ
حين يَصيرُ الانسانُ حقيقهْ
حين يغنِّي.. يَعْشَقُ.. لا يَدَعُ الحِقدَ
يَشبُّ!

«الدوحة ـ قطر»

لحنُ السَّلاسِل!

● منى غزال ●

تمضي والدرب طويل قصير
تمضي والصيف قائظ رطب
مرير
تمضي تحمل صمتك
الصارخ
ويدك الجريحة
تمضي تجر سلاسلك
الصدئة
والحانها القبيحة
وتتركني اقضم سلاسلي
المسننة

●●●

ثمة عيون تهزا بنا
بسلاسلنا.. بصمتنا.
ثمة قمر يضيء دربنا
لكن الخطوة لم تبرح
من حيث بدانا المشوار
خطوة لا اكثر
فالقيد مرير
وندوبه على نوافذنا
ودروبنا.. وباعماقنا
قد تركت وشما يثير الشفقة
والدرب طويل!

●●●

بشباكي اعيش وحيدة
ببقايا بخار انفاسك
التي نسيتها تتموج في
غرفتي
وصوت السلاسل التي
تجرك
يخيف عمقي
ونداء متعب.. قلق..
صارخ
ينتظر فقط ان تدير راسك
لتقول عيناك بصمت:
ساعود قريبا!

هندسة المعاني.. معادلات السياسة:
الصدمة الثقافية: كيف نتلقاها.. كيف نعالجها؟

● بقلم: شاكر النابلسي

العالم العربي، ليس هو الجزء الوحيد من العالم الذي يعاني من صدمة الثقافة.. فمعظم شعوب العالم اليوم، تعاني من هذه الصدمة، نتيجة إتجاه سكان العالم ـ في معظمهم ـ الى إتباع اسلوب الحياة الامريكية التي تبني فلسفتها على ما يطلق عليه: استعمل وارم.

ولقد خضعت الثقافة (كسلعة استهلاكية يومية واسبوعية) للمنطق الامريكي في الاستهلاك!

وتحولت ادوات الثقافة وفاعلوها الى ادوات وفاعلين، ينتجون ثقافية استهلاكية، كما تنتج شركات العصير والمشروبات اصناف العصير والمشروبات المختلفة!

فكما ان علبة «البيبسي كولا» يحتفظ بها احد، الا من يريد ان يستعملها فيما بعد منفضة السجائر.. فان الغالبية العظمى من القراء اليوم، لا يحتفظون بالصحيفة او المجلة بعد قراءتها الا لاغراض استعمالها في التنظيف!!

واذا كانت ادوات الثقافة المعاصرة على هذا النحو، فان مضامين الثقافة المعاصرة هي ايضا في معظمها، مضامين استهلاكية يومية او اسبوعية.. لقد انتفى من الحياة الحديثة، ذلك الزخم الثقافي الذي شهده القرن التاسع عشر والنصف الاول من القرن العشرين.. واصبح معظم الكتاب ملزمين بالكتابة اليومية الميكانيكية، التي تؤدى كما تؤدى حركة وضع مسمار في مصنع للسيارات، او مصنع للحراثات.

فكما سيطرت الميكانيكية في العصر الحديث على تصرفات الفرد تجاه الاخرين، وعلى ماكله ومشربه، فقد سيطرت ايضا على انتاجه الثقافي. ولقد ادى كل ذلك الى ما يسمى بالصدمة الثقافية في العالم. وبقدر ما تقاربت المسافات بين اجزاء العالم، بقدر ما بعد الناس عن بعضهم بعضا، وبقدر ما جهلوا بعضهم بعضا ايضا.. وهذا كله عائد الى تغلب ميكانيكية الحياة العصرية على الثقافة وتتاجاتها!

فقد قررت فرنسا قبل مدة ان توثق علاقتها الثقافية مع اليابان واقترحت برنامجا طويلا لهذا التوثيق، بغية التخفيف من الصدمة الثقافية التي يعاني منها الشعبان، على حد تعبير محمد القابسي.

واثناء زيارة الوفد الفرنسي لطوكيو اكتشف هذا الوفد، بان المثقفين اليابانيين يجهلون حقائق كثيرة، وبسيطة عن الثقافة الفرنسية المعاصرة..

فهم يخلطون بين اسم «جان بول سارتر» الفيلسوف، وبين اسم «جان بول بلمندو» الممثل!

وانهم يخلطون بين «السريالية» كمدرسة فنية وادبية، وبين «السريانية» كاقلية تسكن بلاد الشام!

وهم يخلطون بين «جاك ابوشار» الصحفي الفرنسي، وبين «رينه شار» الشاعر الفرنسي المولود عام ١٩٠٧ وصاحب ديوان الشعر المعروف، «مطرقة بلا معلم»!

والفرنسيون لم يكونوا اسعد حظا ولا اكثر ثقافة من اليابانيين.. فقد كانوا يجهلون اسماء معظم الكتاب والمفكرين اليابانيين.. ولا يعرفون من اليابان غير الداتسون، والهوندا، وسوني، وشارب، وسانيو، العالم العربي ليس اسعد حظا ايضا من باقي شعوب العالم، بل هو تعيس الحظ تماما!

فاذا كان اليابانيون يخلطون بين اسماء الاعلام، فانهم بالمقابل يقدمون تقنية مفيدة للعالم!

واذا كان الفرنسيون يجهلون كثيرا من اسماء الكتاب اليابانيين فهذه مشكلة اليابانيين انفسهم الذين لا يعرفون العالم على فنهم، وادبهم وفكرهم، كما يعرفونه على منتجاتهم.. كما فعلت فرنسا قبل ذلك، وفعلت كل من بريطانيا وامريكا.

ولكن كيف نبرر للشعب العربي صدمته الثقافية.. وهو لا يملك عوضا عن هذه الصدمة اي شيء، يمكن ان يقدمه للعالم كبديل، كما فعل الاخرون؟!

●●●

ان تلقي الصدمة الثقافية، يجب ان يتم من قبل فئتين رئيسيتين: السلطة، والمثقفين.. فالسلطة في العالم العربي، لا تعنى بالثقافة كما تعنى بنواحي التنمية الاخرى، ولو استعرضنا ميزانيات الحكومات العربية السنوية، والقينا نظرة على الارقام والمبالغ المرصودة للثقافة، لكان الامر مفزعا!!

ان ما يصرف على الثقافة لا يوازي واحد على مائة مما يصرف على التسليح، والدفاع، ومظاهر اخرى!

كذلك فان معظم خطط التنمية في العالم العربي، تسقط من حساباتها واعتباراتها التنمية الثقافية، باعتبار الثقافة ما زالت (ترفا)، وليست (حاجة)، في مفهوم كثير من المخططين التنمويين.

ولقد ادى هذا المفهوم الى زيارة عدد المتعلمين والموظفين، وانقاص عدد المثقفين، والمفكرين، والباحثين..

وادى هذا بالتالي الى صدمة ثقافية حادة..

ان تلقي الصدمة الثقافية من قبل السلطة، يجب ان يكون تلقيا سياسيا بحتا، كما يتم التلقي لاي عدو، او خطر محيق بالوطن!

فعلى السلطة حيال هذه الصدمة، ان تعلن التعبئة الثقافية العامة عن طريق فتح المكتبات العامة، وتوفير الكتاب المدعوم بالمستوى نفسه، والجهد الذي يوفر فيه الرغيف النظيف!

ان مسؤولية السلطة ان توجه الاعلام الرسمي نحو الثقافة وليس نحو الترفيه، فنحن أمة لم نصل بعد الى مستوى اقتصادي، وتكنولوجي، وثقافي لكن نكرس اعلامنا للترفيه!!

فكما اننا دفاعيا وعسكريا في حالة حرب واستنفار عسكري دائم، ما دام الوجود الاسرائيلي قائما، فيجب علينا ان نكون في حالة (استنفار) ثقافي، لا (استرخاء) ثقافي!!

ان الصدمة الثقافية التي تعاني الامة العربية منها الان، لا تقل بحال من الاحوال عن الصدمة العسكرية التي اصيبت بها الامة العربية على مدار ربع قرن مضى!

ان الصدمة الثقافية التي تعاني منها الامة العربية الان، لا تقل عن الصدمة الاقتصادية التي اصابت وتصيب الامة العربية الان.

لقد قال الزعيم الجزائري «احمد بن بيللا»:

ـ ان اسرائيل غلطة عربية ثقافية!

ونحن نقول:

ـ ان ما آل اليه حال الامة العربية اليوم من اوجه الحياة كافة.. الحياة العربية المتداعية، هو نتيجة للصدمة الثقافية القائمة.

ان علاج الصدمة الثقافية سياسيا، لن يتم الا بتبني خطط تنموية ثقافية يغدق عليها المال، يغدق على نواحي التنمية الاخرى.. ودون ذلك فسوف يظل المال العربي المغدق على نواحي التنمية الاخرى مالا واستثمارا لا يعود على الوطن بمردود وطني كبير، لان الارضية الثقافية التي تستقبل هذا الاستثمار ليست ارضية صلبة، بما فيه الكفاية. ان الاستثمار في الثقافة هو استثمار في البنية التحتية للامة، وليس استثمارا في البنية الفوقية للامة، كما يفهم المخططون التنمويون. ان المثقفين هم جيش ثقافة الامة، كما ان العسكريين هم جيش دفاع الامة!!

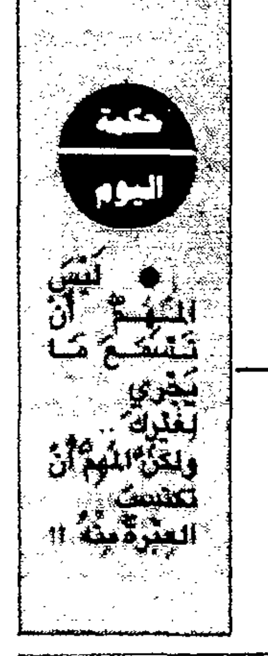
فما هو واجب المثقفين؟!.

هذا ما سنجيب عليه في الاسبوع المقبل ان شاء الله.

الطلق

وَيمرُّ
الوقتُ ولا
نَدْرِي
وَيُقيمُ
مَحَافِلَهُ
الشَّفَقُ
وَتَدَقُّ
السَّاعَةُ
مُعْلِنَةً..
فَيَهُبُّ
بِنَا صَحْوٌ
قَلِقُ
وَيَحِينُ
وَدَاعٌ!

● أمل دنقل



● وجه جديد امام الكاميرا:

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وجه جديد دخل دائرة اضواء الفن في مصر، اسمه اشرف وحيد سيف، ابن الممثل الكوميدي وحيد سيف. قدم عدة اعمال تليفزيونية، ومرشح لدور رئيسي في مسرحية «روميو وجولييت» التي يستعد لتقديمها الفنان نور الشريف.

● عن مشواره مع الفن يقول اشرف:

ـ ساعدني دخول هذا المجال انني نشات في وسط اسرة فنية والدتي الفنانة ألفت سكر ووالدي الفنان الكوميدي وحيد سيف. وبدأت النشاط المسرحي وعمري ٨ سنوات. والسبب في ذلك الرغبة في تقليد والدي، لذا التحقت بمعهد الفنون المسرحية في مصر وقدمت امام اللجنة مشهدا من مسرحية «انتيجون»، وعندما ظهرت النتيجة كان ترتيبي الاول على المتقدمين.. وهكذا وجدت نفسي في قلب الفن.

بعدها شاركت في مسرحية (عسكر وحرميه) على مسرح السامر اخراج عبد الرحمن الشافعي وقمت بدور الشاطر حسن في مسرحية باسم (لعبة الزمن) للمخرج نفسه.

● التليفزيون:

● اما التليفزيون فقد عملت به عن طريق المصادفة عندما رآني مصطفى الكوادي مدير انتاج التليفزيون واسند لي اول عمل في سهرة تليفزيونية باسم (الوريث) حيث قمت بدور الوريث امام عبد البديع العربي، حمزة الشيمي. كما شاركت في برنامج (كانوا في طفولتهم) كنت اقوم بتمثيل الشخصيات اثناء مرحلة الشباب. وبالفعل قمت بدور د/مورد، وجبران خليل جبران، ونجيب محفوظ، وجان جاك روسو، وعبد الرحمن الكواكبي. بعدها جاءتني الفرصة وشاركت في عمل تليفزيوني كبير هو مسلسل (الازهر الشريف) وقمت فيه بدور رئيسي هو ابراهيم باشا ابن محمد علي، امام احمد مظهر ويحيي شاهين ويوسف شعبان، كما انتهيت الآن من تصوير مسلسل (الى من يهمه الامر) اخراج علية ياسين، بطولة ليلى طاهر، عمر الحريري، تيسير فهمي، محسن محيي الدين وايضا مسلسل (الى البيت يا ملاكي) بطولة عايدة عبد العزيز واخراج محمد عبد السلام.

● تجربة طويلة:

● يقول اشرف وحيد سيف:

ـ عملت في مجال الفن ٣ سنوات معتمدا على نفسي دون الاعتماد على والدي لاثبت ذاتي من خلال قدراتي فقط حيث اعايش اية شخصية اقدمها، ولذلك فردود الافعال، والحمد لله، طيبة بالنسبة لي. اما بالنسبة للسينما، فاعتقد اني ساحب السينما بمجرد ان اعمل بها وليس لي اي عمل سينمائي حتى الآن.

● ممثل خطير:

● ويتحدث اشرف عن والده فيقول:

ـ والدي ممثل مسرحي خطير، وقد اسس منذ سنوات فرقة مسرحية باسم (كوميدي سواريه) قدمت ٣ اعمال فقط وتوقفت نتيجة المشاكل الناتجة عن الانتاج ورغم ذلك، توجد ادوار كثيرة لوالدي لم تعجبني، ولكن يعجبني والدي اذا كان الدور الذي يؤديه مكتوبا بشكل جيد وهناك مخرج جيد، واعتقد ان والدي ياتي ترتيبه ضمن العشرة الاوائل بين ممثلي الكوميديا في مصر وانا ووالدي صديقان يناقشني في اعمالي واناقشه في اعماله وينصحني كثيرا ويعطيني افكاره وخبرته

من عيون الشعر

ذِكْرَى الأَسْلاَفِ

شعر: جمال الدين بن نباتة

مَا لِظَبْيِ الحِمَى إِلَيْهِ الْتِفَاتَهْ
بَعْدَ مَا كَدَّرَ المَشِيبُ حَيَاتَهْ
لَهِجٌ بِالْهَوَى، وَإِنْ نَفَّرَتْ أَيْـ
ـدِي اللَّيَالِي غَزَالَهُ وَمَهَاتَهْ
مَا عَلَى مَنْ عَصَى النُّهَى فِيهِ رَأْيٌ
لَوْ عَصَى فِي الهَوَى عَلَيَّ نُهَاتَهْ
بِأَبِي فَاتِرُ اللَّحَاظِ غَرِيرٌ
رَامَ تَشْبِيهَهُ الغَزَالُ فَفَاتَهْ
صَائِلُ الحُسْنِ، إِنْ رَنَا وَتَثَنَّى
سَلَّ أَسْيَافَهُ وَهَزَّ قَنَاتَهْ
لِعُيُونِ الوَرَى بِخَدَّيْهِ وَرْدٌ
طَالَمَا عَاقَبَ السُّهَادُ جُنَاتَهْ

●●●

أَنَا فَرْعٌ مِنَ النَّبَاتِ إِذَا مَا
هَجَرَتْهُ السُّقَاةُ خَافَ مَمَاتَهْ
أَنْبَتَتْهُ نُعْمَى الصَّفِيِّ، وَأَحْيَتْ
ذِكْرَ أَسْلاَفِهِ، فَهَزَّتْ نَبَاتَهْ

● البحث عن بيت شعر

اقرا حرفا واهمل ما بعده تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ك ا ل د م ه ا ا ق ل ي ح ل ب ق ف د ا س س
ل ت ا ج ع د ن ف ف ت ت ا ا ت ة ه ع

البيت السابق

تنصاع من كلب كما نفر القطا　　طورا وتجتمع اجتماع الربرب

رسالة اليوم

من : اسماعيل عثمان اسماعيل ـ الرياض

سوق عربية مشتركة .. ما هي المشكلة

قضايا وتحديات الوطن العربي لا تعد ولا تحصى، وقدرنا ان نواجه تلك الصعاب والتحديات بقوة وثقة كبيرتين، في زمن بلغت فيه حمى سباق التسلح وتقدم علوم التكنولوجيا ذروتها. بالاضافة الى ما يؤكده لنا العلماء المختصون في الشؤون المختلفة بأن العالم مهدد بأخطار عديدة منها المجاعة التي ضربت، وما زالت، بعض اجزاء من العالم الثالث وذلك نتيجة للجفاف والتصحر، وتفشي الامراض بشكل رهيب وسوء التغذية والنسبة العالية من الوفيات بين اطفال العالم الثالث... هذا غير الكوارث الطبيعية الاخرى!

هذه الحقائق المخيفة تستوجب منا كأمة عربية لها كيانها الفريد والمميز ان نعد العدة لدرء هذه الاخطار بقدر الامكان، وليس هنالك سبيل انجع من توحيد الصف العربي اكثر والتعاون من اوسع الابواب تحت مظلة الوطن العربي الكبير في كل المجالات فاذا تمكنا من الالتفاف والترابط حول وحدة الوطن العربي بحق، لاصبحنا نشكل قوة عالمية ثالثة بجانب القوتين الاعظم وبالتالي نغير مفهوم الشرق والغرب الذي ظل العالم يتعارف عليه منذ ان وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها، هذا المصطلح قاد العالم الى التكتلات السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية والايدلوجية.

وبما ان الوطن العربي يمتلك من المقومات والعوامل، ما تؤهله ليكون القوة الثالثة في العالم، اضافة لعوامل الوحدة التي يمتاز بها دون غيره من دول العالم والتي تمكنت من تكوين اتحادات وروابط مشتركة رغما عن اختلاف اتجاهاتها وتباين شعوبها. فمن اكثر هذه المقومات امكانية للتحقيق اعادة فكرة انشاء السوق العربية المشتركة ذلك الحلم الذي بدأ فكرة في ٢٢/٥/١٩٥٦م بتشكيل لجنة من الخبراء العرب لوضع مشروع الوحدة الاقتصادية.

الا ان الفكرة لم تنفذ وظلت طي النسيان ثم ظهرت الى حيز الوجود في عام ١٩٦٤م حيث فتح ملف السوق العربية المشتركة واعتمد يوم ١/١/١٩٦٥م موعدا لقيام السوق العربية المشتركة، لكن للأسف مر التاريخ المحدد دون تحقيق الحلم الذي اصبح الآن اكثر ضرورة مما مضى لمواجهة الازمات التي تنتاب العالم بين الحين والآخر. كما ان انشاء السوق العربية المشتركة يمنح الدول العربية الشخصية المستقلة ويحميها من التبعية ومن كونها تجمعا استهلاكيا ليس الا. وكذلك تجنبه احد اهداف الاستعمار الحديث الذي يرمي الى جعل العالم الثالث اداة له بالمعنى الاقتصادي بعد ان سقط الاستعمار بمعناه التقليدي.

الذي نأمله ليس تنفيذ هذا المشروع الحيوي فقط، بل يتعدى كونه سوقا عربية مشتركة الى التعاون في مجالات ارحب مثل المجال الصناعي، حيث ان بعض الدول العربية يوجد بها المواد الخام اللازمة للتصنيع والاخرى تمتلك رؤوس الاموال التي يمكن توظيفها في هذا المجال بالاضافة الى توفر الايدي العاملة. كذلك تمتاز بعض الدول العربية بالاراضي الزراعية الشاسعة الخصبة والتي لم تستثمر بعد، لعدم توفر الامكانيات.

ومن الظواهر الصحية الطيبة ان بعض الدول العربية تقدم تسهيلات لرؤوس الاموال العربية متمثلة في افراد للأستثمار فيها وبالفعل انخرط عدد من رجال الاعمال والمال العرب بتوظيف واستثمار رؤوس اموالهم الا ان هذا الاتجاه يكون افضل لو تبنته الدول العربية متمثلا في حكوماتها تحت مظلة التضامن والتكامل العربي الاقتصادي والصناعي والزراعي على امتداد وطننا العربي كله.

من الصديق ومن العدو؟

من المعروف انه بعد الحرب العالمية الثانية خرجت دولتان منتصرتان استطاعتا ان تهزما المانيا وحلفاءها. وانقسمت هاتان الدولتان الى معسكرين. المعسكر الشرقي ويمثله الاتحاد السوفياتي والمعسكر الغربي وتمثله الولايات المتحدة الامريكية . وكلتا الدولتان متنافستان على ثروات «الشرق الأوسط» ومحاولة طرد بعضها البعض من الرقعة العربية.

ولقد امتازت هاتان الدولتان في تصنيع الاسلحة والمعدات العسكرية. ورأت بعض الدول العربية انه لا بد من اتخاذ احدهما صديقا. ولكن الدول العربية لم تتخذ موقفا موحدا في تقرير صديقتها بل ان البعض اتخذ المعسكر الشرقي والبعض الآخر اتخذ المعسكر الغربي وهذا بطبيعة الحال ادى الى تفكك قوى الاتحاد العربي واضعاف كلمتهم.

ثم اخذت الاقاويل تتضارب من هاتين الدولتين فأمريكا تقول للعرب انها تعمل على مصالح الشرق الاوسط وتحميها من التدخلات السوفياتية. والاتحاد السوفياتي يقول انه يرغب في طرد الوجود الامريكي من المنطقة العربية.

ثم بقينا نحن العرب في حيرة من امرنا ايهما اصدق من الآخر وايهما صديقنا الصادق؟ ولا شك ان كل عربي سواء كان حاكما ام محكوما يدرك الابعاد السياسية والاقتصادية لكلا الجانبين. والسؤال الذي يدور في اذهاننا بصفتنا مواطنين هو كيف يستطيع العرب تقرير مصيرهم وهم متفرقون؟ على الأقل لنتفق على مفهوم يحدد الاصدقاء من الاعداء.

السيد علي عبد الله عسيري

الاعصار الاخضر في سنغافورة



محيسن الجمعان اخطر هداقي المنتخب السعودي يسدد كرة قوية على مرمى ايران في المباراة التي انتهت بفوز المنتخب السعودي .

اعصار اخضر كانت اقوى فرق آسيا على موعد معه في ملاعب سنغافورة.

اعصار اجتاح جميع فرق آسيا.

مارد اخضر استيقظ فأرتجت لاستيقاظه مدرجات ملاعب سنغافورة وصفق له الملايين.

نجوم تلألأت وأبدعت فشاهد العالم احلى وأرقى المعزوفات الكروية.

نعم فزنا وأثبتنا لاكثر من الفي مليون نسمة هم سكان آسيا انه لم يوجد الفريق الذي يستطيع الوقوف امام المارد الاخضر.

وجعلنا بقية سكان الارض يقفون ويصفقون اعجابا وانبهارا لصناع المعجزات لمن اثبتوا ان الانسان السعودي قادر على الوصول الى القمم.

اثبتنا للجميع انه عندما يتعلق الامر بالبطولات فنحن لها وهي لنا..

حلقت النسور الخضر في سماء البطولة ومعهم كأس آسيا الكأس التي تثبت انهم اروع من تعامل مع الكرة على الملاعب الخضراء، وانهم هم وحدهم من يستحق لقب «الابطال»..

واخيرا بالامس كنا في لوس انجيليس واليوم في سنغافورة، وغدا إن شاء الله سنلتقي مع الاعصار السعودي الاخضر على ملاعب المكسيك..

صالح الشريف

فنان وكتاب وأغنيات مسروقة!

لفت نظري كتاب اسمه «لهيب الشوق» للفنان محمد سعد عبد الله يحتوي على اشعاره واغانيه. ومحمد عبد الله فنان يمني كبير، وله مكانته بين محبيه وعشاقه في الجزيرة العربية. ونصدق الفنان فيما قاله فقد اثبت بالدليل القاطع صدق ما قاله ومن وقف الى جانبه حين اتهمه الكثير وبعض الصحف بدقة الاغاني وغيرها.

لكن محمد سعد بعيد عن هذه الاشياء فليس هو الفنان الذي يقتبس كلمات ليست له او لم تكتب له او اغاني فنان آخر او لحنا او غيره، وقد سمعنا عدة فنانين تغنوا باغاني محمد سعد واكسبتهم هذه الاغاني الشهرة وعرفتهم الجماهير بها. لكن للأسف الشديد لم يقدم هؤلاء الفنانون وما اكثرهم ولو كلمة شكر لصاحبها الذي بذل فيها مجهودا كبيرا.

فالمستمع اليوم غير الأمس بكثير والقارىء العربي عموما اصبح يبحث كثيرا ولا يصعب عليه اكتشاف الحقيقة.

عموما اعجبني الكتاب، ومتأكد انه لسوف يحقق نجاحا كبيرا واقبالا من القراء. كما نشكر الفنان محمد مرشد ناجي على مساهمته في تقديم الكتاب وصاحب الكتاب للقراء كما نشكر الاستاذ احمد محمد المهندس الذي فرح كثيرا لهذه الفكرة بتقديم الكتاب.

عليان بن صالح البيحاني

.. ودارت الأيام

انك كبرت قبل أوانك، كنت في اوائل العقد الثاني تبكي لمرأى فقير حتى ولو كان يتصنع الفقر. تحب لو تكون لديك أكياس من المال توزعها على المعوزين وتقول ما اجمل ان نعطي والعطاء اجمل من الأخذ.

كنت ترى لخوتك الصغار بعين الاب الحنون تشتري لهم ما يرتاحون اليه من مصروفك وتحرم نفسك. الآن تزوجت وصار لك اولاد. تغيرت نظرتك للأمور، اولادك صاروا هم الفقراء وهم اخوتك وكل ما تملك. ها انت تحصر كل تفكيرك في الزوجة والأولاد. تخاف ان يصيبهم مكروه تجوع ليأكلوا تتحمل آهاتهم والامهم وصرت مثقلا بهموم جديدة لم تعرفها قبل زواجك.

مثلا قنينة الغاز التي لم تسأل مرة عنها وانت في بيت اهلك صرت مضطرا ان تتعرف عليها وتزنها خوف الغش. علب الحليب الكبيرة والصغيرة، ملابس اطفالك، العاب وهدايا في مناسبات الافراح والاتراح، واضيف كذلك لجدول حياتك زيارة اهل الزوجة وأقاربها.

بكاء اطفالك يؤرقك. اشياء كثيرة تغيرت طبعا صرت مسؤولا.. انت الآن تقيس كل خطواتك «حسب مدخولك. تضرب، تقسم، تجمع، تطرح. وما أجمل ان يوافق مصروفك مدخولك دون احراج الديون من البقال والجزار، تتذكر قول والدتك الحنون وهي تكلم نفسها غدا تتزوجون وتعرفون قيمة الاهل.

ها انت صرت تحس بما عاناه اهلك يحرمون انفسهم لزرع الابتسامة على وجوه اولادهم يطعمونك لقمتهم ويريدونك احسن الناس وكان كبرياؤهم يمنعهم من ان يقولوا لا لطلباتك. قانعون يحمدون الله على كل شيء ويشكرونه وبالشكر تدوم النعم.

محمد خروبي

ردود سريعة

● الاخ حامد صنو البيت:
ـ لقد نشرنا بالفعل مقالك بعنوان «منهج جديد لتحفيظ القرآن الكريم» وليس كل ما يبعث به القراء ينشر بسرعة فهناك ترتيب يرتبط بالأحداث والتنوع الموضوعي والجغرافي . نرجو ان تواصل الكتابة الينا.

● ● ●

● الاخ «ابو ايمن» ـ ينبع البحر:
ـ قصيدتك بعنوان «وعند الله ينخذل المريب» بها بعض الهفوات ومظاهر الخلل في الوزن والقافية نرجو ان تراعي ذلك مستقبلا.

● ● ●

● الأخ حسن امين:
ـ قصتك السودانية تحت عنوان «الثعبان» غير واقعية كما انه ليس من خصائص الثعبان ان يمزق الشيء اربا اربا ولكنه يلدغ او يعصر. اسلوبك جيد فابحث عن افكار جيدة ايضا.

● الأخ محمد احمد القعود ـ صنعاء:
ـ اذا اردت ان تكتب خواطر فلا داعي لأن يكون بناؤها متأرجحا بين النثر والشعر لا من حيث العذوبة والرقة وانما من حيث المواصفات الفنية حتى لا يختلط الامر علينا وعلى القراء وحتى تكون لمحاولاتك سماتها التي تحدد انتماءها للنثر او للشعر.

● ● ●

● الاخ نايف حمد حسين المفرح ـ الرياض:
ـ كنا نتمنى ان تحدد لنا موضوعات او عناوين الرسائل الثلاث التي تسألنا عنها. نرجو ان تكتب الينا قريبا.

● ● ●

● الاخ نزار زكي غازي:
ـ نرجوك عدم التعجل في الكتابة حتى يكون خطك واضحا، ولا داعي للاسراف في وضع النقط امام كل عبارة في نهاية السطور.



ظلال

● ها هو قدوم جديد .. لعام آخر يهل علينا ، نفعل معه مثلما كان مع ذلك الذي سيرحل عنا : نتفاءل ، ونمرح ، ونبتسم ، ونترقب .

غير اننا لم نعد نحتفي بالمرح .. ذلك ان المرح خدعة زمنية انفاسها ضيقة ، والعالم اليوم يتنفس توترا ، ويستنشق رجع أصداء امانيه التي تتبدد في اجتماعات الحرب والسلام ، والاسلحة التدميرية ، ونزع السلاح وتأمين الغذاء ، وتقضم السنتنا دون أن يرانا أحد ، ورغم ذلك نردد : الحياة حلوة !

ـ « كل طيب وانت سنة » !

وكنا نقول قبل ذلك : كل سنة وانت طيب ، ولكننا لم نعد نعتقد انه من الضروري لهذا العصر ان نكون الطيبين كل سنة ! على مدى السنوات الماضية حاولنا ان نبقى الطيبين ، ولكن الآخرين تسافهوا على طيبتنا وحاولوا تلويث نقاء نفوسنا ، وصدق محبتنا للحياة .

لقد اعطينا من نفوسنا الصافية ونحن نستشرف اطلالة الحياة عندما تأتي ولها وجه الغد الخالي من ابتزاز الفرح .. المجرد من اعتساف المودة . علمناهم التمسك بالحياة ، وحاولوا ان يعلمونا التخلي عن النقاء !

ولكن .. من الممكن ـ ما زال ـ ان يكون كل طيب ، هو ابن هذا العصر ، فالآلام تنضج العاطفة وتحولها الى صوت قادر على الامتزاج بالعقل .

ومن الممكن ان يكون كل طيب له وجدان نقي ، ونفس صافية ، وشعور محب للخير ، وفكرة صالحة للنماء في تربة الحياة .. بكل صدق الانتماء !

ان البحث عن الطيبة ، وعن الموقف المسؤول .. هو خطوتنا الى الناس كلهم .

ولا بد من دقيقة ـ عند مدخل العام الجديد ـ نشعل فيها الشمعة التي ايكت أعصابنا ، ونغسل فيها مدار أصواتنا المسافرة دوما مع ريح الشمال !

لا بد من غسق .. نرد فيه أشواقنا المسروقة الى الارض ، والى وشائجنا .. نحن نبتة هذه الارض الواحدة الممتدة من المحيط الى الخليج !

ولا بد من فجر .. تجدد فيه التحامنا الذي صنعه الايمان في صدورنا يوم وحدنا دين ، وضمتنا ارض ، وازهرتنا قيم نداقع عنها حتى نفنى ، فالحب لا يتنازل عن نفسه ابداً !

ومع هذا القادم الينا من اطراف العالم المزال « ميلاديا » وهو يفقد في كل يوم دواعي ميلاده .. مع العام الميلادي الجديد ، نتمنى لو خصصنا بعض وقتنا لنتكلم فيه عن المرح .. ابسط ما نحتاجه في مقالاتنا لاثبات السعادة ، ونتمنى لو خصصنا اهم وقتنا لنثبت فيه قدرتنا على الثقة بأنفسنا !

●●●

● آخر الكلام :

ـ كلما عصروا قلبي .. نسوا انهم يعاصرون تعاستي !!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى		هلسنكي	ـ٥	صفر	غائم
مكة المكرمة	١٩	٣٣	غائم جزئيا	هونج كونج	١٥	١٧	غائم
المدينة المنورة	١٢	٢٥	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٢	غائم
الرياض	٥	١٩	صحو	كوالالمبور	٦	١٤	ممطر
جدة	١٩	٣٢	غائم جزئيا	لشبونة	٦	١٤	صحو
الظهران	٩	٢٠	صحو	لندن	٩	١١	غائم
ابها	٥	١٨	غائم	مدريد	صفر	١٠	غائم
امستردام	٣	٨	ممطر	مانيلا	٢٠	٣٢	صحو
اثينا	١٠	١٦	غائم	مونتريال	ـ١٢	ـ٣	مثلج
البحرين	١٣	٢٠	صحو	موسكو	ـ٤	ـ٢	غائم
بانكوك	٢٥	٣٤	صحو	نيودلهي	٥	٢٢	صحو
بيروت	٩	١٥	ممطر	نيويورك	٤	٩	غائم
برلين	٣	٦	غائم	نيقوسيا	٨	١٦	صحو
بروكسل	٣	٨	ممطر	باريس	٨	٩	غائم
بيونس ايرس	١٤	٢٢	صحو	روما	١٠	١٦	غائم
القاهرة	١٠	٢١	صحو	سنجافورة	٢٣	٣١	صحو
كوبنهاغن	٣	٤	ممطر	استوكهولم	ـ٥	ـ١	مثلج
دبلن	٤	١٠	غائم	سيدني	١٨	٢٩	صحو
فرانكفورت	٢	٤	ممطر	طوكيو	٥	٩	غائم
جنيف	ـ٣	٦	صحو	فيينا	ـ٤	ـ٢	غائم

برنامج تلفزيوني امريكي عن السياحة المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اتفقت هيئة تنشيط السياحة المصرية مع احدى شركات الانتاج التلفزيوني في امريكا تسمى «لف بوت» لتصوير حلقة خاصة من برنامجها الشهير المسمى «سفينة الحب» عن مصر مدتها ساعتان ، تقدم الآثار والمعالم السياحية المصرية لتذاع في امريكا في اطار الدعاية لجذب السائح الامريكي الى مصر .

ويقدم هذا البرنامج اسبوعيا ويشاهده حوالي ١٦ مليون مشاهد وقد تقرر تصوير هذه الحلقة عن مصر في الفترة من اول مايو (ايار) المقبل على مدى عشرة ايام في المناطق الاثرية في كل من القاهرة والاقصر واسوان والاسكندرية وابو سمبل والجيزة .

وسوف يذاع هذا البرنامج في امريكا بعد تصويره مباشرة وتصل الى القاهرة مع بداية العام المقبل بعثة من شركة التلفزيون المنتجة للبرنامج لزيارة الأماكن المقترحة للتصوير .

معرض التحف الإسلامية في لندن
الهواة يزدادون ... والمعروضات تقل

لندن ـ «الشرق الاوسط» : من عبد الوهاب ولي :

اقام «جاليري ممتاز» في لندن معرضا للفن الاسلامي تحت شعار «ذكريات الشرق» ويستمر حتى ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٥ . وتغطي المعروضات مرحلة تاريخية تشمل سبعة قرون من القرن التاسع وحتى السادس عشر الميلادي ..

لقد برز في العقد الأخير اهتمام متزايد بالفنون الاسلامية ، ليس فقط في العالم الاسلامي وانما في اقطار اخرى خارج هذا العالم ايضا . ولعل المعرض الضخم الذي اقامه «هايوارد جاليري» للفنون الاسلامية في العاصمة البريطانية عام ١٩٧٦ كان مؤشرا على مدى الاهتمام الذي اخذت تحوزه هذه الفنون في العالمين الاسلامي والاوروبي .

ومنذ ذلك الحين ازداد عدد الزائرين لهذه المعارض وازداد عدد الذين يقتنون هذه التحف من الهواة ، ليس في بريطانيا فقط وانما في الولايات المتحدة واليابان . والاهتمام المتزايد لهذه الفنون يأتي من الشرق الاوسط . اذ بدأت الاقطار العربية بجمع هذه التحف وعرضها من خلال انشاء متاحف خاصة بها ، مثل المتحف الذي اقامته الحكومة الكويتية عام ١٩٨٣ . وهناك خطط ومشاريع مماثلة في المملكة العربية السعودية وقطر وعمان وبلدان خليجية اخرى .

يحتوي هذا المعرض على مخطوطات قرآنية وأعمال سيراميكية وزجاجية ومعدنية وخشبية ورخامية ، ومن ضمن المعروضات صفحة من القرآن الكريم بالخط الكوفي مقاس ٢٨ × ٢٢سم من مدينة اصفهان واسطرلاب نادر معمول على نسخة اصلية وموجودة في اوكسفورد وتعود الى القرن السادس عشر . وهنالك ايضا سترة حريرية تعود الى القرن السابع عشر من العهد العثماني ، وقد نسجت آيات قرآنية عليها . و«طاسة» ذات حافة مزينة بكتابات بديعة ، تعود الى القرن الثاني عشر الميلادي . وكذلك باب خشبي من العهد العثماني يعود الى القرن الرابع عشر . بالاضافة الى قطع بلاط لامعة ومزخرفة بزخارف اسلامية ، كانت تستعمل وما تزال في تزيين جدران المساجد .

وحين سألنا المشرفة عن هذا المعرض عن المصادر التي تحصل منها على هذه التحفيات اجابت بأن بلدان الشرق الاوسط هي المصادر الاساسية ، غير انه منذ ١٩٧٩ اخذت تعاني من صعوبات في الحصول على مثل هذه القطع ، لأن التقنيات خفت هناك ، ومن جهة اخرى اخذت دول المنطقة تقيم متاحف خاصة تجمع فيها هذه التحف النادرة كما اخذ الكثيرون يجمعونها كهواة يزينون بها قصورهم او يحتفظون بها للاستثمار اذ ان اسعار هذه التحف ترتفع باستمرار مع الوقت حيث يدرك الناس اهمية مثل هذه القطع التي تشكل مصدرا مهما للاستثمار على المدى البعيد .

تحفة من السيراميك



مخطوط قرآني



مخطوط قرآني آخر

اناء اسلامي قديم

المؤتمر الهندسي السوداني يبحث اثر التكنولوجيا الحديثة على القيم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

انعقد المؤتمر الهندسي الاول الذي اقامته الجمعية الهندسية السودانية عن علوم وتكنولوجيا البناء في الفترة من ٩ الى ١٣ ديسمبر (كانون الاول) الجاري بالخرطوم .

وقدمت في المؤتمر عدة بحوث ومحاضرات شملت مشاكل الاساسات والتربة والمشاكل الانشائية والطرق وفلسفة التصميم ومشاكل البيئة مع التركيز على المناطق الحارة .

ومن ضمن الاوراق التي بحثها المؤتمر ورقة عمل خاصة بالتكنولوجيا والقيم والبيت العربي استعرض خلالها الدكتور مصطفى احمد انجازات العلماء العرب في تكنولوجيا العصور الوسطى ثم تناول اثار ادخال التكنولوجيا الحديثة على القيم المتعلقة بالمنزل العربي والاثر السلبي على التصميم والسكان . واشارت الورقة الى كيفية تطوير البيت العربي الحديث .

وكان البروفسور عثمان مختار ابا يزيد ممثل منظمة اليونسكو قد خاطب الجلسة الافتتاحية للمؤتمر فذكر ان ٥٪ من جملة الناتج القومي في الدول النامية يذهب الى الاسكان ، والمنطقة العربية تنفق ١٦ بليون دولار سنويا وان السودان وحده ينفق ٤٠٠ مليون دولار سنويا على هذا القطاع .

واكد اهمية تبادل الاراء وتطوير التعاون بين المختصين خاصة في الدول التي تنتمي لمنظمة واحدة ، واوضح اهتمام اليونسكو برفع كفاءة وتصميم المساكن مع الاقلال من الخسائر الانتاجية .

وقد اشترك في المؤتمر علماء سودانيون واجانب في مجال علوم وتكنولوجيا البناء بجوانبها وتطبيقاتها المختلفة .

عرب ● عجم

● عبد الرحمن الخضري وكيل وزارة التربية الكويتي غادر تونس بعد ان شارك في اجتماعات الدورة السادسة والثلاثين للمجلس التنفيذي لمنظمة الالكسو. ويشغل الخضري منصب نائب رئيس المجلس التنفيذي المذكور.

●●●

● المهندس محمد هارون غادر لندن عائدا الى الكويت بعد ان اجرى عدة اتصالات مع الشركات البريطانية المنتجة للاجهزة والادوات الكهربائية لتوقيع بعض العقود التجارية.

●●●

● الدكتور شمس الدين الوكيل وزير التعليم العالي السابق في مصر ورئيس وفدها لدى اليونسكو وصل امس الى لندن في زيارة خاصة لمدة اسبوع ترافقه السيدة قرينته.

●●●

● الدكتور كلوفيس مقصود مدير مكتب الجامعة العربية في واشنطن غادر لندن متوجها الى بيروت لقضاء اجازة قصيرة في ربوع الوطن.

●●●

● الدكتور صالح مبارك الدباسي الاستاذ المساعد بكلية التربية بجامعة الملك سعود اختير ممثلا للكلية لدى مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر .

●●●

● الدكتور سمير ابو العزم رئيس قسم تقويم الاسنان في جامعة الاسكندرية باشر عمله في مستشفى الدكتور سليمان فقيه في جدة .

● بروفيسور احمد عبد الرحمن العاقب رئيس المجلس القومي للبحوث بالسودان التقى عددا من اساتذة الجامعات والعلماء في مجالات الطب والزراعة والصناعة ، حيث تم تدارس كيفية الاستفادة من المركز الدولي للهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية

●●●

● فريدرك رافائيل الكاتب الانجليزي عاد الى لندن قادما من واشنطن بعد ان انجز هناك بعض ارتباطاته العملية .

مثل اليوم

إيد لحالها ما بتصفق .

٨ اعضاء جدد باتحاد الكتاب المصريين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق مجلس ادارة اتحاد الكتاب المصريين في جلسته الاخيرة هذا الاسبوع على قبول ٨ اعضاء جدد بالاتحاد بعد اجتيازهم لجنة القيد التي اقرت وجود اعمال بارزة لهم في المجال الادبي.

والاعضاء الجدد هم: علي الدالي وعبد الرحمن ابو عوف ومحمد عبد المنعم رضوان وفؤاد حجاج وكوثر هيكل وجمال القصاص وفولاذ عبد الله الانور ومحمد انور نافع .

معدات حديثة للسودان لتحسين انتاج اللقاحات البكتيرية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تسلمت وكالة الثروة الحيوانية في السودان معدات علمية حديثة لانتاج اللقاحات البكتيرية هدية من ولاية سكسونيا السفلى بالمانيا الاتحادية .

وصرح الدكتور محمد ابو العزائم مدني وكيل الثروة الحيوانية في السودان لـ «الشرق الاوسط» بأن هذه المعدات الحديثة سوف تمكن السودان من انتاج عشرة ملايين جرعة من فاكسين الحمى الفحمية والتسمم الدموي الذي يصيب الابقار .

اللجنة الخليجية للادوية الطبية تجتمع اليوم

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

يبدأ اليوم الاجتماع الثاني للجنة الأدوية واللقاحات البيطرية المنبثقة عن الاجتماع الثاني لوزراء الزراعة والمياه بدول مجلس التعاون وذلك بمقر الامانة العامة للمجلس بالرياض .

وتناقش اللجنة مشروع وثيقة القوانين والتشريعات الواجب توافرها عند مزاولة استعمالات الادوية البيطرية والسموم وطرق تسجيلها وحصر استعمالاتها بالدول الاعضاء .

ومن المقرر ان ينتهي الاجتماع يوم ٢٤ الجاري وذلك بعد مناقشة بنود الوثيقة التي كانت الامانة العامة للمجلس قد أعدتها خلال شهر اكتوبر (تشرين اول) الماضي وقامت بتوزيعها على وزراء الزراعة الخليجيين لدراستها واعداد التعديلات المناسبة لها.

وشملت الوثيقة التي ستتم مناقشتها نظم تسجيل العقاقير البيطرية بدول مجلس التعاون من خلال انشاء سجل للعقاقير بكل دولة والرسوم والطلبات والنماذج الخاصة بهذا الاجراء واسس بيع العقاقير البيطرية والتراخيص اللازمة لذلك وشروط الاعلان عن العقاقير البيطرية.

عرض ازياء عراقية في واشنطن

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

افتتحت دار الازياء العراقية جولة عرض للازياء طافت خلالها اربع مدن امريكية رئيسية كانت آخرها واشنطن ، وعرضت فيها ازياء تمثل عدة قرون من تاريخ العراق .

واشرفت على تنظيم حفلة العرض الانسة فريال كليدار التي قالت في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» ان الغرض من اقامة هذه العروض للازياء العراقية هو اطلاع الغرب على مدى التزام العراق بالمحافظة على ماضيه لاجيال المستقبل ، وتصميم العراق على عرض جزء جميل من تراث الشرق الاوسط في الاوساط الغربية .

وقالت الانسة كليدار انها ابدت اهتماما كبيرا منذ زمن بعيد بمحاولة تقديم الحضارات العربية القديمة في اطار عصري .

واضافت تقول : «ان اهم جانب من جوانب هذه العروض هو ان تصميمات الازياء التي تعرضها كانت قد اقتبستها دور الازياء الاوروبية والامريكية الكبرى في باريس ونيويورك خلال الستينات» وذكرت مثالا على ذلك ، تقليعة الميني سكيرت والماكسي سكيرت ، وهي تقليعة مشهورة جدا في الستينات ترجع باصولها في الواقع الى لباس شعبي في عهد الاكاديين .

وتابعت قائلة ان زيا آخر اقتبس من اللباس الشعبي البابلي وهو الفستان الطويل المثني على شكل طبقات من الامام .



فريال كليدار

أبيض وأسود

بريد القراء

من شاء له قدره ان تكون احدى مهامه فتح وقراءة رسائل القراء.. لا بد ان يخرج بحصيلة طريفة من المعرفة بسلوك الناس وتفكيرهم، ولا بد ان يلتقي بكم لا بأس به من الشخصيات الانسانية غير العادية، وان يتعرف على اساليب كتابة لا تخطر له ببال..

ما دفعني لكتابة ذلك وصول آخر دفعة من رسائل قارئ» عجيب يثير في الحاحه وصبره ومثابرته اعجابا كبيرا وعجبا في نفس الوقت..

واعترف لكم هنا انني طالما القيت برسائله الى سلال المهملات قبل ان افتحها، لانني منذ ان التحقت بالعمل في مطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق ورسائله تلاحقني بـ«الكوم» كما لاحقت من قبلي زميلي وهيب غراب وفيصل ادريس، ولم اجد في كل ما قراته منها الى اللحظة ما يستحق النشر في صحيفة حائطية فضلا عن صحيفة دولية كـ«الشرق الاوسط»..

آخر رسائله الينا قررت ان افتحها واقراها لعلني اجد فيها ما يمكن اصلاحه او تعديله ومن ثم نشره.. وكانت هناك رسالتان، كل رسالة بلون مختلف وحجم مختلف احداهما موجهة باسم صفحة البريد والاخرى لصفحة الراي!! والاخيرة كلمة موجهة الى الامتين الاسلامية والعربية عقب عليها بملحوظة تقول «ارجو نشرها لاهميتها في نفسي وكم اتمنى ان نوفق في نشرها».. واليكم نص هذه الكلمة:

(الى متى نظل هكذا نقلد ما نرى بدون تفكير، ومتى نكف عن هذه الصرعات الجنونية التي فرضت علينا كما مايكل جاكسون وغيره من المطربين والممثلين. متى نستطيع الاعتماد على انفسنا وعدم اختيارنا للاماكن المناسبة التي تجمعنا كمسلمين بدل من المراكز التجارية والاسواق العامة.

متى نكون نحن العرب متقلدين وليس مقلدون.. متى.. ومتى.. ومتى نستطيع ان نحرر انفسنا من كل سوء).

واما الرسالة الثانية فقد كانت قصيدة بعنوان «زهرة حب باسمة» اليكم بعض مقاطعها:

(ايا زهرة انبتت في صحراء عمري..
وارتوت من ينبوع دمي.
قد فاحت منك شتى العطور
وذابت فيك اجمل العيون.

امنحيني احدى اوراقك الجميلة الخضراء

فأنا من سقيتك بدمي.. وحفرة ارضك باظافري

ومنعت عنك رياح الارض.. وامطار السماء)..

وطبعا يظل صاحبنا افضل من غيره خاصة في هذه المرحلة المتقدمة من نموه وتطوره، فهناك على سبيل المثال شاعر تحكمه امرأة هي زوجته، ويقال والعهدة على الراوي انها هي التي تكتب له قصائده «العجيبة» و«الغريبة» والتي رغم غرابتها تنشر في دواوين توزع مجانا لانها لا تجد من يشتريها.. وموهبة هذا الرجل وزوجته هي في قدرته المذهلة على الصبر والالحاح فهو فعلا وحقا «تلقيحة» ـ حسب تعبير الاخوة المصريين ـ فهو على سبيل المثال يظل يزور الصحافي المسؤول عن صفحة الادب او البريد بمعدل ساعتين يوميا حتى ينشر له قصيدة من عشر قصائد يقدمها له دفعة واحدة.. واما اذا صمد الصحافي فانه يزوره وزوجته في البيت ويظل يسمعه طوال الليل احدث قصائده حتى يستسلم اخيرا ويعده بالنشر!..

ومرة اهدانا جميع دواوينه.. وظل يزور احد زملائنا في البيت والمكتب وينشده قصائده حتى رجانا هذا الزميل البحث عن شيء مما كتب يصلح للنشر لننشره..

ويعلم الله ان لجنة الفت من اجل هذا الهدف، وحاولنا ان نجمع بيتا من هنا وآخر من هناك.. ونصلح ما انكسر ونعدل ما اعوج حتى نخرج في النهاية بقصيدة تصلح للنشر.. فلم نجد!!

وحتى لا نظلم هذا الشاعر نقدم لكم مقطعا من اجمل قصيدة له نشرت في صحيفة محلية يقول هذا المقطع (عيناك شفاطتان تشفطني شفطا) ويتكرر هذا المقطع وهذا المعنى الجميل بطول القصيدة وعرضها ويحتل عنوانها ايضا!!..

الا ان هؤلاء جميعا يظلون اقل ظرفا من ذلك الذي بعث بقصيدة مهداة للفنان السعودي محمد عبده مكتوبة بالالوان ومحاطة بالزخارف . ومذيلة بصورة «تاريخية» له يمسك فيها بقلم وبايب» في نفس الوقت.. ويتهال شعره المنفوش على كتفيه.. ولا تسأل عن لحيته او ثيابه التي حاول جاهدا ان تعطيه مظهر العباقرة والفلاسفة والمفكرين..

على ان هذا كله «كوم» والقصيدة «كوم» آخر.. فهو يقدمها على انها واحدة من تسعين رائعة اخرى ضن على الصحافة العربية بنشرها عندهم وفضلنا نحن..

وهو يقدمها عن طريقنا هدية ـ بدون مقابل ـ الى الفنان محمد عبده ـ لانه يستاهل ـ ويضع في نفس الوقت رصيده كله من القصائد تحت الطلب!

وعندما تقرأ القصيدة لا بد ان تشعر بشيء ما يجري داخلك او ينكسر او ينفجر ـ لا فرق!

وهذه شهادة في صاحبنا، وطبعا قمنا بالواجب واوصلنا القصيدة الى محمد عبده الذي قرر ان يحتفظ بها كتحفة تستحق «الفرجة»!

ولانني لا احتفظ بصورة من القصيدة فساكتفي بأن اذكر عنها انها «ملحنة، مسبقا ومصفقة» ايضا لان صاحبها لم ينس «الآهات» و«الليل والعين» ولم يبق الا ان يحدد توقيت «التصفيق» ايضا لتكتمل الصورة!

وحتى لا ابدو متجنيا على القراء ورسائلهم اسجل هنا أن كل ما ذكرت يشكل «جزءا» لا يعبر في كل الاحوال عن «الكل».. واشهد ختاما ان قراءة رسائل القراء تظل متعة رغم كل شيء!

خالد محمد باطرفي ـ جدة

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

London-Sunday, 23 December 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2217
الاحد ١ ربيع الثاني ١٤٠٥هـ - ٢٣/١٢/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢٢١٧

الدوري الايطالي لكرة القدم يدخل اسبوعه الثالث عشر (ص ١٢)
خذ عقلي واعطني فنك بقلم: احسان عبد القدوس (ص ١٣)
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم — الصفحة الاولى - رقم ٢
الحساسية مرض العصر: أسبابها وكيفية مداواتها (ص ٦)
الصدمة الثقافية كيف نتلقاها ونعالجها؟ بقلم: شاكر النابلسي (ص ١٣)

هل تريد أن تبدو أصغر من سنك بعشر سنين؟

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

هل فكرت في اجراء عملية تجميل لوجهك؟ اذا كان الامر كذلك فربما عليك الآن ان تنتظر بعض الوقت.

فجراحة التجميل كما هو معروف مكلفة، ويعتقد كثيرون ان من الواجب استخدامها كملجا اخير وليس هذا هو السبب الوحيد، بل ان هنك مستحضر تجميلي جديد متوفر في الاسواق منذ فترة قصيرة جدا يساعدك على ان تبدو اصغر من عمرك الحقيقي بعشر سنوات، دون عناء الذهاب الى طبيب والم العمليات الجراحية.

وقد طورت هذا المستحضر الجديد «توفا بورغنين»، وفور انتهائها سارع عدد من نجوم السينما والتلفزيون في هوليوود لاستخدامها، وحدثت الاعجوبة حين نجح العلاج الجديد ايما نجاح.

ومن الممثلين الذين استخدموا هذا العلاج، روتالي ويرتدا فاكارو، وكوني ستيفنز وموريين دين والن بوك وديبي رينولدز وغيرهم كثيرون لا يريدون الاعتراف، لكن هذا العلاج هو السبب وراء نضارتهم الزائدة هذه الايام.

والعلاج الجديد هو عبارة عن خليط مكون من جذور نبتة الصبار الذي اكتشفها الهنود منذ مئات السنين.

وبالتاكيد، فان هذا المستحضر ليس رخيص التكاليف ولكن الذين استخدموه يقولون انه «يستحق المبلغ الذي يدفع ثمنا له». وتستغرق عملية استخدام المستحضر الجديد نصف ساعة فقط، فيبدو بعدها الشخص اكثر نضارة وحيوية ويقل عمره سنوات.

وتقول صاحبة امتياز تطوير المستحضر بورغنين، انه حين يستخدم المسحوق لدهن الوجه، يكون لونه مائلا الى اللون الزهري، ثم ما يلبث ان يتحول الى اللون الابيض تدريجيا، وبعد ذلك تجب ازالته.

صباح الخير

أخبار الناس

قال مدير البنك لصديقه ان البنك يفتش عن محاسب. وقال الصديق: ولكن عندكم محاسب. ورد مدير البنك: نعم، وهو المحاسب الذي نفتش عنه.

واعود مرة اخرى الى مزج القصص المخترعة من نوع ما سبق بالقصص الحقيقية لانني لا ازال اجد الواقع فيها اكثر ظرفا او اغرب من الخيال.

وكنت قرات اخيرا في جريدة لندنية رسالة من قارىء بعث باقتراحه لافضل طريقة لسلق البيض، فكتب يقول انه لو ترك الماء يغلي ثم وضعت البيضة فيه فان افضل نتيجة ممكنة ستتحقق اذا بدا واضع البيضة او واضعتها بغناء النشيد الوطني البريطاني «احكمي يا بريطانيا... يا بريطانيا احكمي الامواج» بايقاع وسط بين السرعة والبطء. واكد القارىء ان النشيد لا ينتهي الا والبيضة مسلوقة افضل سلق.

ومن الجد الضاحك الى الهذر فقد سمعت نكتة جديدة عن الفيل خلاصتها ان العامل في حديقة الحيوانات كان يبكي، وساله واحد ماذا حدث فقال: ان الفيل مات. وقال الرجل لا بد انك كنت تحبه كثيرا. ورد العامل: لا، ابدا. ولكني مضطر ان احفر قبره.

وقرات رسالة لقارىء اميركي هذه المرة يحتج على تجربة اسقاط طائرة ركاب نفاثة عمدا في الصحراء لاختبار وقود يضم مركبا كيماويا يمنع احتراقه في حادث. وقال القارىء الغاضب ان هدف التجربة استنباط وقود لانقاذ حياة البشر ولكن هل فكر القائمون على التجربة في عدد الحيوانات والحشرات التي ستقتل في الصحراء من جراء سقوط الطائرة. واعتقد ان عالما فيه ناس يدافعون عن حياة السعالي والصراصير لا يمكن ان يكون سيئا جدا.

وسمعت على التلفزيون ما ارجح انه نكتة، فالرجل يقول لصديقه متفاخرا ان زوجته بعد الطلاق حاولت ان تاخذ بيت الزوجية لنفسها الا انه جرجرها امام القضاء، وبعد اخذ ورد طويلين، قضت المحكمة بان يقتسما البيت. وساله الصديق كيف ستكون القسمة، فقال: هي ستاخذ البيت، وانا ساخذ الاقساط الشهرية.

وجمع قارىء غربي لجريدته المفضلة احصاءات قال انها مهمة، ووجدتها تثقيفية، ولكن ليست مهمة بالضرورة.

قال الرجل ان ٢٠ بالمئة من كل الاطفال الذين يولدون في الولايات المتحدة هم لقطاء، اي ان واحدا من اصل كل خمسة يولد لام غير متزوجة. وقال ان النسبة ذاتها موجودة في السويد، اما في بريطانيا وفرنسا فالنسبة هي واحد من كل ستة اطفال. ولاحظ الرجل ان نسبة الولادة من غير زواج زادت في كل بلد درس احصاءاته الرسمية خلال السنوات العشر الماضية. وقدر ان النسبة اعلى في الدول الشيوعية.

هل يفسر هذا اسباب صعوبة تعاملنا مع هؤلاء الناس، طالما ان واحدا من كل خمسة او ستة منهم يولد خارج شرعية الزواج، حتى لا نقول اكثر.

جهاد الخازن

انهيار ابنية في حلب نتيجة الامطار

دمشق - «الشرق الاوسط»: من وليد نجم

وقعت قبل ايام انهيارات جديدة في البنايات الواقعة في شارع الخندق نتيجة الامطار الغزيرة التي هطلت على المدينة مؤخرا، وما تزال تهطل. حيث تعطل المجرى الرئيسي لتصريف المياه، ولم يعد بمقدوره امتصاص الكمية الكبيرة من مياه الامطار.

وترأس محافظ حلب اجتماع عمل موسعا، بحث فيه افضل الحلول لوقف الانهيارات في شارع الخندق وانشاء مجرى جديد باقصى سرعة حرصا على سلامة المواطنين.

وتقرر اخلاء البنايات الواقعة على جانبي الشارع حرصا على سلامة السكان كما تقرر قطع المجرى العام من مفرق باب النصر، وتمديد قساطل خارجية من هذا الموقع وحتى منعطف شارع الكيالي، لفتح مياه المجرى فيها، على ان تقوم الشركات والمؤسسات برفع الاتربة الناتجة عن الانهيارات والتي ترتفع الى اكثر من خمسة امتار في جميع اقسام الشارع.

والمعروف ان امطارا غزيرة هطلت في حلب وتجاوزت النسب المئوية السنوية، ادت الى كسر المجاري، وتسرب المياه الى اساسات الابنية القديمة.



اليد الطولى

مكتب البريد في مدينة كولون الالمانية الغربية استشف لدى جمهوره رغبة في الاحساس بالمزيد من الثقة في المكتب ومعاملاته. والنتيجة؟ طلب المكتب من الفنان مايكل شوارتز تصميم عمل نحتي يعطي هذه الثقة للجمهور. فكانت هذه اليد الطولى التي تقول للناس ان المكتب قادر على الامساك بزمام الامور.

٥٦ بريطانيا يحملون فيروس «ايدز»

لندن - ي. ب. ا: انتقل فيروس «الايدز» عن طريق عينات من الدم الملوث الى ٥٦ بريطانيا في اول حالة من نوعها ترصدها المستشفيات الانجليزية.

فقد ذكرت ناطقة بلسان إدارة الرعاية الصحية البريطانية ان اثنين من المصابين بالمرض الغامض القاتل تبرعا بكميات من دمهما واستخدم الدم المتبرع به في علاج ٥٦ مريضا انتقل اليهم الفيروس الخطير.

واوضحت الناطقة ان انتقال الفيروس لن يعني بالضرورة الاصابة بالمرض ذاته، لكن حامل الفيروس يحمل معه خطر توزيعه على آخرين.

وتعتبر الحالات المذكورة اول حالات من نوعها يرصد فيها طبيا انتقال الفيروس عن طريق الدم المنقول او احد مستخلصاته.

واوضحت الناطقة بلسان الادارة البريطانية ان شخصا واحدا من المصابين بالشذوذ والمرض القاتل تبرع بكمية من دمه فسبب انتقال الفيروس الى ٤١ شخصا في انجلترا وويلز، من بينهم وليد تلقى الفيروس من امه قبل ان يبصر النور وهو في رحمها، وكانت الام الحامل قد احتاجت لكمية من الدم، ولم يتصور الاطباء ان الدم ملوث بالفيروس.

واكد الاطباء انهم رصدوا ١٥ حالة انتقال الفيروس في اسكتلندا سببها كمية من الدم اعطاها متبرع آخر.

والمعلوم ان مرض ايدز - اي مرض نقص المناعة المكتسب - يقضي على مقاومة الجسم لجميع الامراض ويترك الضحية يعد ايامه انتظارا للموت.

وبالاعلان عن ٥٦ حالة من حاملي المرض يكون المجموع الكلي المرصود في بريطانيا حتى الآن ١٥٨ حالة. وبلغ عدد من ماتوا بالمرض ٤٤.

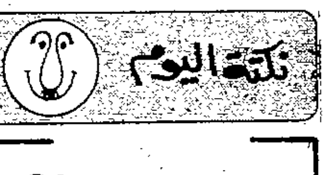
يريكا (ولاية كاليفورنيا الامريكية) - ا. ب: ادانت هيئة المحلفين باحدى محاكم ولاية كاليفورنيا الامريكية اختصاصي العلاج الطبيعي، كينيث كاميل، بجريمة الاعتداء على طفلة تبلغ من العمر اربعة اعوام.

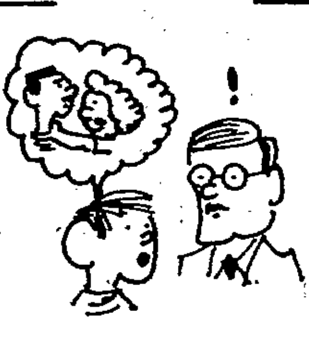
الطفلة التي لم يكشف النقاب عن هويتها مصابة بحالة من الشلل الدماغي وعهدت بها امها الى اختصاصي العلاج الطبيعي في محاولة لتقويم حالة الرعشة الناجمة عن اصابة الدماغ وبعد عدد من الجلسات ارتابت الام في سلوك الاختصاصي الذي يعمل لحساب مجلس رعاية الاطفال ببلدة ويد التي تبعد ٣٩٠ كيلومترا الى الشمال من سان فرانسيسكو.

وابلغت الام قسم الشرطة الذي رتب كمينا للاختصاصي مع الطفلة المشلولة، وتسلل احد المخبرين الى خزانة في المبنى يراقب منها سلوك الرجل مع المريضة الصغيرة.

وروى المخبر امام هيئة المحلفين الليلة قبل الماضية ما رآه من ممارسات لا تجد الفاظا تصف بشاعتها.

وينتظر ان تصدر المحكمة حكمها يوم ٢٨ يناير (كانون الثاني) المقبل.





لا ادري

المدرس: والدك حي أم ميت؟

التلميذ: لا ادري، فقد تركته يتشاجر مع أمي.

من القارىء
محمد كامل حلمي

صباح الخير

المصارعة الحرة (٣)

قلت امس ان لنا حديثا ثالثا عن حواء.. الأم والزوجة والاخت والحبيبة وقلت ان بعض النساء كبعض الرجال يفضلون علاقات التصارع على علاقات التكامل والتكافل والامتزاج.. وتتحول العلاقة في هذه الحالة الى معركة.. ويتحول البيت الى نوع من حلبة المصارعة الحرة.. ولا تستخدم المراة عضلاتها.. فقد خلقت بلا عضلات.. ولا يستعمل الرجل قوته لان الحضارة منعت الضرب.. المراة تستخدم لسانها ودموعها.. والرجل يستخدم غضبه وهربه معا.. فاكثر الرجال يهرب من المعارك المنزلية الى عمله.. او صديقه.. او حتى صديقته او ما هو اسوأ من هذا كله..

والمراة تنتظره في البيت على استعداد للجولة الثانية والثالثة.. وتتحول الحياة الزوجية الى جحيم..

ما الذي حدث؟!

هناك نظريات كثيرة تفسر الخلافات او الخناقات الزوجية.. اهمها اختلاف المناخ الثقافي للرجل عن المراة.. ولا يقصد بهذا التعليم فقط.. ولكن مختلف المكتسبات التي يكسبها الرجل من عمله واحتكاكه بالعالم الخارجي مما يجعل وزنه للامور مختلفا مع رؤية المراة التي تقضي كل وقتها داخل البيت.. مكتسباتها التلفزيون والفيديو والمطبخ ومشاكل الاولاد.. فاذا وقعت مشكلة فان الحلول التي يقدمها كل منهما ستكون بالطبع مختلفة عن الاخرى..

ومن اهم هذه النظريات ايضا اختلاف نوع الشخصية.. فاذا تزوج رجل «حمش» او من ذوي الدم الحار بزوجة من نفس النوع فلا بد من صدام قائم.. ولا بد من حلبة المصارعة ولا بد من جولات من الخناق والصياح..

وهناك الخلافات المالية.. حيث تعتبر الزوجة مرتب زوجها او دخله مثل دخل روكفلر او فورد او بول جيتي.. فهي تريد ان تصرف على طول.. وان يدفع على طول.

وهناك الخلاف على تربية الاولاد.. والخلاف على العلاقات العائلية وعلاقات الجيران.. وعشرات المشاكل التي تخطر ولا تخطر على البال.. ويتحول البيت الى حلبة مصارعة.. وحديثنا غدا عن الغيرة..

عبد الله باجبير

طبخ اللحم على درجة حرارة عالية يؤدي للاصابة بالسرطان

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

في المؤتمر الدولي لبحث المواد المسببة للسرطان، قال عدد من العلماء والمختصين في مجال مكافحة مرض السرطان انهم توصلوا الى اكتشافين مهمين على هذا الصعيد. الاول، هو ان طبخ اللحم على درجة حرارة عالية يؤدي الى تحويل البروتين الموجود في اللحم الى مادة قادرة على التسبب في الاصابة بالسرطان.

اما الاكتشاف الثاني، فهو أن لحم البقر، وربما جميع انواع اللحم الاخرى، تحتوي على كمية من مادة تسبب الاصابة بالسرطان.

وقدم العلماء ادلة على ان الاشخاص الذين يتناولون وجبات طعام فيها كميات كبيرة من اللحم معرضون للاصابة بسرطان الفم والرئة والمعدة والقولون اكثر من غيرهم. ويشير العلماء في الوقت نفسه الى ان ذلك قد يكون مرجعه ان من يأكلون لحما كثيرا في وجباتهم الغذائية، يتناولون كميات كبيرة من الشحوم التي يؤكد العلماء وجود مواد تؤدي الى السرطان فيها، او بسبب تناولهم كميات اقل من الخضروات التي تحتوي على مواد تمنع الاصابة بالسرطان.

ويذكر ان هذا المؤتمر هو الاول من نوعه لمناقشة اثر الطبخ على تكوين مواد مساعدة على الاصابة بالسرطان. وحضر المؤتمر اكثر من ٤٠٠٠ عالم كيميائي.

علاج جديد للصلع فعال .. وغير فعال

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

اشارت دراسات طبية جديدة في الولايات المتحدة، ان هناك عقارا جديدا تجري اختبارات عليه لمعالجة الصلع، وقد اثبتت التجارب فعالية هذا العقار الجديد في معالجة حالات الاصابة بالصلع وتساقط الشعر في ٤٠ بالمئة من الحالات التي جرب عليها هذا العقار.

ويتم الان تجميع وتحليل نتائج الدراسات التي اجريت على ٢٢٠٠ رجل وامراة لتجريب فعالية العقار الجديد المعروف باسمه العلمي مينوكسيديل، واستمرت عاما كاملا.

واكد الاطباء والفنيون العاملون في شركة اب جون التي تقوم بتصنيع العقار الجديد بكميات تجارية ان نتائج الدراسات الاخيرة مشجعة.

وقال مدير المصنع ان العقار الجديد لا ضرر منه ويساعد على نمو الشعر بعد سقوطه ولكن لا يجب النظر اليه على انه اعجوبة لمعالجة الصلع.

وقال احد اطباء كلية الطب في جامعة شيكاغو نورث ويسترن ان حوالي ٦٠ بالمئة من الرجال الذين جرب عليهم الدواء لم يستجيبوا بشكل مشجع.

واشارت الدراسات الاخيرة الى ان الرجال المصابين بمستوى معتدل من «الصلع» واولئك الذين بدأوا يعانون من سقوط شعرهم حديثا كانوا افضل الفئات التي استجابت للعلاج الجديد.

ويجب استخدام العلاج يوميا بدلك فروة الرأس لعدة اشهر قبل ان تبدأ النتائج بالظهور.

ترف غوريلا!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

كتبت مراقبة حسابات قسم التغذية بحديقة الحيوان «بالجيزة» الى الادارة المركزية تستفتيها في امر «الغوريلا» الذكر الذي اضرب عن اطعمة الحديقة.. على اثر تناوله «ساندوتش كباب وكفتة» قدمه له احد الزوار..

وقد اصبح الغوريلا بعدها يزمجر، ويرفض اي طعام يخلو من «الكباب والكفتة»، ومنذ ثلاثة ايام اضرب نهائيا عن تناول الاطعمة، وفشلت كل الجهود في اغرائه، وحمله على الاكل. ولما كانت الميزانية المخصصة لتغذية الحيوانات لا تسمح بهذا الترف، ولما كانت ايضا صحته تتدهور، وتأخذ في الانحدار، فان المراقبة ارسلت تستفتي الادارة في النزول عند رغبة «الغوريلا» او الالتزام بالبنود المالية.. حتى لو اودى ذلك بحياة «الغوريلا»..

